بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Saturday, 12 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3392

السبت ٢٤ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٢/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

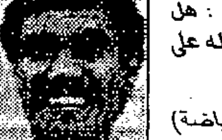
في الاسبوع الماضي وبالتحديد يوم ٧ مارس بدأت «سيدتي» مجلة الاسرة العربية الدخول في العام الثامن من عمرها المديد بعون الله.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)



قارىء يعقب على موضوع «صديقي.. والانتفاضة» للدكتور عبد العزيز حسن الصويغ.

(صفحة البريد)



دورة الخليج التاسعة لكرة القدم: هل يسجل منتخب البحرين اليوم اول فوز له على منتخب الكويت؟

(صفحة الرياضة)



الشاعر المصري رفعت سلام: لا يمكن اعتبار جيل السبعينات تعبيرا عن مناخ الانهيار الشامل. ويرى في الشعر التقليدي تكرارا ينافي ماهية الابداع.

(صفحة الادب والثقافة)

قادم من بكين.. من واجب المؤسسات التعليمية في عالمنا الاسلامي ان تبعث بين حين وآخر مجموعة من العلماء والمدرسين لتفقد احوال اخوانهم في الدين الصينيين وتزويدهم بالكتب الاسلامية.

(صفحة الدين والتراث)

٥٩ صاروخاً دكت طهران وقم:

إيران تستجيب للهدنة العراقية وتعلن وقف قصف المدن

بغداد - طهران - باريس - الوكالات: اعلن بيان رسمي ايراني اذاعه راديو طهران ان ايران قررت وقف قصف المدن العراقية على اثر توقف القصف العراقي للمدن الايرانية بعد ظهر امس. وقال بيان اصدره مكتب الاعلام الحربي الايراني ان العراق اوقف بعد ظهر امس هجماته على مدن ايران ومنذ ذلك الحين قررت ايران وقف قصفها للعراق.

وكان العراق قد اقترح وقف حرب المدن بحلول الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بتوقيت بغداد شرط ان يكون هو المطلق للصاروخ الاخير..

ومنذ اعلن العراق امس الاول حتى دقائق قليلة قبل الموعد بلغ عدد الصواريخ التي اطلقت على طهران ٨ صواريخ بالاضافة الى ٣ صواريخ دكت مدينة قم مقر الخميني.

كذلك واصل العراق غاراته الجوية على ٧ مدن ايرانية، واوضح متحدث عسكري عراقي ان الطائرات قصفت منشآت صناعية في مدن اردبيل وكيلان غرب دمراغة وشاه اباد اضافة الى محطة اذاعة في بانة واهداف اخرى في عيلام وسربيل ذهاب.

وقد اعترفت ايران بسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في المدن التي قصفها العراق سواء صاروخيا او بالطائرات.

واشارت وكالة الانباء العراقية الى سقوط عدد من القتلى والجرحى بين السكان المدنيين بينهم نساء واطفال وشيوخ في الاحياء السكنية لقضاء كلار التابع لمحافظة السليمانية الشمالية، وذلك اثر عدوان جوي ايراني عليها.

ويروي اعضاء اسر الدبلوماسيين الهنود ان الصواريخ العراقية قد احالت عدة احياء من طهران الى خراب، وان حالة الفزع والخوف والتوتر قد عمت المدينة مما دفع الكثيرين من اهلها الى النزوح هربا من الصواريخ العراقية..

وتنقل صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية عن افراد عائلات الدبلوماسيين قولهم: ان القنابل تسقط في كل مكان والموقف متوتر للغاية.

كذلك تنقل الصحيفة عن مهنا صمويل المضيفة بشركة الخطوط الجوية الهندية قولها ان اطقم الطائرة التي تسافر عليها باستطاعتهم رؤية الصواريخ وقد دمرت احياء عديدة من طهران.

وكانت الطائرة البوينج ٧٣٧ التابعة للشركة الهندية قد عادت ليلة الجمعة بـ ١٢٢ من زوجات واطفال الدبلوماسيين الهنود وعدد من رجال الاعمال.

وتقول المضيفة ان المرحلين لم يشعروا بالسعادة الا بعد اقلاع الطائرة بهم.

وحتى عملية صعود افراد العائلات الى الطائرة لم تكن سهلة، فقد اضطر المسؤولون الى انزالهم مرتين قبل اقلاع الطائرة بسبب تكرر اعلان حالة الطوارىء توقعا لصاروخ او غارة جوية.

رسائل من الملك فهد لرئيسي السنغال ونيجيريا

دكا - لاجوس - واس: تسلم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما تلقى اللواء ابراهيم باتجيدا رئيس نيجيريا رسالة خطية واخرى شفوية من الملك فهد.

وقد سلم رسالة خادم الحرمين الشريفين للرئيس ضيوف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي ورئيس ديوان المظالم الشيخ محمد بن جبير خلال استقبال الرئيس السنغالي له بدكا ليلة امس.

وقال الشيخ بن جبير ان الرسالة تتعلق بأوجه التعاون القائم بين السعودية والسنغال بالاضافة الى القضايا التي تهم الامة الاسلامية.

كما استقبل الرئيس النيجيري صباح امس وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود الذي نقل له رسالة خطية واخرى شفوية من الملك فهد.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين السعودية ونيجيريا وبحث سبل ووسائل توثيق عرى وروابط العلاقات الاسلامية.

اقلاع آخر الطائرات الليبية الـ ٤ من مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر عسكري مصري مسؤول بأن آخر طائرة من الطائرات الاربع الليبية التي كانت قد هبطت في مصر هبوطا اضطراريا يوم اول من مارس (آذار) الحالي قد اقلعت صباح امس عائدة الى ليبيا.

وكانت الطائرات الثلاث الاخرى، وجميعها من طراز «ميج - ٢٣»، قد اقلعت امس الاول.

واضاف المصدر ان الطائرات الاربع اقلعت بعد انتهاء اجراءات التفتيش والصيانة لها بمعرفة الفنيين السعوديين والليبيين.

بعد الحكم على الوسيط الأمريكي بالسجن:

إعتراف المتهمة الألمانية بالتوسط في صفقة أسلحة بين إسرائيل وإيران

بون - كونا: يمثل تاجران ايرانيان وسيدة المانية حاليا امام محكمة الجنايات في مدينة هامبورج الالمانية بتهمة السمسرة والوساطة في صفقات اسلحة غير مشروعة بين اسرائيل وايران.

وذكر متحدث باسم النيابة العامة في اتصال هاتفي بوكالة الانباء الكويتية امس ان المتهمة الالمانية جريفين فون شفيرين التي تعمل كوسيط عقاري كانت قد حاولت في شهر مايو (ايار) ١٩٨٤ وفي حالات السمسرة الثلاث التوسط بين الايرانيين بشير بور وموج هدام وبين رجل اعمال امريكي لابرام صفقة اسلحة كانت ستشمل ٦٨٠ دبابة امريكية الصنع من طراز «ام ١٨» بسعر يفوق المليون دولار للقطعة الواحدة.

وكانت الصفقة ستبرم بين ايران واسرائيل بهذه الوساطة الامريكية الالمانية لأن الدبابات التي كانت معروضة للبيع توجد في اسرائيل.

واضاف المتحدث ان السلطات الالمانية تمكنت من التدخل قبل ابرام الصفقة بوقت وجيز والقت القبض على السيدة الالمانية والمبعوثين الايرانيين بعد ان تلقت معلومات من الدوائر الامنية الامريكية عن الوسيط الامريكي المساهم في الصفقة.

كما ألقي القبض على الوسيط الامريكي في صفقة الدبابات الاسرائيلية الايرانية وحكم عليه بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ.

وقد اعترفت السيدة الالمانية فون شفيرين بما نسب اليها من تهم وقالت امام حاكم التحقيق انها قد حاولت بالفعل القيام بدور الوسيط في هذه الصفقة بين المبعوثين الايرانيين والسمسار الامريكي لابرام صفقة الدبابات بين اسرائيل وايران.

واعربت عن ندمها على هذا العمل مشيرة الى ان الانسان يقدم احيانا على ارتكاب افعال يصعب تبريرها امام ضميره.

الرئيس التونسي يغادر المدينة المنورة

المدينة المنورة - واس: غادر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والوفد المرافق المدينة المنورة بعد ظهر امس في ختام زيارته للمملكة العربية السعودية والتي استغرقت اربعة ايام.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ووزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الوزير المرافق الدكتور عبد العزيز الخويطر والسفير السعودي لدى تونس السيد ابراهيم سعد البراهيم وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ومندوب عن المراسم الملكية.

وكان الرئيس زين العابدين بن علي والوفد المرافق قد أدوا صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف كما ادى الصلاة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز.

شاهد عيان

علامات استفهام كثيرة تناثرت عند بعض الذين تابعوا وساطة المملكة العربية السعودية بين مصر وليبيا لتسليم الطائرات الليبية التي هبطت في مطار مصري، واستجابة مصر لذلك، مع السعي لبدء صفحة جديدة في العلاقات بين الدولتين، وذلك ناتج من تصور بأن التفاهم عملية صعبة، بل مستحيلة احيانا، عند بعض الدول التي تختلف عندها وجهات النظر حول القضايا القومية.

ولكن نجاح وساطة المملكة العربية السعودية يثبت ويؤكد ان الروح العربية يمكن ان تتخطى كل الصعاب لفتح طريق العلاقات الصحيح بين دول الامة العربية.. ولو ساد ذلك دائما بالاتصال والتشاور الهادىء لوفرنا كثيرا من الجهد، وزدنا قوة في مواجهة كل الاخطار والتحديات.

أحمد حمروش

واشنطن تنفذ قرار اغلاق مكتب المنظمة

نيويورك (الأمم المتحدة) - أ. ف. ب: علم رسميا امس في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة الامريكية ابلغت المنظمة الدولية بقرارها اغلاق مكتب بعثة المراقبة الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

وقد ابلغ الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار احتجاجه الشديد على هذا القرار الى مساعد ممثل الولايات المتحدة في الأمم المتحدة هربرت اوكن الذي ابلغه بهذا الاجراء.

«فلتستمر الانتفاضة» اصبح هو شعار كل المناضلين من ابناء الارض المحتلة في ثورتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.. الشعار نسجته بنات الارض المحتلة على علم فلسطين وحملنه في مظاهراتهن في مواجهة قوات العدو وهن يعلن امام العالم ان الثورة مستمرة حتى النصر..

شامير يرفض خطة شولتز وواشنطن تستعد للضغط عليه:

رد موحد لعمان ودمشق والقاهرة

القاهرة - واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في الخارجية المصرية ان المباحثات التي اجراها العاهل الاردني الملك حسين في دمشق والقاهرة خلال الايام الماضية استهدفت توحيد موقف العواصم العربية الثلاث من الخطة الامريكية التي عرضها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال جولته الاخيرة بمنطقة الشرق الاوسط وامكانية ابلاغ الادارة الامريكية برد عربي موحد، في حين اعلن اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلي على الجانب الآخر «رفضه القاطع» للخطة وكل ما ورد فيها باستثناء «توقيع شولتز» وذلك قبل ٤٨ ساعة فقط من زيارته لواشنطن.

وذكرت مصادر الخارجية المصرية ان العاهل الاردني طلب من الرئيس مبارك خلال مباحثاتهما امس في القاهرة بضرورة اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بصيغة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك واجراء حوار مع الاردن لاستطلاع موقفها حول خطة شولتز خاصة وان العاهل الاردني قد وجه الدعوة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير لزيارة عمان للتباحث حول موقف الطرفين من المقترحات المطروحة حاليا.

ومن جانب آخر أشارت تقارير السفارة المصرية في تل ابيب الى ان اسحق شامير سيسعى خلال زيارته لواشنطن هذا الاسبوع للضغط على الادارة الامريكية لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة في مفاوضات السلام خاصة بعد العملية الفدائية التي جرت في صحراء النقب، كما يحمل شامير معه ملفا كاملا متضمنا العمليات التي قامت بها المنظمة خلال العام الماضي وتصريحات قادتها بشأن موقفهم من اسرائيل والدور الامريكي للتسوية.

وقد نسف شامير بنفسه امس وسلفا اية امكانية لنجاح محادثاته المرتقبة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته شولتز بعد ان قال في تصريحات نشرتها صحيفة «هآرتس» واخرى اذاعها راديو جيش العدو ان خطة شولتز غايتها فقط ارضاء تمنيات العرب. الكلمة الوحيدة التي أوافق عليها في هذه الخطة التي ابلغت الى اسرائيل هي توقيع شولتز.

واضاف بقوله: «ليس في الخطة اي شيء يضمن وحدة الاراضي الاسرائيلية وأمنها»، وأكد مجددا معارضته المطلقة للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام حسب ما تنص عليه الخطة التي سلمها وزير الخارجية الامريكي لاسرائيل في ٤ مارس

(التتمة على ص ٢)

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

مبادرة شولتز وحسابات موسكو

نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

قالت مصادر دبلوماسية اوروبية ان مصير مبادرة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لاقرار السلام في الشرق الاوسط يتوقف في جزء كبير منه على موقف موسكو منها في وقت تتجه فيه القوتان العظميان نحو قمة جديدة ويعطي الكرملين الاولوية لتسوية في افغانستان تساعده على سحب قواته منها.

ورأت المصادر ان التوصل الى تسوية للنزاع الافغاني تحتاج بالتأكيد الى موقف امريكي مساعد مما يحتم على الجانب السوفياتي ابداء مرونة مقابلة في معالجة الأزمات الاقليمية الاخرى. وأوضحت ان هذا لا يعني ان العالم على ابواب يالطا جديدة او صفقة شاملة، لكن على العرب الالتفات الى «الرياح الدولية» في تعاملهم مع جهود السلام في الشرق الاوسط.

وأشارت المصادر الى ان مبادرة شولتز تبدأ بافتتاح دولي او بنوع من المؤتمر الدولي وهي تشكل اول اعتراف امريكي ملموس بضرورة مشاركة السوفيات في صنع السلام في الشرق الاوسط وتوفير الضمانات لاستمراره. وقالت انه قياسا على كامب ديفيد ومبادرة ريجان في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ فان الموقف الامريكي الجديد يشكل كسبا للاتحاد السوفياتي الذي بذل جهودا هائلة للاعتراف به كشريك في هذه المنطقة.

وأوضحت المصادر ان مهمة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي في موسكو قد تكون حاسمة بالنسبة لمبادرة شولتز، فحتى ولو كان الاتحاد السوفياتي يتطلع الى مشاركة اكبر والى مؤتمر دولي فعلي، فانه لا يستطيع تجاهل التغيير الذي طرأ على موقف واشنطن.

ولاحظت المصادر ان النتائج التي ظهرت حتى الآن للانتخابات التمهيدية تعطي نائب الرئيس الحالي جورج بوش

(التتمة على ص ٢)

لشبونة: تحطم هليكوبتر كان الأمير اندرو في مهمة توجيهها

لندن - لشبونة - الوكالات: قالت وزارة الدفاع البريطانية امس انه لا علاقة للأمير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا بحادث تحطم طائرة هليكوبتر غرقت في البحر قبالة البرتغال وقتل طياران اثنين كانا على متنها امس الاول.

وتحطمت الطائرة التي اقلعت من سفينة البحرية البريطانية «انجارين»، وكانت تقل بعثة تدريبية من بينها الامير اندرو الذي كان مناوبا للارشاد والتوجيه خلال فترة وقوع الحادث.

وقد الغى الرئيس البرتغالي ماريو سواريش امس حفل غداء غير رسمي كان سيقام تكريما للأمير اندرو بسبب الحادث.

وجاء الحادث بعد يومين من نجاة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا من حادث انهيار ثلجي في سويسرا.

وقفة مع نتائج دورة الخليج الكروية التاسعة:

المنتخب الكويتي عاد للمعاناة والمنتخب العراقي أمامه العقبة الكبرى

لندن - «الشرق الاوسط»:

قطعت البطولة التاسعة لدورة كأس الخليج لكرة القدم حتى الآن اكثر من نصف الطريق نحو اعلان هوية صاحب اللقب.

وقد شهد النصف الاول من المباريات غير مفاجأة واحدة.. فحتى يوم امس كان نجوم الكرة الكويتية ابطال الخليج ٦ مرات في ٨ بطولات يتذيلون قائمة ترتيب الفرق بعد نتائج هزيلة كانت حتى الآن غريبة على الكرة الكويتية، وهي تذكرنا الى حد ما بانتكاسة الكرة الكويتية في البطولة السابعة عندما احتل المنتخب «الازرق» المركز السادس بعد ٣ هزائم وتعادلين.... وفوز واحد فقط.. في مرحلة ابدال الوجوه القديمة بالوجوه الجديدة مع العلم انه عاد فنهض وكسب لقب البطولة الثامنة بالجدد... الذين جاء الوقت لابدالهم ؟!

الملاحظة الثانية هي ان موضوع «تقارب المستويات» الذي درج على التحدث عنه والتركيز عليه المعلقون الرياضيون تهذيبا - اكثر منه صدقا - بات حقيقة بينة، بدليل ان فرق الصف الثاني، او على الاصح فرق وسط القائمة كمنتخب قطر او منتخب الامارات برزت كفرق منافسة بجدية على المركز الاول.

الملاحظة الثالثة، ان منتخب عمان الذي اقتصر دوره في الماضي على تعزيز ارصدة اشقائه، عاجز عن تحقيق الفوز ولو مرة واحدة طيلة ٦ بطولات متتالية شارك فيها منذ البطولة الثالثة وعجز عن احتلال ما هو افضل من المركز السادس (بل انه في ٣ بطولات خسر جميع مبارياته).

هذا المنتخب.. نراه اليوم فجأة منافسا مجتهدا يلعب بجدية فيتعادل مع العراق... ثم يهزم قطر محققا اول فوز خليجي له جامعا ٣ نقاط حتى منتصف عمر البطولة وهو ما لم يحققه في كل البطولات الماضية.

الملاحظة الرابعة، ان المنتخب العراقي، الذي دخل حلبة بطولات دورة كأس الخليج من البطولة الرابعة وكانت مشاركاته إما تعكس امكانياته الفنية الطيبة.. او الضغوط الشديدة على طاقمه ولاعبيه، نجده مرة اخرى حاليا فريسة لوضع نفسي قلق.. فالفريق مطالب بالفوز والقيمون عليه ليسوا في وارد القبول بغير المركز الاول لاسيما وان الكويت باتت عمليا خارج الصورة.

الضغط المعنوي الشديد على الطاقم التدريبي بقيادة المدرب الوطني الكفؤ عمو بابا، الذي يناقس واقعيا بعض المع المدربين العالميين الاجانب بكفاءة طيبة، قد يؤدي الى مفعول عكسي وقد يرتبك الفريق في امتحانه المقبل امام المنتخب السعودي.

فالمباراة المنتظرة يعتبرها الفريق السعودي مباراة «لقب البطولة»، امام جماهيره وفي عرينه بالرياض وبالتالي الفوز فيها يدنيه من اللقب.. وعمو بابا وافراد منتخبه لن يجدوا التشجيع السعودي الجارف في المدرجات مريحا.

الملاحظة الخامسة والاخيرة تتعلق بالمنتخب السعودي... الذي يلعب على ارضه وسط ظروف مواتية فنيا وجماهيريا. فحتى امس، المنتخب السعودي كان يتصدر الترتيب ليس فقط لان مدربه العالمي عمر بوراس نجح في ايجاد التوليفة المناسبة... المتناسبة، بل لأن منافسيه الابرز اخفقوا حيث كان من المنتظر ان يفلتوا من دون نكسات.

واذا ما اخذنا في الاعتبار ان المنتخب يلعب في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض امام جمهور في حدود الـ ٨٠ الف متفرج جله من السعوديين، لادركنا حجم الارجحية التي يتمتع بها شرط الا تؤدي الى التراخي او التشنج النفسي.

الفريق السعودي يعرف جيداً الآن ان المطلوب منه فقط المحافظة على ثباته واقتناص الفرص المواتية دون ارتكاب اخطاء، هذا ما يكفيه للابقاء على المسافة التي تفصله عن ملاحقيه.

(تفرد «الشرق الأوسط» اليوم خمساً من صفحات طبعتها الخليجية للرياض).

مقتل وإصابة ٢٠٠ في إنهيار مدرج خلال مباراة للكرة في طرابلس

لندن - «الشرق الاوسط» - طرابلس - الوكالات:

تضاربت الروايات امس حول حادث انهيار احد مدرجات ملعب لكرة القدم في طرابلس اثناء مباراة كانت تجري مساء امس الاول بين المنتخب الليبي ومنتخب مالطا، ولكنها اجمعت رغم اختلافها في عرض تفاصيل ما جرى على تأكيد سقوط عدد كبير من الضحايا بين المتفرجين الذين بلغ عددهم نحو ٦٠ الفا.

فقد اعلنت وكالة الانباء الليبية ان الانهيار وقع في احد مدرجات ملعب «١١ يونيو - حزيران» اثناء مباراة الفريق «الجماهيري الاخضر» والمنتخب المالطي نتيجة الازدحام والعدد الهائل من المتفرجين الذين اقبلوا على مشاهدتها وان عددا من المتفرجين اصيب نتيجة للانهيار.

وقد ابلغت مصادر في العاصمة المالطية فاليتا «الشرق الاوسط» رواية نقلت على لسان رئيس المنتخب ولاعبيه تقول انه في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي لمدينة طرابلس وقبل بدء المباراة اقيمت في الملعب عروض رياضية استمرت على مدى ساعتين.

وقبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الاول، لاحظ كابتن الفريق المالطي احد المتفرجين الليبيين وهو يلوح بسكين ويهاجم ليبيا آخرا.

وخلال لحظات قليلة دبت الفوضى بين صفوف المتفرجين وانهار المدرج ليهوي بين انقاضه حوالي ٢٠٠ شخص اصيبوا اصابات مختلفة لم تعرف طبيعتها، وتوقفت المباراة على الفور واتخذت الاجراءات لحماية اللاعبين المالطيين والليبيين.

غير ان صحيفة تصدر في بلجراد نقلت عن مكتب وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية في طرابلس ان عشرين شخصا على الاقل قتلوا حين انهارت جدران الملعب وان عددا آخر اصيب في الحادث نتيجة الهلع الذي دب في صفوف المتفرجين.

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٥,١ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

تحليل اخباري خاص بـ الشـرق الاوسـط

البيان السعودي التونسي منطلق عربي شامل لإعطاء السلام بعدًا دوليًا

لندن ـ «الشرق الاوسط» : كتب المحرر السياسي :

اكد البيان السعودي التونسي الصادر في الرياض وتونس امس الاول عن محادثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس التونسي زين العابدين بن علي على مجموعة من القضايا والمستجدات الراهنة على صعيد ساحتنا العربية والاسلامية.

ففضلا عن عزم البلدين العربيين المسلمين على تدعيم علاقاتهما الثنائية على كل صعيد وفي كل مجال بالعمل المثابر للارتقاء بها الى افضل المستويات، جاء الحرص مشتركا حول سبل مواجهة القضايا الساخنة التي تعيشها أمتنا العربية والاسلامية.

● ففي تمسك الزعيمين العربيين الملك فهد والرئيس زين العابدين بن علي بمشروع قمة فاس للسلام تأكيد على ان الموقف العربي الموحد لايزال قائما للوصول الى السلام العادل الشامل استنادا للمرتكزات الثمانية التي حملها المشروع، وفي مقدمتها النص صراحة على انشاء دولة فلسطينية مستقلة وهذا يعني في الاتجاه ذاته تدعيم الطموح الكبير الذي اشعلته الانتفاضة الفلسطينية الحالية التي ترفع شعار الدولة المستقلة والحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وانه لا يمكن فصل هذه الحقوق التي هي مجتمعة موحدة باجماع الامة. وفضلاً عن ذلك اعطاء هذا الموقف الجماعي صفة الدولية بالمطالبة الاكيدة بعقد المؤتمر الدولي للسلام.

● وحين تطرق البيان المشترك الى الوضع في منطقة الخليج، وما يمثله استمرار الحرب العراقية الايرانية من مأساة يعيشها شعبا البلدين المتجاورين وما تحدثه من افرازات سلبية تهدد المنطقة، فان الملك فهد وضيفه العربي التونسي اكدا على ضرورة الامتثال للارادة الدولية الداعية الى وقف الحرب استنادا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، وفي ذلك اعطاء البعد الدولي لعملية السلام الشامل وهي التي ايضا اجمع عليها العرب في قمة عمان الطارئة التي عقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفي هذا الموقف السعودي التونسي، يدعم البلدان الشقيقان موقف الشقيق المقاتل العراق، ليس في حربه مع الجارة ايران، بل في دعوته السلمية وموقفه القابل للقرار ٥٩٨ فيما الطرف الآخر يسوف ويماطل.

وانطلاقا من الفهم المشترك نحو القضايا الاساسية داخل اطار البيت العربي الاسلامي فان الزعيمين الفهد والزين عرجا على القضايا الدولية الراهنة كقضية افغانستان معبرين عن موقفهما الداعم للشعب الافغاني المسلم في مواجهة القوات المحتلة لوطنه وفي نضاله العادل لاستعادة حريته في تحديد اختياراته وطبيعة نظام الحكم في بلاده.

وما يسري على موقفنا العربي الموحد وسعينا الدؤوب نحو التحرير واحلال السلام، فان هناك شعوبا صديقة لنا، تناولها البيان السعودي التونسي وأكد على الموقف الداعم والمؤيد لها عبر كل السبل، وأكد الزعيمان في هذا الاطار على دعمهما لحركات التحرر الافريقية في ناميبيا وجنوب افريقيا كما ادانا بشدة سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا العنصرية واعتداءاتها المتكررة على بلدان المواجهة، وهي الحكومة التي تعتبر في هذا الموقف تماما كالكيان الصهيوني المحتل لأرضنا ومقدساتنا.

ان نظرة متعمقة للبيان السعودي التونسي المشترك، وزيارة الرئيس التونسي للمملكة العربية السعودية في هذا الظرف، تشكلان سواء بسواء زخما قويا للحركة العربية الدائبة في مواجهة الالتواء والمنحنيات التي تشكلها جغرافيا العمل السياسي.

وحين تلتقي تونس الخضراء مهد جامع الزيتونة، مع الرياض روضة العروبة والاسلام وشقيقاتها مكة المكرمة والمدينة المنورة منطلق الهدى والنور، فان ذلك يعني الكثير في التوجهات والنتائج والافعال وهي في عرفنا تعني العمل باخلاص لقضايانا، وهو الاخلاص الكامن في شخصية وكيان ووجود قيادتي البلدين العربيين المسلمين.

الملك حسين يزور باكستان غداً

اسلام اباد ـ ق.ن.ا: قالت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد إن العاهل الأردني الملك حسين سيصل اليها يوم غد في زيارة لباكستان تستغرق ثلاثة أيام.

ويجري الملك حسين خلال هذه الزيارة مباحثات مع الزعماء الباكستانيين بشأن الحرب العراقية الايرانية، وقضية الشرق الأوسط اضافة إلى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضية الأفغانية.

وتقول مصادر مطلعة إن المباحثات ستتطرق أيضا إلى الموضوعات المتعلقة بمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي يبدأ في عمان الاسبوع المقبل ويفتتحه الملك حسين.

رد موسكو على ميرفي

موسكو ـ ي. ب: اجتمع ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي الخاص بالشرق الاوسط، امس مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه وأحاطه علما بوجهة النظر الامريكية تجاه تسوية النزاع في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان شولتز وميرفي ناقشا ايضا الحرب العراقية الايرانية وافغانستان، وقالت ان شيفارنادزه قد عرض النهج السوفياتي تجاه مشكلة التسوية في الشرق الاوسط وهو نهج ينبع من ضرورة اخذ جميع مصالح الاطراف المعنيين بالصراع في الاعتبار ولقد تاكد ان السبيل الوحيد الواقعي باتجاه التسوية الشاملة في المنطقة يمر عبر انعقاد مؤتمر دولي.

وقالت «تاس» ان شيفارنادزه سيجري مزيدا من المناقشات حول هذه المسألة مع شولتز خلال زيارته المقبلة لواشنطن يومي ٢٢ و٢٣ من الشهر الحالي.

زايد في مصر غدا والتقى ولي عهد البحرين امس

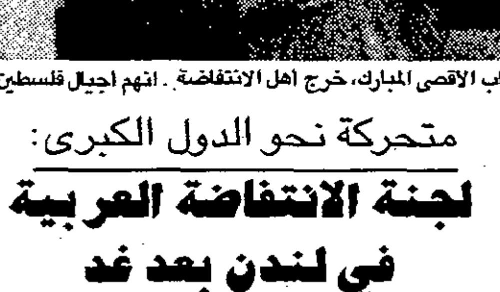
ابوظبي ـ «الشرق الأوسط»:

يبدأ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة غدا زيارة رسمية لمصر هي الأولى من نوعها لهذا البلد العربي منذ عام ١٩٧٧.

وأعلن في ابوظبي امس عن اعضاء الوفد الرسمي المرافق لرئيس الامارات وهو مؤلف من:

الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وأحمد خليفة السويدي ممثل رئيس الدولة وراشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية واللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية والشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط وخلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة ورئيس صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

من جهة اخرى اجتمع الشيخ زايد امس مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الذي يزور الامارات حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة.



متحركة نحو الدول الكبرى:

لجنة الانتفاضة العربية في لندن بعد غد

تونس ـ ق.ن.ا: اعلنت مصادر جامعة الدول العربية ان اللجنة السباعية الوزارية العربية المكلفة بمتابعة ودعم الانتفاضة الشعبية في الأراضي العربية المحتلة سوف تبدأ زياراتها يوم بعد غد لعواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وستكون العاصمة البريطانية لندن أول محطة لاتصالات اللجنة التي اوكل إليها مجلس جامعة الدول العربية مهمة شرح الموقف العربي ازاء قضية الشعب الفلسطيني والأراضي العربية المحتلة.

وكان السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام للجامعة، قد أجرى عدة اتصالات خلال الأيام الماضية مع مختلف الأطراف العربية والدولية المعنية، وأجرى محادثات في هذا الغرض مع رئاسة المجموعة الأوروبية في العاصمة الألمانية بون، وكان على اتصال دائم مع الدول التي ستزورها اللجنة التي تضم وزراء خارجية كل من الأردن وسورية والعراق وتونس والسعودية والجزائر والمنظمة والأمين العام للجامعة العربية.

باباندريو: نقف بحزم مع الفلسطينيين ولا علاقات كاملة مع اسرائيل

اثينا ـ ر : استبعد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل في الظروف الراهنة وبسبب معاملة اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال باباندريو للبرلمان اليوناني امس خلال مناقشة السياسة الخارجية انه بعد الممارسات الاسرائيلية في الاونة الاخيرة تجاه الفلسطينيين «من المستحيل في الظروف الراهنة المضي قدما في تحسين العلاقات».

واضاف رئيس الوزراء اليوناني قوله ان بلاده «تقف بحزم الى جانب الشعب الفلسطيني الذي يحاول استعادة وطنه المفقود».



في رحاب الاقصى المبارك، خرج أهل الانتفاضة . انهم اجيال فلسطين رمز «بطل الحجارة» وكوفية وايمان بعدالة القضية.

مبادرة شولتز

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

حظا كبيرا في الفوز وبالتالي فان موسكو مدعوة الى التصرف وكان النهج الحالي في البيت الابيض مرشح للاستمرار.

ورأت المصادر في التحرك الحالي للعاهل الاردني الملك حسين محاولة لبلورة رد على خطة شولتز يكون عربي الطابع ويوفر غطاء واسعا سواء للحوار مع الادارة الامريكية حول هذه الخطة، او لأي مفاوضات مقبلة محتملة. واعربت عن اعتقادها بأن بلورة رد موحد ليست سهلة ما لم يتمكن العاهل الاردني في الوقت نفسه من اعادة العلاقات العراقية ـ السورية الى مناخ قمة عمان وما لم يستأنف فعلا، وعلى مستوى رفيع، الحوار بين القيادة السورية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت المصادر ان نتائج تحرك الملك حسين ستحدد ما اذا كانت هناك افاق لموقف عربي موحد ويساعد في الوقت نفسه على تحريك جهود السلام وانه في ضوء هذه الجهود ستتضح فرص انعقاد قمة عربية تخصص للوضع في الارض المحتلة اي لمسألة السلام في المنطقة.

واعترفت المصادر بـ «حدود الدور الاوروبي» في المنطقة وبكون الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على قيادة عملية دبلوماسية للحل لكن مع التسليم بضرورة اشراك السوفيات. ورأت ان المسألة الرئيسية الآن هي حدود هذه المشاركة ومدى استعداد السوفيات للقبول بحصة متواضعة في عملية انهاء النزاع العربي الاسرائيلي. وأشارت الى ان المواقف السوفياتية الاخيرة من تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية تعكس رغبة موسكو في لعب دور كبير في قيادة الحل هناك حين تنضج ظروف البدء فيه وتحت مظلة دولية ايضا مستفيدة من تمتعها هناك بالقدرة على التحدث الى طرفي النزاع وكل المعنيين المباشرين به.

شامير يرفض خطة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

(آذار) اثناء جولته الثانية في المنطقة».

واضاف بقوله لراديو الجيش انه لا يوجد شيء مما قاله في مقابلته مع صحيفة «هآرتس» لم يقله للأمريكيين ولكنه شدد على انه لايزال من الممكن ان يؤدي اجراء مزيد من المحادثات الى حل. وقال : «انني اتوجه الى الولايات المتحدة لمواصلة المناقشة بشأن المقترحات والاقتراح والاقناع والتوصل الى تغييرات جذرية اذا لزم الامر. ولا اعتقد انني في حاجة الى القول مقدما انه لا توجد فرصة للتوصل الى اتفاق من نوع ما مع وزير الخارجية شولتز».

وكان شولتز قد حذر في تقرير قدمه امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الامريكي اسرائيل من الخطر الحقيقي الذي يهدد امنها على المدى البعيد اذا استمرت في تجاهلها لحقائق الواقع، وحث شامير على القبول بالخطة الجديدة رغم تأكيده على خلافه معه بشأنها وكرر رفضه اجراء تعديلات عليها.

وقال شولتز ان على اسرائيل ان تعيد التفكير في مفهومها للدفاع وأن تعترف بالقنبلة السكانية الموقوتة التي تواجهها في الاراضي العربية المحتلة. وان على اسرائيل ان تركز على هذه الحقيقة المتمثلة في السكان المحرومين من حقوقهم في الاراضي المحتلة، وكرر قوله ان على اسرائيل ان تتعامل مع المسألة، التي لا يمكن تجاهلها، وأن تتحرك باتجاه السلام.

ورفض شولتز قول شامير ان الضفة الغربية وقطاع غزة لا يشملهما القراران ٢٤٢ و ٣٣٨، وقال : ان القرارين المذكورين، وهما منطلق التسوية المطلوبة، يشملان الضفة الغربية وقطاع غزة وليس سيناء. وقال : انهما يشملان مرتفعات الجولان اذا وافقت اسرائيل وسورية على بدء المفاوضات.

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس ريجان من ناحيته في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ليلة امس انه سيحاول اقناع شامير بسحب اعتراضاته على الخطة الامريكية وأن يقبلها، ونفى ان محاولته هذه ستكون ضغطا على شامير، وقال : انها محاولات للاقناع اكثر من كونها نوعا من الضغط عليه.

ووصف السلام في الشرق الاوسط بأنه «حتمي» وتوقع ان تساعد الضغوط السياسية الداخلية في اقناع شامير بتأييد خطة السلام الامريكية، وانتقد من جانب آخر وبشكل معتدل قرار شامير بمنع الصحفيين من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث كانت مظاهرات عنيفة الباعث على بذل جهود لاستئناف مفاوضات السلام.

وتشير المصادر الامريكية الى ان زيارة شامير لواشنطن بعد غد ستكون من اصعب الزيارات التي قام بها. اذ انه سيواجه بضغوطات ومحاولات اقناع بقبول الخطة لا من كبار المسؤولين في الادارة فحسب، بل من زعماء الكونجرس بشقيه، وقد تمثل ذلك في الرسالة التي وقعها ٣٠ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي، ومعظمهم من مؤيدي اسرائيل، والتي اعربوا فيها عن تأييدهم للادارة الامريكية ودعمهم للخطة التي يعمل شولتز على توفير عوامل النجاح لها.

كما ان مجلس النواب يعتزم هو الآخر التقدم برسالة مماثلة للادارة يعرب فيها عن تأييده لجهود الادارة وللوزير شولتز بصورة خاصة، بالاضافة الى ضغوطه الكثير من زعماء المنظمات اليهودية ومؤيدي اسرائيل الذين يخشون ضياع هذه الفرصة.

شجون عربية

الطفل العربي... (٢)

لماذا استطاع الطفل العربي في الارض المحتلة ما لم تستطع شوارب كبار المثقفين واساتذة العلوم السياسية وكبار المنظرين العرب ان تتنبأ به ؟ او تاتي بمثله

سؤال مطروح على ضمير وعقل هذه الامة. والآن وانا اتامل اطفال الحجارة، ادعو ربي ان يصبح طفلي الوحيد مثلهم. انا لا اريد طفلا يتحدث ٣ لغات ويعرف الكومبيوتر ويحسن نطق العربية، لكنه لايعرف التزامه الحقيقي تجاه ضميره ووطنه وانسانيته. انا اريد طفلا عربيا ايجابيا، يحرك الاحداث ويصنع التاريخ ولا يصبح مجرد قطعة ديكور في حياتنا نفخر بها مثل السيارة الحديثة والثلاجة والمكيف ! نريد طفلا له وعي، وضمير، واختيار..

واخذت ابحث عن الجهة التي يمكن للمرء ان يخاطبها في العالم العربي لتبدأ في بحث حالة الطفل العربي.. وتذكرت مفكرتي التي دونت فيها بعض ملاحظاتي على المجلس القومي العربي للطفولة الذي انشيء منذ عام ويضم في مجلسه الاعلى نخبة من كبار الشخصيات والعقول التربوية في عالمنا العربي. واذكر انني حينما كنت اتابع اجتماعات هذا المجلس بالقاهرة في شهر ديسمبر الماضي علمت ان رئيس هذا المجلس الامير طلال بن عبد العزيز قال : «اننا لو لم نفعل شيئا له قيمة فسوف اخرج للراي العام العربي واصارحه باننا فشلنا». واليوم انا احمل هذا المجلس امانة هذا الوعد، واطالبه بعمل شيء من صميم اختصاصه وهو : القيام بدراسة مفصلة حول : «الاسباب والظروف الموضوعية التي شكلت فكر وعمل اطفال الحجارة».

وقد يقول قائل : يا اخي العملية بسيطة. هناك اطفال تحت احتلال وصل بهم الامر الى مرحلة عدم القدرة على الاحتمال فخرجوا بحجارتهم.. وقد يقول قائل اكثر علمية : «ان الجغرافيا هي العامل الثابت في التاريخ. وان زيادة نسبة الاطفال في الضفة المحتلة وقطاع غزة حتى تعدت نسبة ثلثي السكان هي السبب في ظاهرة اطفال الحجارة. ويقيني الراسخ ان القضية اكثر تعقيدا من مجرد ان نحكم عليها ونحن في مقاعدنا الوثيرة داخل غرفنا المكيفة الهواء.. يقيني ان الوضع في الضفة الغربية وغزة هو نتاج امور كثيرة مجهولة لدينا.. لم نكتشفها بعد. ويقيني ان اكتشاف سر انتفاضة الاطفال هو درس يجب ان نعيه ونستوعبه

لقد آن الأوان كي يتعلم من يعيش في الاراضي «المحررة» درسا من الذين يعيشون داخل الاراضي المحتلة. اننا نريد طفلا يجمع بين الايمان والكومبيوتر والضمير الوطني. هذا المثلث : الدين والعلم والوطنية، هو الطريق الوحيد لطفل المستقبل، لرجل القرن المقبل الذي يمكن له ان يحقق ما عجزنا عنه وأن تتوفر له كل مقومات تحقيق القفزة الحضارية التي نحلم بها.

وقبل ان نرى المجلس القومي العربي للطفولة، واية جهات عربية اخرى تتحرك بشكل علمي وعملي تجاه قضية «اطفال الحجارة»، فان كلامنا سيكون مجرد شعر ونثر.. و «طق حنك» على راي اهل الشام.

(انتهت) عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

خاص بـ «الشرق الاوسط»
مبارك يبحث مع المعارضة قريبا قانون الطوارىء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك سيلتقي بقيادات الأحزاب والمعارضة وذلك في نطاق الحوار بين الأحزاب المعارضة والحزب الوطني الديمقراطي.

وصرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار المصري المعارض بأنه من المنتظر ان يبلغ الرئيس الأحزاب خلال هذا الاجتماع قرار الحزب الوطني الحاكم والحكومة بشأن قانون الطوارىء والموقف النهائي منه وفيما اذا كانت الحكومة ستجدد العمل به والأسباب الداعية لذلك.. او عدمه.

وقال رئيس حزب الاحرار المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان احزاب المعارضة طالبت بايجاد الضمانات الكافية لها للعمل في حالة تجديد قانون الطوارىء وان كانت المعارضة تقتنع بأن القوانين الحالية فيها الضمانات الكافية لحماية مصر.

وأشار مراد في تصريحه الى ان اللقاء الذي عقد حديثا بين المعارضة والحزب الوطني الحاكم كان ناجحا، حيث انتهى بالاتفاق على انه ليس هناك خلاف بين الحزب الوطني واحزاب المعارضة بالنسبة لضرورة انهاء العمل بقانون الطوارىء وانما الخلاف فقط حول توقيت انتهاء العمل بالقانون وقال ان الحزب الوطني لا يفكر في استصدار اي قانون يحل محل قانون الطوارىء في حالة الغائه مثل قانون الارهاب وان الرئيس مبارك سيشارك في هذه اللقاءات.

وأكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان قيادات الحزب الوطني ابلغته خلال الحوار ان رغبات المعارضة وطلباتها فيما يخص قانون الطوارىء تم ابلاغه للرئيس مبارك وقد ألحت قيادات المعارضة على ان يكون اللقاء بالرئيس مبارك ٦ ابريل (نيسان) المقبل موعد تجديد العمل بالقانون.

الدفعة الأخيرة من التبرع السعودي للمركز الاسلامي في روما

روما ـ «الشرق الأوسط»:

سلم السيد خالد الناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية لدى ايطاليا امس الاول مبلغ مليون ونصف المليون دولار الى المركز الاسلامي الثقافي في روما، وهو المبلغ الذي تبرع به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

والمبلغ الجديد هو تكملة لكامل المبلغ الذي تبرعت به المملكة العربية السعودية ومقداره ٧ ملايين دولار لانجاز هذا المشروع الاسلامي الكبير في العاصمة الايطالية.

وقد تسلم التبرع من السيد التركي رئيس اعضاء مجلس ادارة المركز وسفراء الدول الاسلامية في روما.

وقوبل هذا التبرع بالشكر والعرفان من مجلس الادارة الذي اكد على ثنائه الكبير لدور المملكة العربية السعودية في خدمة الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من الرباط:
تاريخ السبعينات يعيد نفسه مع ولادة جبهة معارضة جديدة تطلب المشاركة في الحكم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ كتب طلحة جبريل:

يقال ان التاريخ لا يعيد نفسه، لكن يبدو انه سيفعل ذلك في المغرب!

في مطلع السبعينات كانت الحياة السياسية في البلاد تعاني احتقانا واضحا، فقد كانت هناك قطيعة بين الأحزاب والحكم بعد ان رفضت الأحزاب التقليدية آنذاك المشاركة في الانتخابات التي جرت طبقا لدستور ١٩٧٠ بعدها سيعرف المغرب احداثا ساخنة تنطوي على دلالات مهمة «حادثة الصخيرات» على سبيل المثال، قادت الى اعادة حسابات الجميع.

في تلك الفترة وفي يوليو (تموز) ١٩٧٠ تحديدا، يبادر الزعيم السياسي علال الفاسي الى تبني فكرة تشكيل جبهة عريضة تضم حزبي المعارضة «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وحزب الاستقلال»، وكان قيام تلك الجبهة التي اطلق عليها اسم «الكتلة الوطنية» يندرج في سياق ضغط معاكس لخلق مناخ جديد باتجاه اجراء انتخابات «اكثر مصداقية»، وفسح المجال امام احزاب المعارضة للقيام بدور فاعل والمشاركة في صنع القرار.

وكان لافتا للانتباه آنذاك ان توجه دعوة للكتلة المشاركة في حكومة كريم العمراني ابريل (نيسان) ١٩٧٢، ورفضت تلك الدعوة، لأن الكتلة كانت تطمع حينئذ في اكثر من المشاركة في الحكومة.. لقد كانت تطمع في خلق مناخ سياسي مغاير لما كان سائدا في البلاد، وكذا القطيعة مع مرحلة صعبة عرفت بمرحلة «حالة الاستثناء».

ومثلما كانت الظروف مهيأة لقيام تلك الجبهة، فان الظروف نفسها كانت مهيأة للدخول في حوار جدي بين الحكم والأحزاب، من اجل البدء في «مسلسل ديمقراطي جديد»، طبقا للاصطلاح المغربي، كان هذا المسلسل لا يعني سوى عودة الأحزاب التقليدية الى المؤسسات الدستورية. وقد ساعدت بوادر التعبئة للدخول في مجابهة مع اسبانيا حول الصحراء الغربية وبلورة اجماع وطني حول القضية على تسهيل الحوار بين الجانبين.

وجاء عام ١٩٧٥ ليعرف حدثا فاصلا، فقد دعا العاهل المغربي الى (مسيرة خضراء) باتجاه الصحراء شاركت فيها كل الفعاليات السياسية، ولم تمر اكثر من سنة على الحدث حتى بدأت البلاد تستعد لانتخابات تشريعية اكتسبت اهميتها من عودة الأحزاب التقليدية للمشاركة فيها.

لقد تشكلت «الكتلة الوطنية» في ظل ظروف ضاغطة، لكن يبدو ان قوة دفعها الذاتية لم تكن كافية حتى تستمر، وفي كل الأحوال كانت هناك معطيات حتمت عدم استمرارية الكتلة الوطنية وربما تحتاج المسألة الى تحليل اكثر عمقا لكن المهم ان الكتلة لم تعمر طويلا.

لذلك وحين جاءت انتخابات ١٩٧٦ كانت اطراف الكتلة قد دخلت المعمعة الانتخابية، والتراشق السياسي بينها وصل الى ذروته. لقد كان كل من الاستقلاليين والاتحاديين الذين لم يشاركوا في اية انتخابات منذ مطلع الستينات يعتقدون ان الغلبة ستكون لأحدهم دون حاجة للتحالف مع الآخر لكن حسابات الحقل لم تكن تطابق حسابات البيدر. فقد برزت قوى جديدة اكتسحت الانتخابات، الامر الذي دفع بالحزبين لاتهام الادارة «بتزييف ارادة الناخبين» وتلك مسألة قد يطول شرحها.

●●●

في نهاية العام الماضي وخلال الدورة البرلمانية وأثناء مناقشة القانون المالي (الميزانية السنوية) بدأت ملامح ولادة لتكتل سياسي جديد. لقد خرج الاستقلاليون بعد انتخابات ١٩٨٤ من الحكومة، ليجدوا انفسهم في صفوف المعارضة وجلس نوابهم في الجانب الأيسر من مجلس النواب ليجاوروا رفاق الأمس نواب «الاتحاد الاشتراكي». ورغم وجود الحزبين في المعارضة فقد بدا ان آثار الخصومة الشديدة بين الجانبين لم تكن قد امتصت بعد. وهي الخصومة التي نشأت عن دخول الاستقلاليين للحكومة وبقاء الاتحاديين في المعارضة بعد انتخابات ١٩٧٧ البرلمانية. لذلك لم يكن متاحا وجود تنسيق بينهما. لكن وبعد مضي فترة على تجاور الحزبين في صفوف المعارضة بات الحديث عن التنسيق ممكنا.

لقد عرفت دورة الخريف البرلمانية مجابهات حادة، والمفارقة انها كانت هذه المرة بين الحكومة الأغلبية الحكومية، وأفرزت تلك المجابهة فرصة مثالية للمعارضة للاستفادة من «الأزمة» بين الحكومة والأغلبية المساندة لها، وذلك بتقديم مقترحات مشتركة اولا، والاتجاه نحو التنسيق بين اطراف المعارضة في خطوة تالية.

لقد تبددت غيوم الماضي القريب، وتراجعت الحساسيات، وباتت الطرق معبدة لخلق تكتل سياسي جديد.

لقد بدأ التنسيق داخل مجلس النواب ولم يقتصر على الاتحاديين والاستقلاليين بل انضم اليهما «حزب التقدم والاشتراكية»، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي». وخلال الأسابيع القليلة الماضية خرج «تنسيق مجلس النواب» الى مجالات اوسع، فقد تحدث محمد بوستة الأمين العام لحزب الاستقلال عن قرب قيام تكتل سياسي لأحزاب المعارضة ليأتي بعده علي يعتة الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية»، ويتحدث بالتفصيل عن قيام جبهة سياسية عريضة تضم احزاب المعارضة والنقابات الموالية لها.

وتجلت اول خطوة عملية تبين ان ظروف قيام الجبهة الجديدة قد اكتملت في المفاوضات التي تجري حاليا بين الحكومة ونقابات التعليم بشأن تحسين وضعية رجال التعليم.

فرغم الطابع النقابي لهذه المفاوضات، فان الأوساط السياسية تراقبها باهتمام بالغ، نظرا للاطار السياسي التي تتم فيه اذ دخلت النقابات الموالية لأحزاب المعارضة وللمرة الأولى المفاوضات وهي تشكل جبهة واحدة، ووصل التنسيق بينها حد التطابق. كما ان هناك مسألة لافتة للانتباه تتجسد في التنسيق الذي تم بين نقابة التعليم الموالية للاتحاد المغربي للشغل والنقابات الأخرى الموالية للاستقلاليين والاتحاديين. وهو مؤشر مهم يؤكد ما كان قد ذهب اليه علي يعتة في تصريحاته من ان الاتحاد المغربي للشغل بزعامة المحجوب بن صديق والذي يحافظ على مسافة بينه وبين الاتحاديين الاستقلاليين رغم وجوده في المعارضة، سوف يكون احد اركان الجبهة الجديدة.

ولم يقتصر الامر على النقابات، بل تعدى ذلك الى منظمات موازية موالية لأحزاب المعارضة، فقد وجهت المنظمات النسوية التابعة لحزب الاستقلال و«الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي» دعوة مشتركة لمهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني ينظم اليوم في الرباط.

وهو ما يؤكد ان جبهة المعارضة الجديدة قد ولدت رغم ان شهادة ميلادها لم تحرر بعد.

ان هذه التطورات، تعني ولا شك ان الساحة السياسية في المغرب مقبلة على تفاعلات مثيرة، ستضفي ولا شك حيوية على المناخ السياسي في البلاد. ويترقب المغاربة بشغف شديد، دورة البرلمان الربيعية التي ستبحث اعادة صياغة التوجهات الاقتصادية للبلاد وذلك باعطاء دور اكثر فعالية للقطاع الخاص والتقليص من دور القطاع العام. ولعل مرد الشغف الى ان بعض زعماء المعارضة اعلنوا صراحة بأن مسألة طرح الثقة من الحكومة او ما يعرف في المغرب (بملتمس الرقابة) بات واردا خلال الدورة المقبلة.

وثمة مسألة جديرة بالتسجيل، وهي ان احزاب المعارضة والنقابات الموالية لها، ماتزال ملتزمة بشعار (السلم الاجتماعي) الذي كان العاهل المغربي قد اوصى به في ظل الظروف الصعبة التي تجتازها البلاد، وهو شعار يعني امكانية حل الخلافات السياسية والمطلبية عبر الحوار، عوض اللجوء الى الاضرابات وتأزيم الوضعية السياسية.

والواضح ان دعوة العاهل المغربي قد فهمت وطبقت، ومن الأجواء التي خلقتها بدأت في الانبثاق بوادر نسيج سياسي جديد في البلاد.

لقد كان قيام الكتلة الوطنية في مطلع السبعينات خطوة ترمي في عمقها الى تعديل دستور ١٩٧٠ الذي اعتبرته المعارضة آنذاك بانه «لا يلبي طموحاتها في قيام ديمقراطية حقيقية في البلاد».. والواضح الآن ان قيام جبهة معارضة جديدة يهدف الى مشاركة المعارضة في الحكم بعد ان ظلت بعض اطرافها ولسنوات طويلة في المعارضة، وهو دور لا يمكن ممارسته بترف في كل الأحوال.



الملك الحسن الثاني



علال الفاسي







كريم العمراني

«الشرق الاوسط» من الكويت:
تراجع في تأشيرات العمل والزيارة الفلبينيون والسيلانيون والهنود يتقدمون

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت تأشيرات الدخول الى الكويت بغرض العمل في عام ١٩٨٦ تراجعا بلغت نسبته ٧ بالمائة مقابل تراجع حاد في تأشيرات الزيارة، حيث بلغت نسبة هذا التراجع ٩٣ بالمائة.

وكشفت وزارة الداخلية الكويتية في تقرير اصدرته حديثا، ان تأشيرات الدخول الى الكويت لغرض العمل قد بدأت بالتراجع منذ عام ٨٢ وحتى عام ١٩٨٤.

وقال التقرير ان هذا التراجع اتسم في عام ١٩٨٣ بالحدة حيث بلغت نسبته نحو ٦٦ بالمائة ثم عادت في عام ١٩٨٥ لتسجل زيادة بلغت نسبتها نحو ٣٢,٦ بالمائة لتعود الى التراجع مرة اخرى في عام ١٩٨٦ حتى بلغت ١٧٥٣٦ تأشيرة فقط، بالمقارنة بنحو ٤٥٨١٠ تأشيرات في عام ٨١ عندما كانت اكبر مستوى لها خلال الثمانينات.

وأرجع تقرير وزارة الداخلية الكويتية ذلك الى محاولة التكيف بين مستوى النشاط الاقتصادي وحجم العمالة المستقدمة من الخارج من جهة، ومحاولة الاعتماد على السوق المحلية لتوفير العمالة اللازمة لهذا النشاط من جهة اخرى.

كما كشف التقرير بأن التأشيرات الخاصة بخدم المنازل قد اخذت اتجاها مستمرا نحو الزيادة خلال الثمانينات، وذلك باستثناء عام ١٩٨٤ الذي تراجعت فيه بعض الشيء، ثم عادت الى الزيادة مرة اخرى في عام ١٩٨٥ وبنسبة بلغت نحو ٢٥ بالمائة، واستمرت هذه الزيادة في عام ١٩٨٦ بنسبة ٢,٢ بالمائة. وبذلك تكون تأشيرات دخول الخدم قد بلغت في عام ١٩٨٦ اكبر مستوى لها خلال الثمانينات، وكانت عند اقل مستوى لها في عام ١٩٨٠ حيث بلغت ٢٠١٧٥ تأشيرة.

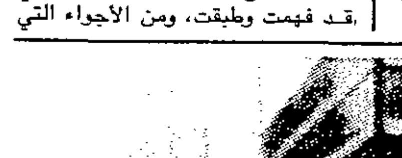
كما اوضح التقرير بان الاقامات الممنوحة للأجانب خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ تركزت في ثلاث جنسيات هي الفلبينية والسيلانية والهندية حيث استحوذت هذه الجنسيات الثلاث على حوالي ٥٩ بالمائة من اجمالي الاقامات الممنوحة للأجانب. وأرجع التقرير سبب ذلك الى ان هذه الدول هي اكبر الدول المصدرة للخدم الى الكويت.

كما اشار التقرير الى التحول الظاهر في مراكز كل من الدول الثلاث داخل المجموعة مشيرا في هذا الصدد الى ان الهند كانت الدولة الأولى التي حصل رعاياها على اكبر عدد من الاقامات خلال عام ١٩٨٤.

ويتضح من التقرير انه من الجنسيات التي تراجعت اقاماتها في الكويت خلال السنوات الأخيرة، الجنسية الباكستانية التي حصلت عام ٨٤ على ما يزيد عن ١٥ الف اقامة تراجعت في عام ١٩٨٥ الى ٥٥٠٠ اقامة ثم الى ٣٨١٤ اقامة عام ٨٦.

ومن الدول التي زادت الاقامات التي حصل عليها رعاياها زيادة نسبية كبيرة خلال عام ٨٦ هي يوغسلافيا، حيث حصل رعاياها على ٨٢٩ اقامة مقابل ١٨٦ اقامة في عام ١٩٨٥ اي ما يزيد على اربعة اضعاف ماكانت عليه.

كما كشف التقرير بان الجنسيتين المصرية والأردنية قد استحوذتا على نحو ٦٥ بالمائة من الاقامات الممنوحة للعرب عام ١٩٨٦ لـ ٣٦ بالمائة، و٢٨,٧ بالمائة على التوالي. تأتي بعد ذلك خمس جنسيات هي على التوالي، السورية، العراقية، اللبنانية، اليمنية الجنوبية والسودانية وقد استحوذت هذه الجنسيات الخمس في عام ٨٦ على ما نسبته ٣٢ بالمائة من اجمالي الاقامات الممنوحة للعرب خلال العام.







الممثل الامريكي مارتن شين تظاهر ضد اسرائيل فاعتقل

اعتقلت السلطات الامريكية الممثل مارتن شين و١٥ شخصا اخرين من الفعاليات الدينية والداعين الى السلام امس الاول اثناء تظاهرهم امام مكاتب وزارة الحرب الإسرائيلية في نيويورك، وقد احتج عشرات المتظاهرين على الدعم المالي والعسكري والسياسي الذي تقدمه الحكومة الامريكية للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يشهدان ثورة فلسطينية حقيقية منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وقال منظمو المظاهرة انهم يعتزمون التظاهر في نفس المكان شهريا حتى يسود السلام في المنطقة. وفي الصورة يبدو رجال الشرطة الامريكية خلال اعتقالهم للممثل شين الذي يرفع اصبعيه باشارة النصر.

فكرة

مصطفى أمين

عجبت للذين يقولون ان فندق سان استيفانو في الاسكندرية هو اثر تاريخي مهم لا يجوز المساس به تطبيقا لسياسة «لا مساس»!

واعتقد انهم يتصورون ان سان استيفانو هذا كان احد الفراعنة مثل مينا وخوفو وخفرع ومنقرع!

او انه من اصهار دولة البطالسة واقارب بطليموس الأول وبطليموس الثاني وكليوباترا او انه احد افراد اسرة محمد علي الذين حكموا مصر. الذي اعرفه ان الفنادق التاريخية في مصر هي كازينو زيزينيا الذي كان يخطب فيه الزعيم مصطفى كامل والذي اعلن فيه انشاء الحزب الوطني وقد هدم هذا الكازينو وانشأ فيه الامير محمد علي قصرا تحول في عهد الثورة الى قصر للضيافة. والفندق الثاني هو فندق ماجستيك وكان يخطب سعد زغلول من شرفته بعد عودته من منفاه. وفي القاهرة فندق شبرد الذي حرقه المتظاهرون يوم حرق القاهرة في ٢٦ يناير وهو الآخر لا يعتبر اثرا تاريخيا الا اذا اردنا ان نخلد احتلال فرنسا لمصر، فقد كان مقر القيادة الفرنسية ايام نابليون.

اما اهم امجاد كازينو سان استيفانو فهو انه كان اكبر مكان في الاسكندرية للعب القمار، وفي هذا الفندق حاول كثير من الاثرياء الخاسرين الانتحار! وكان فيه حمام كتبت عنه السيدة امينة السعيد اول مقال لها في مجلة «آخر ساعة»، فاجتمع مجلس الوزراء وقرر تعطيل مجلة آخر ساعة لولا اعتراض النائب العام بانه لا يوجد مادة في القانون تبيح قفل الصحف والمجلات اذا تحدثت عن الحمامات.

ومن مفاخر فندق سان استيفانو التاريخية ان الجيش البريطاني استولى عليه اثناء الحرب العالمية الثانية وخصصه ليكون مستشفى للجنود والضباط البريطانيين الذين يحاربون في العلمين. وفي تلك الايام لم يكن مسموحا للمصريين بدخول هذا المكان او الاقتراب منه من بعيد.

ولا بد ان هناك اسرارا رهيبة عن تاريخ هذا الفندق تعرفها الحكومة وتخفيها عن الناس ومن اجل هذا تقول لنا انه اثر تاريخي كالأهرام وابو الهول وتوت عنخ آمون. ولا اظن ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان اقام فيه اثناء شبابه فقد كان اجر الغرفة اثناء شبابه ٣٠ قرشا وهو مبلغ كبير في تلك الايام. فاذا ثبت تاريخيا ان رفعت المحجوب اقام في هذا الفندق فهذا وحده سبب كاف لاعتباره فندقا تاريخيا، ويستوجب اصدار قرار بان يتبع مصلحة الآثار.

اننا نريد بيانا رسميا من مجلس الوزراء عن تاريخ هذا الفندق حتى نكمل معلوماتنا التاريخية!

اسرائيليون في سيريلانكا انهم عسكريون وبائعو اسلحة تحت غطاء «موظفين زراعيين»!

كولومبو ـ كونا: طالب سياسي سريلانكي معارض الحكومة السريلانكية بالاعلان عن اسماء ووظائف وعناوين الاسرائيليين المتواجدين في الجزيرة.

وقال لكشمان جاياكودي وهو نائب وزير دفاع سابق من حزب الحرية السريلانكي المعارض ان الاسرائيليين في كولومبو يديرون شركة لشراء الاسلحة للحكومة السريلانكية.

وأضاف ان هناك مكتبا في كولومبو يسمى المركز التجاري للتبريد يترأسه اسرائيلي يعمل كوحدة لبيع اسلحة لمنظمة اكبر في تل ابيب تعمل كوكيلة لشركة سنغافورية لتوريد الأسلحة.

وكشف جاياكودي النقاب عن ان هؤلاء الوكلاء زودوا الحكومة السريلانكية بعدد من الأسلحة من بينها بنادق ايطالية الصنع.

وذكر في نشرة شهرية تدعى «انباء اسرائيلية» امس الأول ان هناك على ما يبدو عددا من الاسرائيليين يعملون في مشروعات زراعية في الجزيرة.

وقال انه ليس متأكدا ما اذا كان ما يسمى بزراعيين من اسرائيل ليسوا عسكريين لأن جامعة سريلانكية ذكرت في دراسة نشرت مؤخرا تفصيلات صحيحة عن الاستخبارات الاسرائيلية التي تعمل في سريلانكا.

واراد جاياكودي من الحكومة تقديم قائمة بالاسرائيليين الذين يعيشون ويعملون في سريلانكا وعن وظائفهم وعناوينهم وسبب وجودهم هنا.

وكانت حكومة حزب الحرية السريلانكي قد قطعت في عام ١٩٧٠ الاتصالات مع اسرائيل وأغلقت بعثتها في كولومبو. لكن حكومة الرئيس جانيوس جيواردين سمحت للاسرائيليين في عام ١٩٨٤ بفتح مكتب رعاية مصالح حصلت من خلاله على خدمات الاسرائيليين لرفع مستوى الخدمات الاستخبارية في الجزيرة.

استعدادا لجولة جديدة من المحادثات مع صندوق النقد الدولي:

الرئيس مبارك يناقش تقرير مجلس الوزراء حول خطوات اصلاح المسار الاقتصادي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صفاء المنياوي:

يناقش الرئيس المصري محمد حسني مبارك اليوم مع مجلس الوزراء والمجموعة الاقتصادية تقريرا هاما اعده المجلس حول الخطوات التي حققتها مصر لاصلاح المسار الاقتصادي وفقا لخطاب النوايا الموقع بين مصر وصندوق النقد في مايو (ايار) ١٩٨٧.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الملامح الأولى للتقرير تشير الى ان هناك بعض النقاط التي اختلف عليها الجانبان عندما خرج خطاب النوايا لمجال التطبيق الفعلي.

وتمثلت النقاط حول رفض مصر لتوحيد سعر صرف مجمع البنك المركزي مع سعر صرف السوق الحر للنقد الأجنبي خلال المرحلة الحالية وهو ما ترتب عليه تأخر بدء مصر في اعلان المرحلة الثالثة والتي تتطلب رفع اسعار الجمارك وفقا للسعر المحدد للسوق المصرفية ورفع اسعار السلع الاستراتيجية.

وقد عارض الجانب المصري سرعة تنفيذ هذه الخطوات حيث انها تفوق طاقة محدودي الدخل من الشعب المصري، ايضا اختلف الجانب المصري مع صندوق النقد الدولي حول رفع اسعار الفائدة على الجنيه المصري بما يتمشى مع معدلات التضخم والتي قدرتها بعض التقارير الرسمية بنسبة تتراوح بين ٢٥٪، و٣٠٪ وهو ما يتطلب في نفس الوقت رفع سعر الفائدة على القروض وقد تراجع الجانب المصري عن تنفيذ هذا الشرط تلافيا لحدوث مزيد من الانكماش الاقتصادي بالسوق المصري.

من جانب آخر فقد تناول التقرير جوانب الوفاق الاقتصادي بين مصر والصندوق والتي تمثلت في سرعة قيام مصر بادماج معظم عمليات مجمع البنوك التجارية مع السوق المصرفية الحرة والتي اصبحت السوق المصرفية بمقتضاها تستوعب تمويل كافة عمليات استيراد القطاع الخاص و٨٥٪ من عمليات القطاع العام. ايضا استجابت مصر لشرط صندوق النقد الدولي حول الغاء سياسة التوريد الاجباري لبعض المحاصيل الزراعية حيث تم اخراج جميع الحبوب ما عدا قصب السكر والأرز وهو ما ادى بالفعل الى زيادة المساحات المزروعة من هذه المحاصيل.

كما تناول التقرير جانبا هاما حول توقف معظم الدول الدائنة لمصر عن جدولة ديونها المستحقة لها على مصر ووفقا لشروط نادي باريس وقد ارجع بعض الاقتصاديين السبب في هذا التوقف الى تمسك الحكومة المصرية بحصولها من معظم الدول الدائنة على نفس المزايا التي حصلت عليها من باقي الدول التي قامت باعادة جدولة ديونها معها والتي تمثلت في الموافقة على سعر فائدة منخفض، الا ان معظم الدول الدائنة التي لم تقم باعادة جدولة ديونها مع مصر بعد على هذا الشرط الأمر الذي ادى الى تصاعد الموقف بين مصر ودائنيها وتدخل ممثلي صندوق النقد الدولي كمحاولة للوصول الى حل امثل يرضي كلا الطرفين.

ومن الجدير بالذكر انه بعد قيام المجموعة الاقتصادية بمناقشة التقرير الاقتصادي الذي اعده مجلس الوزراء حول تطور نقاط الاختلاف والاتفاق بين مصر والصندوق ستقوم بعثة الصندوق خلال زيارتها لمصر بعرض مجموعة من التساؤلات والاستفسارات حول الأسباب الحقيقية للمشاكل التي تواجه عملية اصلاح المسار الاقتصادي ومدى امكانية استكمال المسيرة حتى تستطيع مصر الحصول على الدفعة الثانية من القرض المخصص لها من الصندوق والتي تقدر بنحو ١٧٤ مليون دولار من اجمالي القرض المتفق عليه والذي يقدر بنحو ٣٢٥ مليون دولار.

ومن المنتظر ان تصل بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط للقاهرة في بداية الاسبوع الحالي للتعرف على اهم هذه العقبات والمشاكل.

اجراءات جديدة لتسهيل عمل المستثمرين الاجانب في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المغربية اتخاذ تدابير جديدة حول عمليات الاستثمار والتحويل وفتح حسابات العملة الصعبة بالنسبة للاجانب.

وطبقا لهذه الاجراءات اصبح بوسع كل مستثمر اجنبي يرغب في الاستثمار بالمغرب ان يقوم بانجاز مشاريعه واعماله بكيفية مباشرة دون الحاجة الى الموافقة المسبقة «لمكتب الصرف» الذي يتولى مسؤولية مراقبة العملات الصعبة او البنوك الوسيطة كما كان الشأن في السابق كما ان رجال الاعمال الاجانب والشركات التي تزاول نشاطات اقتصادية في المغرب يمكنها ان تحول جزءا من ارباحها الى الخارج عبر البنوك دون حاجة لموافقة من مكتب الصرف الذي كان يتولى مهمة منح رخص تحويل العملات وتحديد قيمتها.

وفي نفس الاطار فان الاجانب والعمال المغاربة المهاجرين سواء كانوا مقيمين او غير مقيمين بالمغرب بامكانهم فتح حسابات بالعملات الصعبة في البنوك المغربية، وكذلك الشأن بالنسبة للشركات.

وترى مصادر مالية ان هذه الاجراءات تهدف الى تبسيط المعاملات الادارية استجابة لمتطلبات لتطور نظام التعامل المصرفي والاقتصادي بغية جلب مزيد من الاستثمار، ورواج العملات الصعبة.

وتشمل هذه التدابير كافة مجالات النشاطات الاقتصادية في المغرب. وتأتي بعد اسابيع قليلة من مصادقة مجلس النواب على الاصلاحات التي ادخلت على قوانين الاستثمار والهادفة الى خلق نشاطات في عدد من القطاعات، كما ينتظر ان يعكف مجلس النواب خلال الدورة الربيعية القادمة على مناقشة مشاريع قوانين بشأن تحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص. ويعتقد ان لكل هذه الاجراءات علاقة بالاصلاحات الهيكلية التي تهم الاقتصاد المغربي والتي اعتمدها خلال السنوات الخمس الاخيرة.

متحدث باسم اوبيك ينفي تقريرا عن خفض الانتاج

فيينا ـ ر: وصف متحدث باسم منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) تقريرا ذكر ان اعضاء المنظمة يناقشون خفضا محتملا بنسبة ٥٪ لمجمل انتاج المنظمة من اجل تعزيز الاسعار بأنه لا أساس له.

وأشار جيمس اودو الى تقارير عن احتمال اتحاد اوبيك لاجراء من اجل تدعيم السوق بالاتفاق على تخفيضات جديدة للانتاج بقوله ليلة امس انه تكهن لا اساس له.

وسئل عن تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» جاء فيه ان الاقتراح طرح لمواجهة ضعف اسعار النفط فقال: انه لا اساس له ولا يقوم على اساس اي شيء اعرفه.

وأضاف قوله متسائلا: على حد علمي لا يجري شيء من هذا القبيل. كيف يمكن لاوبيك ان تبحث خفضا بنسبة خمسة في المئة دون انعقاد اجتماع للمنظمة. هل يمكن لدول اوبيك الثلاث عشرة ان تبحث خفضا بنسبة خمسة في المئة في الانتاج تليفونيا.

وكانت اسعار نفط بحر الشمال وهي مؤشر لاتجاهات الاسعار في انحاء العالم قد ارتفعت أمس الأول وسط تكهنات بأن اوبيك قد تجتمع لمحاولة الاتفاق على خفض جديد للانتاج للحد من وفرة النفط المعروض في الأسواق والتي ادت الى هبوط الأسعار.

وقالت مصادر السوق ان فنزويلا دعت الى اجتماع للجنة الاسعار التابعة لاوبيك وان بعض اعضاء المنظمة يؤيدون خفضا اجماليا لانتاج اوبيك بنسبة خمسة في المئة.

حركة تداول الاسهم السعودية خلال اسبوع

تراجع طفيف في المعاملات والزراعية تتقدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم:

سجلت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٢ رجب الموافق ٥ـ١٠ مارس (اذار) انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة من التداول. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة خلال هذه الفترة ٢٨٠ الفا و٤٣٢ سهما في القطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية.

● **الزراعية الاولى:**

تقدمت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الاولى وبنسبة ٣٤,٦٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٩٦ الفا و٩٢٠ سهما قيمتها ٦ ملايين و٩٣٧ الفا و٧٩١ ريالا وبنسبة ١٤,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٨٠ و١٧٤، القصيم الزراعية ٧٧ و٦٣، حائل الزراعية ٢٣٠ و٢١٢، تبوك الزراعية ١٨٥ و١٦٥، الاسماك ٥٠٠ و٤٩٧، الشرقية الزراعية ٣٥ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في اربع شركات وانخفضت في اثنتين.

● **الصناعية الثانية:**

كما تقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٤٤,٤٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة سابقا.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٩٨ الفا و٣٥٢ سهما قيمتها ٧ ملايين و٤٢٩ الفا و٤٩٩ ريالا وبنسبة ١٥,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ١١٠ و١٠٠ الاسمدة (سافكو) ٤٥٥ و٤٥٤، الخزف السعودي ٧٥، التصنيع الوطنية ٦٥ و٦١، الدوائية ١٠٥ و٦٥، الغاز والتصنيع ١٨٠ و١٧٨ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في اثنتين.

● **البنوك الثالثة:**

وتقدمت البنوك الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٦,٥٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة والاخيرة في الفترة السابقة.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٩ بنوك منها ٤٦ الفا و٣٩١ سهما قيمتها ٢٨ مليونا و٥٣٤ الفا و١١٨ ريالا وبنسبة ٦٠,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في قطاع البنوك كالتالي: بنك الرياض ٥٨٠٠٠، بنك الجزيرة ٢٤٥، بنك الاستثمار ١٥٧، السعودي الهولندي ٢٧٠، السعودي البريطاني ٢٥٠ و٢٤٥، بنك القاهرة السعودي ٢٢٠ و١٨٦، العربي الوطني ١٣٠٠ و١٢٩٩، السعودي الامريكي ٨٥٠ و٨٠٨، التجاري المتحد ١٦٠ و١٥٦، وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ٧ بنوك وانخفضت في واحد ولم يتم التغيير في واحد.

● **الاسمنت الرابعة:**

تراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ١٣,٣٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٧٧ الفا و٢٤٣ سهما قيمتها مليونان و٤٧٦ الفا و٩٠ ريالا وبنسبة ٥,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت اليمامة ١١٠، اسمنت القصيم ١١٠ و١٠٨، اسمنت ينبع ١٠٠ و٩٤، الاسمنت البحريني ٦٦ و٦٥، السعودي الكويتي ٦٨ و٦٣ ريالا، وقد ارتفعت اسعار الاسهم لشركتين وانخفضت في مثلهما ولم تتغير في واحدة.

● **الخدمات الخامسة:**

وحافظت شركات الخدمات خلال هذه الفترة على المرتبة الخامسة وبنسبة ١٠,٣٪ فقد بلغت كمية الاسهم في ٧ شركات منها ٢٩ الفا و٤٤ سهما قيمتها مليون و٥٨٠ الفا و٩٦٦ ريالا وبنسبة ٣,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق ٨٧، العقارية ١٢٥، النقل البحري (قديم) ٧٤، النقل البحري (جديد) ٤٠ و٣٩، النقل الجماعي ١٢٧ و١٢٥، خدمات السيارات ٥٠ و٤٥، المواشي ٩٥ و٨٧ ريالا، وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في اثنتين ولم تتغير في مثلهما.

● **الكهرباء السادسة:**

وتراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٠,٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها الفان و٢٨٢ سهما قيمتها ٣٨١ الفا و٤٠٨ ريالات وبنسبة ٠,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٥٥ و١٥٠، كهرباء الغربية ١٦٢ و١٦١، كهرباء الشرقية ١٤٣ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في مثلها ولم يحدث تغير في واحدة ايضا.

ولم يتم التداول في ١٥ شركة منها واحدة في البنوك واثنتان في الصناعة وثلاثة في الاسمنت واثنتان في الخدمات سبع في الكهرباء.

الاسواق المالية

تزايد الاسترليني مقابل الدولار يؤثر سلبا على سوق الاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادت الزيادة المتواصلة في قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الى تأثير سلبي على سوق الاسهم والسندات في لندن وبصفة خاصة بالنسبة لاسهم شركات التصدير التي تراجعت اسعارها تراجعا حادا.

وكانت اسعار الاسهم قد شهدت تراجعا كبيرا في وول ستريت ليلة امس ثم تماسكت قليلا صباح امس قبل ان تعود للانحدار بتأثير البيع للحصول على ارباح من ناحية، واعلان تراجع اسعار البيع بالجملة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي.

وكان الدولار قد واصل امس تراجعه بصفة خاصة مقابل الجنيه الاسترليني والمارك الالماني، واعرب المتعاملون في الاسواق عن تزايد القلق في السوق انتظارا لاعلان ارقام التجارة الامريكية المقرر يوم الخميس المقبل، غير انهم اعربوا عن اعتقادهم ان المتعاملين لن يحاولوا الضغط على الدولار اكثر من ذلك خوفا من دفع البنوك المركزية للتدخل دعما للدولار.

وكانت اسعار كل من الجنيه الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول كما يلي:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٨٥٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٤٣٥.

ـ ٣,٠٨٠٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٦٧٦.

ـ ٢٣٦,٠٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٠٦.

ـ ١٠,٤٧٥١ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٤٤٩٠.

● **الدولار:**

ـ ١,٦٦٢٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٦٤٠.

ـ ١٢٧,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٠٥.

ـ ١,٣٧٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٧٨٠.

من ناحية اخرى حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى في لندن سعر اونصة الذهب ظهر امس بمبلغ ٤٤١,٨ دولار، كما بلغ سعر برميل النفط من خام برنت تسليم ابريل ١٤,٩ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٦	٦,٩٢٣٨
مارك الماني	٢,٢٥٢٠	٢,٢٤٦٠
فرنك سويسري	٢,٧٢٦٠	٢,٧١٨١
فرنك فرنسي	٠,٦٦٨٠	٠,٦٦٢٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٥	٠,٠٠٣٠٤٥
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٣١
جلدر هولندي	١,٩٩٩٥	١,٩٩٩٥
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٢٤
دولار كندي	٣,٠٠	٢,٩٩١٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٢
كرون سويدي	٠,٦٣٦٠	٠,٦٣٥٣
كرون نرويجي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٥١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٩٠	٠,١٠٧٨٦
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٦	——
دينار اردني	١١,٠٥	——
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٩٠٣
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٦	١٣,٦٤٨٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٤٨٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨٦٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٩٩٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٥
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٨٠	٠,٠٣٣٦٢
ريال يمني	٠,٣٤٦٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	١,٨٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

الراجحي للصرافة تصبح ثالث اكبر بنك في السعودية

الرياض ـ ر: قال مصرفيون امس ان شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي اكبر شركة للتحويلات النقدية في المملكة العربية السعودية ستصبح قريبا ثالث اكبر بنك في البلاد.

وأضاف المصرفيون قولهم ان الشركة ارسلت نشرة الى من يهمه الامر تعلن بدء نشاط مؤسسة الراجحي المصرفية الاستثمارية في ١٩ مارس (آذار) الحالي.

ومع وجود ودائع تقدر قيمتها بحوالي ١٥ مليار ريال (اربعة مليارات دولار) ستصبح مؤسسة الراجحي ثالث اكبر بنك في السعودية بعد البنك الأهلي التجاري وبنك الرياض.







الأزمة الزراعية المتفاقمة في الصين الشعبية تسيطر على مناقشات الدورة البرلمانية الجديدة

بكين – رويتر: من المتوقع ان تسيطر الازمة الزراعية المتفاقمة في الصين على اجتماع البرلمان الذي ينعقد في وقت لاحق هذا الشهر وان يتقدم الاعضاء باستجوابات حول توفير الغذاء لخمس الجنس البشري.

كما سيكون الغذاء الموضوع الرئيسي في خطاب الحكومة الذي سيلقيه رئيس الوزراء بالنيابة لي بينج امام مؤتمر الشعب الوطني.

ويواجه كبار المسؤولين في بكين مشاكل كبرى تتمثل في زيادة عدد السكان ونقص مساحة الاراضي القابلة للزراعة وازمات حادة في المستلزمات الرئيسية للزراعة أدت الى انتشار الفساد في كوادر الفلاحين والتجار.

ويبلغ عدد السكان في الصين ١,٢ مليار نسمة تقريبا مقابل ٧٪ فقط من الاراضي الصالحة للزراعة في العالم.

وقد سجلت الزراعة قصة نجاح مرموقة في الصين اثناء الخمس سنوات الاولى من برامج اصلاحية للزعيم دينج شياوبينج بدأ تنفيذها عام ١٩٧٩ عندما تم حل المزارع الجماعية واستأجرتها عائلات منفردة.

وارتفع انتاج البلاد من الحبوب – القمح والارز بصفة رئيسية – الى مستوى قياسي مقداره ٤٠٧ مليون طن عام ١٩٨٤ من ٣٠٥ مليون عام ١٩٧٨.

ولكن منذ ذلك الحين فشل الانتاج في تجاوز معدلات ١٩٨٤ في الوقت الذي تقفز فيه واردات الحبوب الى مستويات شبه قياسية.

وتدنت الاستثمارات في الزراعة نتيجة لاشتغال فلاحين بأعمال اخرى تدر ارباحا أكثر.

وتقول بكين ان الحل يكمن في تجميع قطع الارض الزراعية الصغيرة في مساحات اكبر تطبق فيها الميكنة ووسائل علمية اخرى لزيادة انتاجيتها.

ولتحقيق هذا ينتظر ان يقر المؤتمر تعديلا في الدستور اثار جدلا يسمح بنقل حقوق استغلال الارض من شخص الى آخر. وقد وافق المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني على هذا التعديل.

وجميع الاراضي في الصين تمتلكها الدولة التي تقوم بتأجيرها للفلاحين.

وقالت صحيفة الشعب اليومية انه في احدى قرى اقليم شيجيانج الخصب يقوم ٢٨ شخصا فقط بزراعة الحبوب في ارض يستأجرها ١٠٦ فلاح.

وقالت الصحيفة ان عددا كبيرا من الفلاحين يرفض تحويل حق استغلال الارض الى آخرين تحسبا للفشل في الحصول على أعمال اخرى.

وباقتراب موسم الزراعة في الربيع يواجه المزراعون مشاكل تتطلب حلولا عاجلة فقد اشارت الصحافة الرسمية الى عدم تمكنهم من الحصول على اسرة وحبوب جيدة ومبيدات وزيوت وقود وغيرها من المواد الاساسية.

وترجع هذه المشاكل جزئيا الى ان المصانع لا تستطيع انتاج الكميات الكافية من مستلزمات الزراعة ولأن مسؤولين عن التوزيع في الريف يحولون المواد المتاحة الى جهات أخرى او يقومون بتخزينها لمنافعهم الشخصية.

مزارع صيني يستخدم محراثا اليا صغيرا يناسب الحقول المحدودة المساحة.

الموجز

ملتقى عربي للاستثمار بالقاهرة

● القاهرة : يعقد في القاهرة غدا مؤتمر الملتقى العربي للاستثمار ويستمر عدة ايام. ويشارك في هذا الملتقى اكثر من ٢٠٠ من رجال الاعمال والبنوك في الدول العربية اضافة الى مائة من ممثلي المؤسسات المالية والشركات الاجنبية العاملة في مصر.

ويهدف الملتقى الى الاتفاق على تمويل مشروعات محددة في مصر وذلك من خلال قائمة تضم تسعة وسبعين مشروعا تم اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية المبدئية لها مؤخرا.

اليمن الديمقراطية تشارك بمؤتمر الطاقة العربي

● عدن : يغادر صباح اليوم متوجها الى بغداد السيد صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الطاقة والمعادن في اليمن الديمقراطية على راس وفد للمشاركة في اعمال مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي سيعقد هناك خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ مارس (آذار) الحالي.

وقال الوزير اليمني في تصريح انه سيبحث مع نظرائه من الوزراء والمسؤولين العرب قضايا التعاون التي من شأنها تطوير العلاقات الثنائية مع الدول العربية الشقيقة.

واعرب عن امله في ان يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات عملية تهدف الى تطوير التعاون العربي الشامل في مجال الطاقة.

قطن باكستاني للهند

● كراتشي : يتوجه وفد تجاري باكستاني الى الهند غدا لاستكشاف امكانيات تصدير القطن الباكستاني للهند.

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب قرار الحكومة الباكستانية بالسماح لمصدري الحكومة والقطاع الخاص بتصدير القطن الى الهند بعد فترة توقف استمرت خلال السنوات الماضية.

ويذكر ان القطن الباكستاني الذي يتمتع بسمعة كبيرة في الاسواق الدولية هو احد المصادر الرئيسية لتوفير النقد في البلاد. ويتم تصدير كميات كبيرة منه سنويا.

المؤتمر الاقليمي الـ ١٩ «للفاو» يبدأ اليوم في عمان

مسقط – «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم اعمال مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الاقليمي التاسع عشر للشرق الادنى في فندق قصر البستان بمسقط تحت رعاية السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، الذي يمثله في حفل الافتتاح السيد ثويني بن شهاب، الممثل الخاص للسلطان، بينما يمثل المنظمة مديرها العام الدكتور ادوار صوما.

وسيحضر المؤتمر، على مستوى وزراء الزراعة او من ينوبهم، جميع الدول الاعضاء في اقليم الشرق الادنى وهي: افغانستان والجزائر والبحرين وقبرص وجيبوتي ومصر والعراق والاردن وايران والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وعمان وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان وسورية وتونس وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، بالاضافة الى دول مراقبة وهي اثيوبيا وفرنسا ومالطة وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والفاتيكان وممثل منظمة التحرير الفلسطينية، وعدد كبير من المنظمات الدولية والاقليمية والعربية.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر، الذي سيستمر حتى ١٧ من الشهر الجاري، بيانا هاما لمدير عام المنظمة، الدكتور ادوار صوما حول الوضع الزراعي والغذائي الراهن في العالم بصورة عامة وفي اقليم الشرق الادنى بصورة خاصة، وتقريرا للممثل الاقليمي للمنظمة عن اعمالها بالمنطقة. كما سيبحث الحاضرون عددا من الموضوعات الخاصة بالتنمية الزراعية والريفية مثل انتقال اليد العاملة داخل الاقليم وتأثير ذلك على التنمية الزراعية – والطاقة لأغراض التنمية الريفية – وتنمية مصايد الاسماك الداخلية وتربية الاحياء المائية.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر الاقليمي للشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة يعقد مرة كل عامين. وكانت تركيا آخر دولة استضافته عام ١٩٨٦.

الصندوق العربي للانماء يمول مشروعا للمياه في بورتسودان

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن دكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني عن تلقيه موافقة مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على المساهمة في تمويل مشروع مياه بورتسودان بقرض قيمته عشرة ملايين دينار كويتي أي (٣٦) مليون دولار وأعرب وزير المالية السوداني في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عن شكره وتقديره لهذا الدعم الكبير مشيدا بالمجهودات المقدرة التي ظل يقدمها السيد / عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة البنك للسودان في اطار التمويل الخدمي والتنموي.

يشار الى ان الفجوة المالية لتنفيذ مشروع مياه بورتسودان والذي تبلغ تكلفته ٣٠٦ مليون مارك الماني كانت تقدر بحوالي ٤٠ مليون دولار وستساعد المساهمة المقدمة من الصندوق العربي في سد هذه الفجوة.

اجتماع اللجنة المصرية المغربية

القاهرة : تقرر ان تعقد اللجنة العليا المصرية المغربية دورتها الاولى برئاسة رئيس وزراء البلدين في الاسبوع الثاني من ابريل (نيسان) القادم بالقاهرة. ونقلت الصحف المصرية عن محمد التازي سفير المغرب بالقاهرة قوله ان اللجنة ستبحث كافة جوانب العلاقات المصرية المغربية ووسائل دعمها وخاصة في المجالات الاقتصادية وتنسيق المواقف بين البلدين تجاه الموضوعات المتعلقة بالقارة الافريقية.

الكويت تزيد مساهمتها في شركة بي بي البريطانية

لندن – كونا: اعلن مكتب الاستثمار الكويتي امس انه زاد حصته في اكبر شركة نفطية بريطانية هي شركة النفط البريطانية «بي. بي» لتصل إلى ٢١,٢٥ في المائة مقارنة بحصته السابقة البالغة ١٩,٥٣.

وأشار المكتب التابع للحكومة الكويتية في بيان له وزع أمس إلى أن النية معقودة لزيادة المساهمة في الشركة البريطانية التي تعتبر ثالث اكبر شركة نفط في العالم لتصل إلى ٢٢,٥٠ في المائة وذلك في المستقبل القريب.

وذكر في وقت لاحق ان المكتب الكويتي أبلغ شركة «بي. بي» أنه لا ينوي القيام بأي دور اداري في الشركة، وان الصفقة الجديدة المتمثلة في زيادة المساهمة تأتي ضمن خطة المكتب في الاستثمار طويل الاجل بالشركة البريطانية.

سندات تنمية جديدة بالبحرين تطرحها الحكومة في ابريل

الخليج – «الشرق الاوسط» :

تبدأ حكومة البحرين في شهر ابريل (نيسان) المقبل بطرح سندات تنمية جديدة بمقدار ٢٠ مليون دينار بحريني وذلك لتغطية ثلث العجز في الميزانية العامة للدولة والبالغ نحو ٦٠ مليون دينار.

وكانت وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة نقد البحرين قد قررت البدء في اصدار هذه السندات بالاضافة الى التوسع في اصدار سندات الخزانة الحكومية لتصل قيمتها الى ٤٠ مليون دينار بحريني لتغطية العجز في الميزانية التي اعلن عنها مؤخرا.

وقد بدأت حكومة البحرين بطرح هذه السندات للاكتتاب العام من ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦.

ومن جهة اخرى، سيتم قريبا طرح سندات جديدة للتنمية بقيمة ٢٠ مليون دينار وسيتم طرحها دفعة واحدة وليس اسبوعيا مثلما الحال بالنسبة لسندات الخزانة الحكومية.

ورشة عمل تبحث نتائج المسح الغذائي في السودان

الخرطوم – مكتب «الشرق الأوسط»:

بحثت ورشة العمل التي نظمتها ادارة التغذية بوزارة الصحة السودانية تحت رعاية الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة في المعلومات التي جمعت عن الضائقة الغذائية في السودان.

وقد تم خلال الورشة عرض نتائج المسح الغذائي الصحي الذي أجري خلال الفترة من مايو ١٩٨٦ وحتى يوليو ١٩٨٧ والذي شمل الاقاليم الشمالية وبعض الاجزاء من الاقاليم الجنوبية وقد تم خلال ذلك المسح بحث حالات ثلاثين ألف طفل تتراوح أعمارهم ما بين عام الى خمسة أعوام بهدف معرفة آثار الجفاف بالبلاد وحالتهم بعد اجتيازها وقد أجري البحث في حوالي ٦٦٨ مجلس قرية وحي ومدينة ومناطق الرحل.

وقد أشار د. حسين سليمان أبو صالح الى أن الورشة فرصة للتركيز على الحاجات الاساسية للانسان كما أشاد بالعون الذي قدمته منظمة اليونسيف والولايات المتحدة الامريكية لاجراء هذا المسح الغذائي.

وقد أوصت الورشة بقيام مجلس قومي للغذاء يقوم بوضع الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالغذاء وان تقوم الجامعات والمعاهد العليا بالاستفادة من المعلومات التي جمعت من خلال برنامج جمع المعلومات من اجراء البحوث المتخصصة. وان تقوم وزارة الصحة باصدار شهادات الميلاد للاطفال ليساعد ذلك في المسوحات الغذائية والصحية واهمية وضع سياسة واضحة لتوزيع وتخزين وترحيل الحبوب الغذائية وضرورة التنسيق بين منظمات الاغاثة التطوعية الاجنبية والمحلية والجهات الحكومية المختصة.

كما طالبت الورشة بضرورة تطوير وحدة الاقتصاد المنزلي والتغذية بمعهد بخت الرضا وان تصبح مادة التغذية مادة اساسية في مراحل التعليم العام وتوجيه المعونات الغذائية للمجموعات السكانية الاكثر احتياجا واستعمال الجوانب العلمية في جمع المعلومات وتحليلها واقامة نظم للمعلومات على المستوى الاقليمي. كما أوصت الورشة بتطوير وسائل التوعية الصحية وقيام حملة قومية لتوعية الامهات بأهمية تغذية الاطفال ووضع سياسات واضحة لتوزيع الغذاء والاستفادة من خبرات الوكالات الاجنبية في مجال الغذاء في مجال الغذاء وضرورة قيام ورش عمل وتطوير الخطط الغذائية في الاقاليم واختيار ضباط التغذية وفق اسس علمية لمعالجة القضايا وجمع المعلومات عن المشاكل الغذائية قبل تفاقمها

اتفاقية مصرية يوغوسلافية لمنع الازدواج الضريبي

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق البرلمان المصري على اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين مصر ويوغوسلافيا.

وصرح الدكتور احمد سلامة وزير الدولة المصري لشؤون البرلمان ومجلس الشورى ان هذه الاتفاقية قامت في اطار تشجيع تدفق رؤوس الاموال للاستثمار في مختلف مجالات التنمية في مصر.

وذكر الوزير المصري ان هذه الاتفاقية هي الاتفاقية رقم ١٧ التي يوافق عليها البرلمان وعقدتها مصر مع مختلف الدول الصديقة والشقيقة، وأضاف : ان هناك مجموعة مماثلة من الاتفاقيات وقعت عليها الحكومة المصرية بالاحرف الاولى مع عدد من الدول وستعرض على البرلمان قريبا لاقرارها.

وصرحت مصادر مسؤولة بالحكومة المصرية للشرق الاوسط بأن هذه الاتفاقية سيستفيد منها اكثر من ١٠ آلاف مصري والعدد نفسه من اليوغوسلاف.

خوفا من حدوث انقلاب ضدها
اكينو ترفض نقل السلطة إلى نائبها أثناء وجودها خارج الفلبين

مانيلا ـ وكالات الانباء : رفضت الرئيسة كورازون اكينو تسمية من يتولى تسيير شؤون الفلبين بالانابة عنها عندما تقوم بجولات في الخارج هذا العلم متحاشية بذلك نقل السلطة الى نائبها الذي ينزع الى التمرد على سياستها.

وقالت الرئيسة اكينو انها ستحكم البلاد التي تسودها الاضطرابات من الخارج عن طريق سكرتيرها التنفيذي خلال زيارتها للصين وهونج كونج في ابريل المقبل وعندما تزور ايطاليا وسويسرا في يونيو.

عدم ثقة

وقال السيد سلفادور لوريل نائب الرئيسة اكينو في حديث اذاعي «يبدو ان الرئيسة لا تثق بأحد».

وكان لوريل قد انحاز في وقت سابق من هذا الاسبوع الى تجمع سياسي يضم مؤيدين سابقين للرئيسة اكينو وانصارا سابقين للرئيس المخلوع فرديناند ماركوس.

وقد اصر على ان جماعة محركي الامة هذه ليست مناهضة للرئيسة اكينو على الرغم من عضوية عدة شخصيات معارضة بارزة فيها.

واضاف يقول: ان هذه الجماعة لا تعارض.. لكنها تهدف الى مساعدة الحكومة.

وقد دعت هذه الجماعة الى الافراج عن الضابط المتمرد في الجيش الكولونيل جريجوريو هوناسان من سجنه على متن احدى السفن حيث ينتظر المحاكمة كما اقترحت امكان السماح للرئيس السابق ماركوس بالعودة الى البلاد من منفاه في هاواي في نطاق «مصالحة وطنية».

واعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «الاتحاد الوطني لفلبين افضل» انها ستعقد اجتماعات شعبية كبيرة في ناحيتين من العاصمة للمطالبة بمصالحة حقيقية تشمل عودة ماركوس الى الفلبين.

موقف متشدد

واتخذت الرئيسة اكينو موقفا متشددا من خصومها برفضها اصدار عفو عن مخططين لانقلاب عليها او السماح بعودة ماركوس.

ومن المتوقع ان تتناول مسألة ولاء الجيش اليوم السبت عندما تعرض المتخرجين من اكاديمية الفلبين العسكرية في منتجع باجيو الجبلي وهي اكاديمية انشئت على غرار اكاديمية وست بوينت في الولايات المتحدة.

وكان افراد الصف المتخرج قد اعلنوا جميعهم تقريبا تأييدهم للتمرد الذي قام به الكولونيل هوناسان في اغسطس الماضي وكاد يطيح بالرئيسة اكينو. وقد خلف هذا التمرد ما يزيد على ٥٠ قتيلا نتيجة اشتباكات دارت في شوارع مانيلا.

الزيارة الاولى

وزيارة الصين هي الاولى التي تقوم بها الرئيسة اكينو الى الخارج منذ زيارتها لليابان في نوفمبر ١٩٨٦.

وقد رفضت عدة دعوات لزيارات الى الخارج في السنة الماضية. الا انها تبدو على ثقة متزايدة بالنفس على الرغم من عمليات تمرد عسكري متتابعة واضطرابات سياسية خلال السنتين اللتين امضتهما في الرئاسة خلفا لماركوس.

الرئيس الاندونيسي سوهارتو يؤدي اليمين الدستورية امام البرلمان بعد تجديد ولايته للمرة الخامسة.

البرلمان الاندونيسي يدعو سوهارتو الى ضرب الفساد وسوء استغلال السلطة

جاكرتا ـ ر : حثت الجمعية الوطنية في اندونيسيا الرئيس سوهارتو على شن حملة صارمة على الفساد واساءة استغلال السلطة وعلى تعزيز الديمقراطية وتطبيق النظام القضائي خلال مدة رئاسته المقبلة ذات السنوات الخمس.

وقد ادى الرئيس سوهارتو البالغ ٦٦ سنة من العمر والذي حكم اكبر بلد اسلامي في العالم خلال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية اليمين القانونية في الجمعية الوطنية (البرلمان) صباح امس الجمعة لخامس فترة رئاسة متتالية تبقيه في سدة الرئاسة حتى سنة ١٩٩٣.

وقال السيد حريص سوهود رئيس الجمعية في خطاب القاه انه يجب اعطاء الاولوية لتعزيز فرض القانون والديمقراطية في شكل يوقف ما سماه «الضياع والهدر في موارد الدولة وماليتها» ويؤمن قاعدة قانونية لتطور البلاد اقوى من تلك القائمة الان.

ويتعرض الرئيس سوهارتو لضغوط خلال فترة رئاسته الجديدة من اجل تخفيف قبضته في المجال السياسي وعلى حرية التعبير عن الراي بالطريقة نفسها التي بدأ بها عملية تخفيف القيود التي تتحكم بالاقتصاد المحمي في البلاد.

الا ان سوهارتو الجنرال المتقاعد الذي تولى السلطة بعد ان ساعد في سحق محاولة انقلاب دعمها الشيوعيون على سلفه الرئيس سوكارنو قال في الخطاب الذي القاه في احتفال اداء اليمين القانونية انه لن يعطي اية وعود.

وقال «لا اعد شعبي بشيء. كل ما استطيع فعله هو اعلان تصميمي على بذل ما في وسعي لقيادة هذه الامة في مواصلتها كفاحها لتحقيق مستقبل اكثر ازدهارا واكثر سلاما ومساواة مما حققناه حتى الان».

واضاف الرئيس يقول مذكرا اعضاء الجمعية الالف بانه من «الجيل المحرر» الذي حقق لاندونيسيا الاستقلال عن هولندا انه يريد ان يواصل حتى النهاية انجاز المهمة التي كلف نفسه بها لبناء البلاد وتحويلها الى امة صناعية مزدهرة يسودها العدل والمساواة.

وتجرى مساع مكثفة وراء الكواليس بين الاحزاب السياسية خلال مدة الايام الاحد عشر المخصصة في الجمعية الوطنية لانتخاب نائب الرئيس.

وفي معركة لم يسبق لها مثيل خلال السنوات الاثنتين والعشرين من حكم الرئيس سوهارتو يتحدى السيد جايلاني نارو رئيس حزب التطور المتحد ذي القاعدة الاسلامية مرشح تجمع حزب جولكار الحاكم وهو السيد سودهارمونو وزير الدولة القوي.

وفي وقت لاحق عين البرلمان الاندونيسي في جاكرتا سودارمونو نائبا لرئيس الجمهورية بعد انسحاب منافسه جيلاني نارو.

ويخلف سودارمونو (٦٠ عاما) الذي يرئس الحزب الحاكم (غولكار) ويتسلم منصب وزير دولة لشؤون رئاسة الجمهورية منذ ١٩٧٣ عمر ويراهاديكوسوما المنتخب عام ١٩٨٣.

ابطال مفعول قنبلتين في بلفاست

بلفاست ـ ر: ابطل خبراء متفجرات في الجيش البريطاني مفعول قنبلتين عثر عليهما في سيارة امس في اليوم الرابع على التوالي من احداث شغب في بلفاست فجرها مقتل ثلاثة من ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي في جبل طارق.

وقالت الشرطة ان دورية للجيش البريطاني تعرضت لهجوم والقي مثيرو شغب القنابل الحارقة على سيارة اسعاف واختطفت حافلات. ولم يصب احد بأذى في هذه الحوادث.

وفاة رئيس وزراء فيتنام



هانوي ـ أ.ف.ب : علم من مصدر موثوق به في هانوي ان رئيس الوزراء فام هونج توفي يوم الخميس اثر نوبة قلبية.

وفي طوكيو اوضح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان رئيس الوزراء الفيتنامي توفي اثر ازمة قلبية اثناء جولة في الجنوب. واضاف ان سفارة اليابان في هانوي ابلغت بوفاة هونج بواسطة وزير الخارجية الفيتنامية.

وكان هونج في الخامسة والسبعين من عمره.

انفجار قنبلة في اسطنبول

اسطنبول ـ أ.ف.ب : اعلنت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية ان قنبلة قوية المفعول انفجرت ليل الخميس الجمعة على مدخل بناية في احد احياء اسطنبول تسببت باضرار مادية فقط.

وتحطم زجاج مصرفين واقعين في المبنى هما امريكان بنك وكوك امريكان بنك وأصيبت سيارتان باضرار بالغة.

وحسب الشرطة لم يتبن اي طرف مسؤولية الانفجار.

شيراك: فرنسا لن تستطيع قبول اي مهاجر اجنبي

باريس ـ ق.ن.أ : قال جاك شيراك رئيس الحكومة والمرشح لانتخابات الرئاسة الفرنسية انه ليس في استطاعة فرنسا ان تقبل اي مهاجر اجنبي للاقامة والعمل بسبب الاوضاع الاقتصادية وتفشي نسبة البطالة بين الفرنسيين خلال السنوات الاخيرة الماضية.

واشار في تصريحات نشرتها الصحف الفرنسية امس الى ان حكومته قامت منذ وصولها للسلطة عام ١٩٨٦ باتخاذ اجراءات مشددة للتصدي لهجرة الاجانب الى فرنسا بصورة سرية.

واكد شيراك استمرار حكومته في فرض تأشيرات دخول مسبقة لجميع الاجانب الذين يريدون دخول فرنسا كوسيلة للتصدي للهجرة السرية وغير القانونية.

عمال غاضبون يحتلون مقر وزارة العمل في السلفادور

سان سلفادور ـ ر : قال شهود عيان ان نحو ٧٠ عاملا احتلوا وزارة العمل يوم الخميس واحتجزوا عددا من الاشخاص كرهائن للمطالبة برفع الاجور وتسوية نزاعات عمالية عن طريق المفاوضات.

وادان الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي عملية الاحتلال باعتبارها جزءا من مؤامرة دبرها الثوار اليساريون لاشاعة الفوضى في العاصمة قبل انتخابات الجمعية الوطنية والمجالس البلدية في ٢٠ مارس (اذار).

واصيب وزير العمل تاديو برنال ليزاما بجرح طفيف في الوجه في مشاجرة ولكن سمح له بمغادرة مبنى الوزارة.

واحاط عشرات من الجنود الذين يحملون اسلحة ثقيلة بمبنى الوزارة في ايلوباتجو احدى ضواحي العاصمة.

وبعد مفاوضات استمرت بضع ساعات مع الاسقف موديستو لوبيز سمح للعمال بمغادرة الوزارة في حافلتين لاجراء المزيد من المفاوضات في مقر اقامة الاسقف في الطرف الاخر من سان سلفادور.

بسرعة

مقتل ١١ في انتخابات هندية

● حيدر اباد ـ اعلن البوليس ان ما لا يقل عن ١١ شخصا قتلوا في اشتباكات وقعت خلال انتخابات لمجالس القرى في ولاية اندرابراديش الهندية الجنوبية.

وقد قتل هؤلاء في الجولة الاولى من اربع جولات انتخابية لما يزيد على ١٨,٥٠٠ مجلس.

ويتنافس عدد يربو على ٤٠٠,٠٠٠ مرشح على المقاعد التي يبلغ عددها ١٨١,٠٠ مقعد.

وبين القتلى اعضاء في الحزبين الشيوعيين في الهند وحزب تيلوجو ديسام الحاكم في المنطقة وفي حزب المؤتمر (١) الذي يحكم البلاد.

انتهاء زيارة نيريري لبنجلاديش

● دكا ـ غادر رئيس هيئة الجنوب والرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري داكا في ختام زيارة لبنجلاديش استمرت ثلاثة ايام.

وقد عقد نيريري مباحثات مع الرئيس البنجلاديشي حسين ارشاد وعدد من كبار المسؤولين في حكومته تركزت على مسألة حوار الجنوب مع الجنوب وسبل التعاون في هذا الاطار بين دول جنوب الكرة الارضية.

رئيس جامبيا يزور باكستان

● اسلام اباد ـ يقوم الرئيس الجامبي داودا جاوارا يوم ٢١ مارس الحالي بزيارة رسمية لباكستان تستغرق خمسة ايام.

وذكر ان جاوارا سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق حول عدد من القضايا الدولية التي تهمهما اضافة الى سبل دعم العلاقات بين البلدين.



موقف سوفياتي متشدد في محادثات جنيف

موسكو تقرر الاستمرار في تزويد حكومة كابول بالمساعدات العسكرية

جنيف ـ وكالات الانباء : اعلن الاتحاد السوفياتي في تطور جديد في موقفه من محادثات السلام الخاصة بافغانستان انه سوف يواصل تزويد حكومة كابول بالامدادات والمساعدة العسكرية.

وقال السفير السوفياتي نيكولاي كوزيريف في مؤتمر صحفي «اننا نقدم المساعدة العسكرية لهذا البلد منذ اكثر من ٧٠ عاما وقدمناها لحكومات عديدة وليس للحكومة الحالية فقط».

ويرأس كوزيريف الوفد السوفياتي في محادثات تجري تحت اشراف الامم المتحدة في شأن المشكلة الافغانية. والوفدان السوفياتي والامريكي موجودان على هامش المحادثات بين افغانستان وباكستان لكنهما في واقع الامر انضما الى المحادثات التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة.

وهذه هي المرة الاولى منذ بدء جهود الامم المتحدة للسلام في يونيو ١٩٨٢ التي تتخذ فيها القوتان العظميان موقفا مباشرا في المحادثات والمرة الاولى التي يعقد فيها اي من الجانبين مؤتمرا صحفيا او يصدر بيانا.

ورفض كوزيريف كذلك مطالب باكستان والمجاهدين الافغان الذين ينتشرون على طول حدودها بتشكيل حكومة ائتلافية موسعة جديدة في كابول. وحذر من ان ربط التوقيع على اتفاقات جنيف بتشكيل حكومة افغانية جديدة سيؤدي فقط الى زيادة خطورة الموقف وإلى منع التوقيع على وثائق جنيف.

وأضاف قوله «اذا لم توقع اتفاقات جنيف فانه لا يمكن استبعاد اندلاع حمام دم وحرب بين الاشقاء من جديد في افغانستان».

ومن المقرر ان يجتمع مبعوث الامم المتحدة دييجو كوردوفيز على حدة اليوم مع كل من الوفدين الباكستاني والافغاني. ومن المقرر ان تستأنف المحادثات يوم الاثنين المقبل.

انهيار محاولات توحيد صفوف المعارضة الكورية

سيول ـ ر : بدا امس الجمعة ان المعارضة في كوريا الجنوبية ستمنى بهزيمة مؤكدة في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الشهر المقبل بعد ان قالت احدى جماعاتها انها تخلت عن محاولات تشكيل جبهة متحدة معارضة للحكومة.

وقال كيم ميونغ ـ يون رئيس حزب اعادة التوحيد الديمقراطي بالانابة في مؤتمر صحفي ان الحزب الغى المحاولات الرامية الى الاندماج مع حزب السلام والديمقراطية الذي يرأسه المنشق المخضرم كيم داي ـ جونج.

احد زعماء الارمن في يريفان يخطب في الجماهير داعيا الى تنفيذ الاضراب العام

اضراب عن العمل في ارمينيا

موسكو ـ وكالات الانباء : قال منظمو احتجاج ان سكان مدينة يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية اضربوا عن العمل لمدة ساعة امس (الجمعة) للضغط من اجل تلبية مطالبهم باعادة منطقة اغلب سكانها من الارمن في جمهورية اذربيجان المجاورة الى ارمينيا.

ودعت لجنة كاراباخ الى ذلك الاحتجاج. وقد شكلت هذه اللجنة بعد ان اجتاحت مظاهرات ضخمة يريفان في الشهر الماضي للمطالبة باعادة منطقة ناجورنو ـ كاراباخ.

وجاءت مطالب الارمن باعادة ضم ناجورنو ـ كاراباخ الى ارمينيا بعد اعمال شغب عرقية وقعت في اذربيجان في الشهر الماضي وكانت اسوأ اعمال شغب في سلسلة اضطرابات عرقية شهدها الاتحاد السوفياتي على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

وقال متحدث باسم لجنة كاراباخ تم الاتصال به هاتفيا من موسكو ان الاضراب عن العمل استمر من الساعة الثانية بعد الظهر الى الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي. وقال ان بعض اعضاء اللجنة ارادوا تنظيم اضراب عن العمل لمدة ثلاثة ايام.

وقالت تقارير ان ٣٢ شخصا لقوا مصرعهم في مدينة سومجيت بجمهورية اذربيجان في اعمال الشغب التي وقعت هناك في ٢٨ فبراير (شباط) الماضي.

وقالت تقارير ان اثنين من سكان اذربيجان لقيا مصرعهما في اشتباكات وقعت في وقت سابق.

وكانت الاضطرابات قد بدأت في تلك المنطقة في الشهر الماضي بعد ان طالب الارمن الذين يشكلون ٧٥ في المئة من السكان في ناجورنو ـ كاراباخ باعادة تلك المنطقة التي تحكمها اذربيجان منذ عام ١٩٢٣ الى ارمينيا.

مجلس النواب الامريكي يطالب بعزل الجنرال نوريجا فورا

واشنطن ـ ق.ن.ا : طالب مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة بعزل الجنرال مانويل نوريجا قائد القوات المسلحة في بنما الذي يسيطر على الاوضاع حاليا في البلاد، وذلك على الفور.

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان المجلس حث باغلبية ٣٦٧ صوتا مقابل صوتين الرئيس الامريكي رونالد ريجان على فرض عقوبات فورية على بنما لاجبارها على اعادة الحكم المدني.

وقد عقد الرئيس ريجان اجتماعا مع كبار مستشاريه لبحث الاجراءات التي يجب اتخاذها ضد نظام نوريجا.

ويذكر ان الولايات المتحدة تساند الرئيس ديلفال الذي خلعه برلمان بنما عندما حاول عزل الجنرال نوريجا من منصب قائد الجيش.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» انه يكاد يكون في حكم المؤكد ان واشنطن ستحتجز ٦,٥ مليون دولار وهو قسط من ٨٠ مليون دولار تدفعها الولايات المتحدة سنويا لبنما بمقتضى معاهدة قناة بنما التي وقعت بينهما علم ١٩٧٨.

واعلن وزير الخارجية البنمي خورخي اباديا ان الحكومة البنمية يمكن ان تدعو مجلس الامن التابع للامم المتحدة الى الانعقاد للاحتجاج على الحصار الاقتصادي الذي فرضته واشنطن على بنما.

وقال اباديا اثر جلسة لمجلس الوزراء في العاصمة البنمية عقدت بناء على دعوة من الرئيس مانويل سوليس بالما لدرس الازمة الحالية «نحن مستعدون للدفاع عن بلدنا ضد الاجراءات غير العادلة التي اتخذتها الادارة الامريكية».

وفي ريو دي جانيروا أدانت ادارة المؤتمر الدائم للاحزاب السياسية في امريكا اللاتينية والكاريبي «العدوان السياسي والاقتصادي» للولايات المتحدة ضد بنما والعقوبات التي تعارض سيادة اي بلد في امريكا الوسطى.

كرايسكي ينتقد الحملة ضد فالدهايم

باريس ـ ق.ن.ا : انتقد المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي الحملة المعادية للرئيس النمساوي الحالي كورت فالدهايم واكد ان الحملة ليس لها ما يبررها.

ويسال كرايسكي في حديث له نشرته صحيفة «كونديان دي باري» عن سر ظهور الحملة بشان فالدهايم في هذا الوقت بالذات ولم تظهر ابان احتلاله لمنصب الامين العام للامم المتحدة رغم ان اختياره لذلك تم بموافقة امريكا والاتحاد السوفياتي والعديد من دول العالم.

هارت يجمد حملته الانتخابية

واشنطن ـ وكالات الانباء : اعلن السناتور الامريكي السابق جاري هارت انه قرر تجميد حملته الانتخابية عن الحزب الديمقراطي للرئاسة الامريكية.

ومعروف ان شعبية هارت شهدت تراجعا حادا في اوساط الناخبين الامريكيين اضافة الى المتاعب المالية التي يعاني منها.

اطلاق ٨ اقمار صناعية سوفياتية

موسكو ـ ر: قالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان الاتحاد السوفياتي اطلق ثمانية اقمار صناعية في مدارات في الفضاء امس مستخدما صاروخا واحدا.

وقالت الوكالة ان الاقمار الصناعية الثمانية جميعها وتحمل ارقاما من كوزموس ١٩٢٤ الى كوزموس ١٩٣١ تحمل معدات لمواصلة استكشاف الفضاء

شولتز ينتقد ضعف مستوى مساعدات الولايات المتحدة الخارجية

واشنطن ـ أ. ف. ب : اعتبر وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان المستوى الضعيف للمساعدات الخارجية الامريكية مربك اذا ما قورن بالمساعدات التي تقدمها دول اوروبا الغربية.

وكان شولتز يتحدث امام لجنة من الكونجرس يرأسها الممثل الديمقراطي لولاية وسكنسن ديفيد اوباي الذي اكد انه يجب على البلدان الاوروبية تحمل قسط اوفر من الكلفة الدفاعية للحلفاء.

ورد عليه وزير الخارجية «انك تتكلم عن تقاسم الحمل ولكن اذا قابلنا جهودنا (في المساعدات الخارجية) بجهود اصدقائنا الاوروبيين فان النتيجة ستكون مربكة».

ووفق منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، فان المساعدات الخارجية الامريكية وصلت الى ٩,٥ مليار دولار سنة ١٩٨٦ الى ما يوازي ٠,٢٣ في المئة من اجمالي الناتج القومي الامريكي. ولم يأت بعد الولايات المتحدة من بين الدول المتقدمة سوى النمسا التي بلغت نسبة مساعداتها الخارجية ٠,٢١ في المئة من اجمالي انتاجها القومي.

، واضاف شولتز ان الاتحاد السوفياتي ينفق اكثر بكثير من الولايات المتحدة في مجال المساعدات الخارجية. ووفق الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، فان الاتحاد السوفياتي انفق ٣,٦٨ مليار دولار سنة ١٩٨٦ اي ٠,٣٣ في المئة من اجمالي انتاجه القومي. وقال شولتز معلقا على ذلك «ان حجم اقتصادهم هو نصف حجم اقتصادنا وهذا يعني ان جهدنا هو نسبيا بسيط».

نيكسون يطالب بتسليح حلفاء امريكا

واشنطن ـ اف.ب : قال الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في كتاب جديد له ان الاتحاد السوفياتي يسلم معدات عسكرية الى بلدان اجنبية اكثر من اربع مرات مما تسلمه الولايات المتحدة مشيرا الى ان على واشنطن ان تستمر في تسليم «اطنان من الاسلحة» الى حلفائها لمواجهة التحدي السوفياتي.

وكتب نيكسون في كتابه هذا وهو بعنوان «١٩٩٩.. انتصار بدون حرب» ان الاتحاد السوفياتي لا يسلم اسلحة الى بلدان العالم الثالث احسانا انما بهدف التوسع. ان هدفه تصدير الشيوعية. وعلينا ان نفعل لحلفائنا على الاقل ما يوازي ما يفعلونه لحلفائهم.

ورأى نيكسون ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف «يذكرنا بجدية اكثر من سابقيه اننا نخاطر في التقليل من شأن السوفيات» مضيفا «انه واثق من قوته لدرجة انه لا يخشى التحدث عن نقاط ضعفه».

وفي فصل بعنوان «كيف نزاحم موسكو» راى ان تحسن العلاقات الامريكية السوفياتية لا يعني ابدا نهاية التنافس بين البلدين وانه اذا تمسكت الولايات المتحدة بالدفاع عن مواقفها الجامدة في آسيا واوروبا فانها ستهزم.

الانتفاضة وحدت الفلسطينيين وأحدثت انقساماً بين الاسرائيليين

كتب مراسل صحيفة «التايمز» في اسرائيل يقول في معرض نقله لاخبار الانتفاضة الفلسطينية:

بعد مرور ثلاثة اشهر على بدء الانتفاضة وحملة الاحتجاج الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ظهرت الوحدة الفلسطينية الشاملة في اضراب عام شامل وفي مظاهرات كبيرة قتل فيها المزيد من الفلسطينيين.

وعلى النقيض من ذلك نقل المراسل صورة واضحة للتفكك في الحكومة الاسرائيلية والانقسام بين صفوفها وقال ان هذا الانقسام تأكد من جديد عندما اخفق مجلس الوزراء المصغر في التوصل الى قرار للتصويت على البادرة الامريكية الجديدة الخاصة بالشرق الأوسط - وهكذا فقد اصبح اسحق شامير رئيس الوزراء حرا في الضغط على الادارة الامريكية خلال زيارته المقبلة لواشنطن من اجل ادخال تغييرات على الخطة الامريكية.

وقد وعد شامير بانه اذا ما اخفق في الحصول على تلك التغييرات والتنازلات التي يطلبها فانه سيدعو الى اجراء انتخابات عامة ردا على ذلك.

وسيكون من الصعب في رأي الصحيفة التفاوض على موعد تلك الانتخابات او تحديده بسهولة. اذ ان شمعون بيريز وزير الخارجية يريد اجراءها قبل موعد لا يتجاوز اواخر شهر مايو (ايار) المقبل بينما يريد شامير اجراءها في اوج فصل الصيف عندما يبدأ مؤيدو حزب العمل التقليديون في قضاء عطلاتهم.

وكشفت الصحيفة النقاب عن بدء قوات الاحتلال الاسرائيلي في استخدام سلاح جديد ضد ابناء الشعب الفلسطيني بالاضافة الى سيارات مصفحة راجمة للحجارة. وقد استخدمت قوات الاحتلال اسلحة البطش الجديدة هذه في عدد من الأماكن من بينها مدينة قلقيلية.

وذكرت الصحيفة ايضا ان يوم الاربعاء الذي كان بداية الشهر الرابع من الانتفاضة شهد مقتل ثلاثة فلسطينيين واصابة حوالي عشرين آخرين بجروح نتيجة اطلاق رصاص جنود الاحتلال على المتظاهرين.

● لكن صحيفة «الجارديان» ذهبت الى ابعد من ذلك فقالت ان شامير رفض في واقع الامر بادرة جورج شولتز. وقد تزامن رفضه المقترحات الامريكية مع تصعيد الانتفاضة في جميع ارجاء الأراضي العربية المحتلة ووصل عدد القتلى في هذه الانتفاضة حتى الآن تسعين قتيلا.

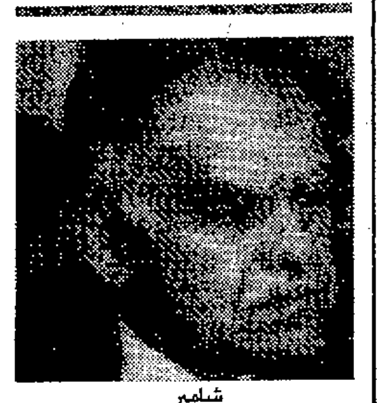
وكما كان متوقعا فان رفض شامير البادرة الامريكية اثار نقدا من بيريز الذي قال ان رفض هذه الفرصة امر غير معقول على الاطلاق. ووصف الفرصة الحالية بأنها «تاريخية ولكننا دون جواب عليها حتى الآن». وقال انه اذا ما وقفت اسرائيل هذا الموقف فانه «لن يكون لديها جواب لا للجيل الحالي ولا الجيل القادم لتشرح به سبب خوفها من السلام».

ومع ذلك فان الصحيفة تعتقد ان النتيجة المحتملة لأي انتخابات تجري في اسرائيل ستكون فوز تكتل ليكود.

● ونقلت صحيفة «انديبندانت» مجملا لما جاء في المنشور الرقم ٩ الذي وزعته القيادة الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في يوم الشهداء كما نشرت تفاصيل عن الضحايا والجرحى ثم قالت: ان القيادة الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وحدت تحت لوائها خمس مجموعات تعمل جميعها بصورة سرية وبهدف واحد الا وهو مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

«التايمز»

شولتز



شامير





بيريز

اسرائيل تنتحل ذرائع واهية لتبرير جرائمها ضد الفلسطينيين

تحت عنوان «هل يجب علينا السكوت» كتبت صحيفة «فرانكفورتر روند شاو» الالمانية تعليقا في شأن ما يجري حاليا في الارض المحتلة فاشارت بادىء ذي بدء الى الذريعة التي ما فتئت اسرائيل تلجأ اليها لتبرير ما تقوم به من جرائم ازاء الشعب الفلسطيني وهي ان اليهود عانوا الكثير على يد النازيين، والى كون هذه المعاناة اصبحت وسيلة بيد اسرائيل لأسكات كل من يحاول الاحتجاج على جرائمها وخصوصا حينما يأتي هذا الاحتجاج من قبل الألمان.

وتمضي الصحيفة قائلة ان الأعمال الوحشية التي تمارسها القوات الاسرائيلية الآن لا يمكن تبريرها في اي حال من الأحوال وحتى حينما يكون الانسان على علم تام بالاوضاع الخاصة التي تعيشها اسرائيل منذ اربعين سنة. اضافة الى هذا فأن الجيش الاسرائيلي لا يتكون فقط من فتيان اعمارهم ١٨ سنة. فماذا يعمل رؤساوهم يا ترى؟ ان هذا ادى الى احتجاجات حادة من كل انحاء العالم بما في ذلك المانيا الاتحادية. فهل يحق لنا نحن الالمان تقديم مثل هذا الاحتجاج رغم ما قمنا به منذ اقل من نصف قرن من افناء لحياة ملايين اليهود بأعتبار ان حياتهم دون قيمة، وتستحق «معاملة خاصة»؟ هل يستوجب علينا الصمت الآن لأن اي انتقاد لاسرائيل يصطدم بهذا الماضي.

ان هذا النصيحة قد تكون حسنة القصد، لكنها غير واقعية. وذلك لأن الالمان يحملون مشاعر ايضا كبقية البشر ولا يمكن تهدئتهم عن طريق مطالبتهم بكبح مشاعرهم هذه الآن مثل هذا الكبح لا يؤدي عادة الا الى العكس مما هو مطلوب منه، ومن شأن العواطف المكبوتة ان تولد الضغينة.

ومن ناحية اخرى فأن اعمال اسرائيل الحاضرة في الاراضي المحتلة تثلج بدورها صدور الالمان الذين لم يتعلموا من دروس الماضي وظلوا على عدائهم للسامية، لأنهم هنا يستطيعون رفع إصبع الاتهام مشيرين به الى اسرائيل بإعتبارها ليست من الناحية الاخلاقية احسن من النازيين. وثمة وسيلة اخرى لتبرير كل جرائم الماضي والحاضر على السواء فحواها هو اننا نحن البشر جميعا ولدنا تحت نجم تعس الطالع مما يجعلنا قادرين تحت ظروف معينة على القيام باعمال وحشية.

فبعد خسارتنا في الحرب الاخيرة تلقينا نحن الألمان دروسا من اناس بعضهم مؤهل وبعضهم غير مؤهل لاعطاء مثل هذه الدروس، ولم يكن السرور قد لازمنا دائما حينما اخذنا تلك الدروس، لكن ما تعلمناه اثر تأثيرا عميقا على المجتمع الالماني بعد الحرب، بحيث انه ما من نقاش يدور حول الماضي وحول النازية الا ويطرح فيه السؤال عن مدى المسؤولية الشخصية لكل شخص عايش الفترة النازية.

اننا لا نريد هنا أجراء مقارنة فظة بين اسرائيل والمانيا النازية لكن مما يثير الاستنكار والاشمئزاز اكثر حتى من القمع الوحشي الذي تقوم به اجهزة الأمن الاسرائيلية هو حوار رابين وزير الدفاع الاسرائيلي حينما سئل مؤخرا عما اذا كان من حق الجنود الاسرائيليين رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة، حينما قال «ليس من شأن الجندي ان يقرر ما هو خير وما هو شر»،لكن مبدأ كون كل انسان مسؤولا عما يقوم به من اعمال حتى عندما يرتدي البدلة العسكرية، هذا المبدأ لا ينطبق على الألمان فقط وانما على كل الشعوب وخصوصا حينما يسودها نظام ديمقراطي.

ان هذا المبدأ الاساسي لجميع الدول المتحضرة لا يمكن وضعه على الرف تحت اية حالة استثنائية، اذا ما أريد استمرار الحضارة. لذا فأن من واجبنا نحن الالمان بالذات ونتيجة لتجاربنا القديمة مع النازية التأكيد بكل وضوح بأن اقوالا كهذه التي ينطق بها رابين قادرة على فتح الباب لكل المسالك الجنونية، ولا يقتضي وقوف الانسان على منبر الاخلاق المتعالي لكي يدرك هذه الحقيقة وشعورنا بالمسؤولية قبل كل شيء ازاء ضحايا النازية، يدفعنا الى المطالبة بعدم تكرار مثل تلك الجرائم.

«فرانكفورتر روند شاو»

بوش في الطريق الى البيت الابيض

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية ان الفوز الساحق الذي حققه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في معركة اختياره مرشحا للرئاسة عن الحزب الجمهوري فتح له الطريق امام الوصول الى البيت الابيض في الخريف المقبل.

وأضافت انه للمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة الحديث يحصل فيها مرشح للرئاسة على هذا العدد الكبير من الاصوات في معركة اختيار مرشح الحزب مما يدل على ان الامريكيين لايزالون يفضلون الاشخاص المقربين من الرئيس الامريكي، ومن افضل من بوش لهذا الاختيار وهو الذي خدم ريجان باخلاص طيلة الاعوام الثمانية التي مضت.

وخلصت «لوس انجيليس تايمز» الى القول ان وضوح المعركة بالنسبة الى الحزب الجمهوري يقابله غموض في الجانب الديمقراطي بعدما فشل كل من المرشحين الرئيسيين الثلاثة في الحصول على عدد من الاصوات يظهر تفوقه على الآخر.

«لوس انجيليس تايمز»

موقف موسكو غامض من استمرار الحرب العراقية - الايرانية

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان موقف الاتحاد السوفياتي من الحرب العراقية - الايرانية لايزال غامضا برغم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة من أجل اتخاذ تدابير فعالة تؤدي الى وضع حد للتصعيد العسكري الذي تجلى في اجلى مظاهره بتبادل القصف الصاروخي لمدن الدولتين المتحاربتين.

واضافت الصحيفة ان موسكو تفضل على ما يبدو ان تقوم الامم المتحدة بالتوسط بين طهران وبغداد عبر مبعوث رفيع المستوى يرسله الامين العام للامم المتحدة دي كويلار وذلك على غرار المحادثات التي تجري في جنيف لتسوية المشكلة الافغانية.

«لوموند»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغى على العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية بلا استثناء خبر واحد وهو الحادث الذي وقع للأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا امير ويلز اثناء تزحلقه على الجليد في سويسرا مع حاشيته ومقتل احد أقرب أصدقائه في هذا الحادث عندما حصل انهيار جليدي في المنطقة التي كانوا يمارسون فيها رياضتهم المفضلة.

وقد نشرت كل الصحف صورا ضخمة للأمير وعقيلته الأميرة ديانا اميرة ويلز ولدوقة يورك عقيلة الأمير اندرو. كما نشرت صورة الميجور هيو لينزي الذي قتل في الحادث.

● وبلغ من اهتمام الصحف البريطانية بهذا الخبر انه لم يرد على الصفحات الأولى أي خبر خارجي باستثناء ما ذكرته صحيفة «انديبندانت» عن ان العائلة التي حاولت اختطاف الطائرة المدنية السوفياتية في اوائل الاسبوع الحالي كانت تعتزم التوجه الى لندن.

الصحف الامريكية

● أما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها جميعا على السباق الانتخابي في الولايات المتحدة وعرض فرص كل متنافس من الديمقراطيين بعد ان أصبح الآن من الواضح ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي يكاد يضمن ترشيح الحزب الجمهوري له.

● كذلك اهتمت «واشنطن بوست» بما ترى انه نزاع بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ورئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير.

إذ ان شولتز رفض تفسير شامير لقرار الأمم المتحدة الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة لا ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة.

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا خاصا من فيينا لمناسبة احتفال النمسا بذكرى ضم المانيا النمسا اليها في العهد النازي كما نشرت تحقيقا آخر من طوكيو عن المكاتب الحكومية في العاصمة اليابانية

● وتناولت «وول ستريت جورنال» في خبرها الرئيسي ما ترى انه استعداد من ايران والعراق لوقف حرب المدن بين البلدين بعد اعلان كل منهما عن استعداده للكف عن مهاجمة مدن الطرف الآخر.

● كذلك نشرت الصحيفة - اعلان الاتحاد السوفياتي انه يشعر بحرية مواصلة تقديم مساعدات عسكرية الى حكومة كابول في افغانستان بعد الانسحاب، واعلان جاك كيمب أحد المتنافسين الديمقراطيين عن انسحابه من سباق الرئاسة الامريكية وموافقة البرلمان الالماني الغربي على ان تتولى الحكومة الاشراف على مكتب وثائق الحرب الثانية الامريكي في برلين الغربية.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية:

«حادث غريب من نوعه في الاتحاد السوفياتي»، «الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في جنوب المحيط الهادي»، «٩٢ صاروخا اطلقتها ايران والعراق في ١٠ أيام».

ونشرت صحيفة «لوفيجا» العناوين الآتية:

«تحسن ملحوظ في تجارة فرنسا الخارجية»، «شامير يتهرب من تحديد موقفه من خطة شولتز، بوش واثق من دخول البيت الابيض».

وخصصت مجلة «الاكسبريس» غلافها لصورة الرئيس فرنسوا متيران مع تحليل مطول عن التطورات التي ستشهدها فرنسا في حال إعادة انتخابه رئيسا للدولة.

واكتفت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية بنشر سلسلة من الاخبار المحلية في صدر صفحتها الاولى.

محاولة خطف الطائرة السوفياتية مع ركابها عملية اقلقت السلطات في موسكو!

نشرت صحيفة «سوفيتسكا روسيا» تفاصيل محاولة خطف طائرة سوفياتية يوم الثلاثاء الماضي وما رافقها من تطورات دراماتيكية. فقالت ان الطائرة كانت قد اكملت الجانب الاكبر من رحلتها التي تستغرق سبع ساعات من مدينة ايركوتسك في سيبيريا الى لينينجراد عندما استدعى احد الركاب مضيفة واعطاها رسالة عاجلة الى طاقم الطائرة تقول: «اننا نطالب بتغيير المسار والطيران الى لندن والا سنفجر الطائرة والركاب».

وقالت الصحيفة ان الطيار فالنتين كوبريانوف وطاقمه المكون من ثلاثة افراد هبطوا بالطائرة في امان بعد ذلك باكثر من ساعة في احد المطارات الواقعة في الأراضي السوفياتية.

واضافت الصحيفة قولها ان الطاقم حاول التفاوض مع الخاطفين بعد ان استقرت الطائرة على المدرج ولكن المسلحين الذين اتسموا بالعصبية رفضوا تماما الاصغاء الى صوت العقل.

وقالت الصحيفة: وفي هذه الاحوال لم يكن هناك قرار آخر يمكن اتخاذه سوى اللجوء الى اجراءات لنزع سلاح الخاطفين.

ولم يذكر تقرير الصحيفة السوفياتية ما اذا كانت قوات الأمن اقتحمت الطائرة او اي معلومات اخرى عن عدد الخاطفين الذين اشتركوا في العملية، لكنها اعترفت بأن محاولة خطف الطائرة عملية غريبة من نوعها في الاتحاد السوفياتي وقد اثارت قلق المسؤولين.

وكانت وكالة انباء تاس السوفياتية قد اشارت في تقرير عن الحادث الى الخاطفين على انهم «مجموعة من المجرمين المسلحين» وقالت ان معظمهم قتل. وقالت الوكالة ان الباقين اعتقلوا وسيقدمون للمحاكمة.

قصة الثواني التي سبقت نجاة ولي العهد البريطاني

غطى نبأ نجاة الامير تشارلز، ولي العهد البريطاني، من الموت بأعجوبة في انهيار جليدي بسويسرا على جميع الانباء الاخرى التي نشرتها الصحف واذاعها التليفزيون في بريطانيا.

كان ولي العهد البريطاني يقضي عطلة في منتجع كلوسترز السويسري مع خمسة آخرين من الاقارب والاصدقاء بينهم زوجته الاميرة ديانا وزوجة اخيه دوقة يورك، سارة (فيرجوسون سابقا).

وقع الانهيار الضخم على منحدر كان يتزلج عليه الامير ورفاقه وقد افلت الامير من الموت الذي هدده لثوان قليلة كان قد ابتعد فيها لعدة امتار عن موقع الانهيار.

وقد شاهد ولي العهد البريطاني في فزع بالغ الانهيار وهو يجرف صديقه الميجور هيو لنيدسي ويقتله.. كما شاهد الانهيار ذاته يجرف باتي بالمر تومكينسون التي كسرت ساقاها، وربما قد قضت نحبها لولا ان الامير تمكن من التدخل واسعافها بتنشيط جهازها التنفسي.

عربة تلفريك عند ارتفاع ١٢٨٥ مترا

الى كلوسترز

نسبة الانحدار ٥٠ في المائة

الميجور لينديسي وبالمر تومكينسون

سقوط متعامد لمسافة ٥٠٠ متر

الامير تشارلز و٤ من رفاقه يتجنبون مسار الانهيار

رسم يوضح كيفية حدوث الانهيار ومواقع الامير تشارلز ورفاقه



الميجور هيو لنيدسي الذي قتل في الانهيار الجليدي، ويبدو الى جوار زوجته سارة التي تعمل بالمكتب الصحفي لقصر بكنجهام، مقر ملكة بريطانيا، الملكة اليزابيث الثانية في لندن.



الطائرة الهليكوبتر التي نقلت المصابة والقتيل الى مستشفى دافوس السويسري القريب من المنتجع.. ويرى اثنان من رجال الشرطة السويسرية وهما يمسكان بعصي التزلج الخاصة بالضحيتين بعد اخراجها من الطائرة.



الامير تشارلز اثناء تزلجه على منحدر سيلفرانجا في كلوسترز قبل وقوع الحادث بقليل على جبل جوتشنا السويسري.



مستشفى دافوس حيث إحتشد امس اكثر من ٢٠ مصورا بينهم طاقم تليفزيوني انتظارا لخروج الامير تشارلز الذي وصل الى المستشفى للاطمئنان على حالة باتي بالمر تومكينسون.

حكاية فاطمة التي ضاعت عن أسرتها ١٣ عاماً بين حانوت (البقال) و"دكان الناس"

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عاشت فاطمة اسما دون لقب.. وجدت نفسها منسلخة عن جذورها العائلية والاجتماعية، ومنعزلة في هذه الحياة، داخل غابة كبيرة من الاسمنت تسمى الدار البيضاء فعلاقتها بالاسر التي اشتغلت عندها لم تكن لتتجاوز حدود العلاقة بين خادمة والاسرة التي تعمل معها.

كانت تتميز عن باقي الخادمات بانها لم تكن تشترط يوم راحة لزيارة اهلها. وهي تتنهد بعمق وتفتش اقدم اوراق الذاكرة، لا تذكر سوى اسم ابيها لحسن وامها ميلودة.. وتتذكر ايضا انها جاءت من مدشر من المداشر يقع جوار السكة الحديدية، وكان خلف بيت اسرتها بئر.. اما باقي معلوماتها عن الموضوع، على ندرتها فقد كانت مزيجا من الذكريات والاحلام البعيدة.

فاية سكة يتذكر حديدها فتاة ضاعت عن سربها سنينا وسنينا؟ واي بئر يتذكر ماؤه انعكاس وجه فاطمة؟

«رأس الخيط»

ظلت الاسئلة تحاصرها في غربتها، وظلت الاجوبة اضغاث احلام.. حتى يكاد ستار الضياع ان يلف بقية الحكاية.

فقد وجدت فاطمة نفسها فجأة، عام ١٩٨٢ في بداية طريق الوصول الى بيت اهلها بين البئر والسكة الحديدية. ورغم ان البيت المنشود كان على بعد ٧٠ كلم فقط من الدار البيضاء، فان الطريق اليه استغرق ستة اعوام لم تكن الغريبة تعرف خلالها انها ستصل في يوم من الايام.

كانت البداية حين تعرفت على خادمة الاسرة المجاورة، فنشأت بين الخادمتين علاقة انسانية، واصبحت لفاطمة صديقة، بل ان هذه الصديقة اخذتها معها يوم العطلة الاسبوعية، الى بيت اسرتها في احد الاحياء الشعبية للعاصمة الاقتصادية، الدار البيضاء. وقد تأثرت اسرة الخادمة بحكاية فاطمة وعطفت عليها، فاصبحت تستضيفها خلال كل ايام العطل الاسبوعية.

وهكذا اصبحت فاطمة تتمتع بالجو العائلي مرة في الاسبوع، واصبحت تجد شبه اهل تبثهم همومها ومشاغلها، وعلى رأس هذه المشاغل الوصول الى بيت والدها وامها ميلودة وقد وجدت خير معين لها في شخص السيدة حبيبة الاخت الكبرى لصديقتها خادمة الجيران.

ومع الايام، تحول يوم العطلة الاسبوعية من موعد لبث الهموم الى مواجهة الموضوع بالفعل، اذ بدأت حبيبة تأخذ فاطمة الى المداشر المجاورة للدار البيضاء عساها تجد بيت والديها لكن دون جدوى بل وحدث مرة ان كانت حبيبة منهمكة في اعداد طعام الغداء، حين سمعت في برنامج «ركن المتغيبين» الاذاعي، ان شخصا يبحث عن بنت له ضاعت قبل سنوات اثر انتقالها من البادية الى الدار البيضاء لتشتغل عند احدى الاسر. فكادت تطير من الفرح. وهرعت تزف الخبر الى فاطمة وتأخذها الى الأب المذكور الذي تأكد انها.. ليست بنته فبنته اصغر سنا، والملامح ليست نفس الملامح.

• فاطمة تروي حكايتها •

كل الطرق تؤدي..

ومع العودة، اثر خيبة الزيارة، فكرت حبيبة اخيرا، في مراسلة البرنامج الاذاعي المذكور، الذي اذاع رسالة فاطمة مرتين، لكن دون نتيجة. وبينما كان الامل يخبو رويدا رويدا، كانت فاطمة قد وجدت اما ثانية في السيدة حبيبة، التي لم تيأس من مساعدة الغريبة على اكتشاف بيتها المنشود ولقبها المفقود. ولكن كيف؟

وصدفة فكرت حبيبة في مطلع العام الحالي في مراسلة البرنامج الاذاعي المتنوع «دكان الناس»، الذي يقدمه الممثل الفكاهي محمد ابو الصواب رغم ان هذا البرنامج لا علاقة له بالمتغيبين، ومن يدري؟

وحدث ما حدث.. فقد عرض ابو الصواب قصتها في «دكان الناس»، في حلقة كان من مستمعيها رحال البوزيدي الذي هزته الرسالة الاذاعية هزا فراح ليزف الخبر الى لحسن عفيفي والد فاطمة، وليسافرا معا على جناح السرعة الى الدار البيضاء.

لا ازيز محرك سيارة النقل ولا حقول الشاوية المزركشة بالزهور، ولا ثرثرات المسافرين بقادرة على ان تشغل لحسن عن بنته الضائعة وهو في طريقه اليها كما يخبره احساسه.

رحلة الضياع

لقد كانت في الحادية عشرة من عمرها، قبل ١٩ عاما، يوم اقنعه حسن باستور صديقه المقيم في الدار البيضاء ان فاطمة كبرت واصبحت قادرة على العمل لمساعدته على اعباء الحياة وان قريناتها مطلوبات كخادمات في عدد من الاسر في الدار البيضاء فأخذها باستور من مدشر اولاد بوزيري، حيث كان والدها عاملا فلاحيا باحدى الضيعات الى اسرة في قلب الدار البيضاء ومدينة الاضواء.. المدينة التي يقول عنها رجال المدشر انها لا تقبل سوى القادر على العمل و«الشقاء».

قضت فاطمة اول ايامها هناك في التعرف على دورها في خدمة الاسرة، ورافقت احد ابناء الاسرة في الصباح الى البقال.. لكنها حين عادت وحدها الى نفس الحانوت في المساء، سلبتها الاضواء والسلع المعروضة في واجهات المتاجر مما كانت تراه لاول مرة في حياتها، فأطلقت لعينيها العنان لاكتشاف واجهات الملابس واللعب والحلويات.. وعندما انتهت من غفلتها، وجدت نفسها قد اضاعت الطريق الى البقال والى بيت الاسرة التي جاءت لخدمتها ولم تكن تحفظ عنوانا فتبحث عنه او اسما معروفا فتسأل عنه... فكانت بداية رحلة الضياع.

من جهتها بقيت فاطمة تمشي باكية حتى وصلت مدشر سيدي مسعود في ضواحي الدار البيضاء حيث استضافتها احدى العائلات بعد ابلاغ الشرطة، فاقامت معهم زمنا قبل ان تحترف رسميا مهنتها كخادمة وتتنقل من اسرة لاسرة.

اما والدها لحسن عفيفي من جهته، فما ان ابلغه صديقه باستور نبأ ضياعها حتى بذل المحال في سبيل العثور عليها، وكان سؤاله الاول كلما عاد من سفر من الاسفار: «هل سألت عني فاطمة بعد عودتها؟» وكان الجواب في كل الحالات «انها لم تعد».

صدمة اللقاء

.. وبعد ١٣ عاما من الفراق، وبينما كانت فاطمة في بيت حبيبة طرق الباب، وظهر رجل يقال له رحال وهو اخ حسن باستور، عرفها ولم تعرفه، واخبرها ان والدها ذهب الى الرباط ليتأكد من صحة العنوان لدى صاحب برنامج «دكان الناس» وانه سيصل اليها بعد ساعات.

انفعلت كأشد ما يكون الانفعال، لكنها لم تصدق ما يحدث، وفي الوقت المحدد طرق الباب، فدخل الاب الذي بكى من فرحة اللقاء حتى اغمي عليه، لكن فاطمة لم تصدق هذا، فقد ارتسمت على محياها معالم الذهول، وكأنها مازالت تبحث عن بيت ابيها بين البئر والسكة الحديدية.

وبعد يوم عاد لحسن عفيفي ومعه زوجته ميلودة وابنتهما عائشة ومحمد ابو الصواب الى منزل حبيبة حيث اكتمل اللقاء، وبدأت فاطمة تستوعب ما يحدث حولها فقد بكت حتى اغمي عليها، وكذلك كان حال امها. وحين فاقت، راحت تستعرض ذكريات الطفولة بحماس.

لكن اسعد ايام فاطمة، كان بالتأكيد، هو يوم عودتها الى مسقط راسها في مدشر اولاد بوزيري برفقة السيدة حبيبة، فقد رأت قضبان السكة الحديدية وزارت البئر، بعد ان تأملت ما فعلته الايام بجدران البيت القديم، وراحت تستلهم ذكريات الطفولة من مرابعها وفي رد فعل لا شعوري اخذت تعانق كل من حولها وسط زغاريد النساء.. فها قد عادت فاطمة بعد تسعة عشر عاما.

.. وانتهى يوم الزيارة فرجعت الى الدار البيضاء لتواصل عملها كخادمة لدى احدى الاسر، بعد ان وعدت اهلها بزيارتهم كل يوم عطلة.

اجل رجعت باسم عائلي، فلم تعد مجرد فاطمة.

ـ اول صورة جماعية وبدا فيها من اليمين الاب محمد ابو الصواب وفاطمة

خطة ماكميلان لتطوير عمل هيئة الاذاعة البريطانية وزيادة ساعات الارسال

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

بعد ان اصبح هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا خلفا لأنطوني ايدن امر بتشكيل لجنة وزارية برئاسة مستشار دوقية لانكاستر لمراجعة السياسة الاعلامية البريطانية خارج بريطانيا. وقبل أن نستعرض تفاصيل المذكرة التي قدمها ذلك المسؤول الى الحكومة البريطانية تحت عنوان «الاذاعة لما وراء البحار»، من المهم لفت النظر الى الحقائق التالية الواردة فيها:

ـ إدارك حكومة ماكميلان لأهمية السرعة في اتخاذ قرار بشأن السياسة الاعلامية البريطانية بعد اسابيع فقط من توقف العدوان الثلاثي المسلح،

ـ مع ادراك الحكومة انه ينبغي مراجعة السياسة الاعلامية ككل، فقد حاولت بذلك اقناع هيئة الاذاعة البريطانية بان ما تطلبه الحكومة منها ما هو الا جزء من مراجعة شاملة للسياسة الاعلامية.

ـ ولكن حكومة ماكميلان لم تكن مستعدة للانتظار الى حين اكمال مراجعة شاملة تتطلب وقتا، وأرادت اتخاذ قرارين عاجلين بشأن امرين يتعلق كل منهما بالشرق الاوسط:

اولهما مستقبل اذاعة «صوت بريطانيا»، والثاني زيادة عدد ساعات بث القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية الى الضعف، اي تسع ساعات ونصف الساعة بدلا من ٤ ساعات ونصف الساعة.

وقد رأت الحكومة البريطانية برئاسة ماكميلان ضرورة تحقيق أمرين هما: تمكين هيئة الاذاعة البريطانية من بث برامجها باللغة العربية على موجات متوسطة عن طريق تسليمها اجهزة الارسال التي كانت تستخدمها محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية لبث برامجها من قبرص، وملء الفراغ الناجم عن توقف ارسال محطة الشرق الادنى بتشجيع القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية على بث «برامج خفيفة» موجهة الى غير المتعلمين في البلدان العربية «تمييزا لهؤلاء عن اولئك العرب والاكثر استنارة الذين يستمعون للقسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية».

ولنستعرض الآن المذكرة التي قدمها الى مجلس الوزراء البريطاني تحت عنوان «الاذاعة لما وراء البحار» بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٥٧:

«بتوجيه من رئيس الوزراء شكلت لجنة برئاستي، وأعطيت الصلاحيات التالية:

١ـ مراجعة نطاق واتجاه خدمات المعلومات في ما وراء البحار، بما فيها الترتيبات الحالية للاذاعة الى ما وراء البحار.

٢ـ ستبدأ هذه اللجنة في مراجعة خدمات المعلومات لما وراء البحار وسترفع تقريرا الى مجلس الوزراء في اسرع وقت ممكن.

وقال رئيس اللجنة بعدئذ انه يتوقع ان توصي لجنته باجراء تغييرات مهمة في نطاق واتجاه خدمات المعلومات في ما وراء البحار مما سيفرض تعديلات في الاتفاق اللازم لذلك، واشار الى ان الوقت لا يتيح ادراج هذه التغييرات في المخصصات المالية للوزارات لعالم ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨. ثم قال:

«... بناء على ذلك فانني اقترح ان هذه التقديرات ـ باستثناء ما هو مبين ادناه ـ يجب ان تقدمها الوزارات، وتدقق وزارة الخزانة النظر فيها، وان تنشر بالطريقة الاعتيادية، ولكن مع اصدار بيان عند نشرها لايضاح انه يجري الاضطلاع بمراجعة لخدمات المعلومات في ما وراء البحار وانه عندما تكتمل المراجعة، يحتمل ان تكون بعض التغييرات في التقديرات امرا ضروريا.

٣ـ هذا الاقتراح يخضع لتحفظ بشأن البث الاذاعي لما وراء البحار. لقد كانت المهمة الاولى للجنة الجديدة النظر في مسودة تقرير عن الاذاعة لما وراء البحار، كانت قد رفعته لجنة شكلت لتلك الغاية في عهد الادارة السابقة. وكان القصد الاصلي من ذلك التقرير ان يكون مقتصرا على ذلك. اما وقد تقرر الان اجراء مراجعة اشمل لخدمات المعلومات في ما وراء البحار بصورة عامة، فان ثمة فوائد واضحة في تأجيل اتخاذ قرارات بشأن الخدمات الاذاعية لما وراء البحار الى أن يمكن رؤية كيف يمكن الربط بين التغييرات في تلك الخدمات والتعديلات في خدمات الاعلام الاخرى لما وراء البحار ككل. وتزداد اهمية هذا الامر من حيث انه في ما يتصل بالتغييرات في الخدمات الاذاعية لما وراء البحار والتي يمكن ان تتضمن تخفيضات في تلك الخدمات في حالات معينة، فان من المرجح ان يقابل ذلك بمعارضة قوية من هيئة الاذاعة البريطانية. وسيكون التعامل مع تلك المعارضة اسهل اذا ما امكن النظر الى المقترحات المتصلة بالاذاعة الى ما وراء البحار على اساس انها مجرد عنصر واحد في سياسة مترابطة موحدة في مجال خدمات الاعلام لما وراء البحار بصورة عامة.

٤ـ توصلت اللجنة بناء على هذا الى استنتاج ان توصياتها النهائية بشأن الاذاعة لما وراء البحار يجب ان تقدم في أن واحد مع، وكجزء من، مقترحاتها بشأن نطاق واتجاه خدمات المعلومات لما وراء البحار. ولكن هناك قضيتين محددتين بشأن الاذاعة لما وراء البحار تدعو الحاجة الى اتخاذ قرارات بشأنهما فورا ويجب ان تتمثلا ضمن مخصصات الاقسام الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية لعام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ كما نشرت في الاصل. وهاتان القضيتان كلاهما، المشروحتان ادناه، تتعلقان بالشرق الاوسط حيث الحاجة الى تقوية خدماتنا الاذاعية عاجلة وواضحة.

توسيع الخدمة الحالية

٥ـ حتى ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ كانت الخدمات التالية تبث بالعربية الى مستمعين في الشرق الاوسط:

(ا) القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية من هذا البلد (٤,٥ ساعة يوميا)،

(ب) خدمة كانت تبث على موجات متوسطة وقصيرة من قبرص (اكثر من ١٥ ساعة يوميا) من محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية (او الشرق الادنى). وكانت تملكها شركة بريطانية تجارية.

٦ـ في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) وضعت حكومة صاحبة الجلالة يدها على المرافق التي كانت تستخدمها (محطة) الشرق (الادنى) واستخدمت لاذاعة برامج من انتاج وزارة الخارجية (صوت بريطانيا)، ومن انتاج هيئة الاذاعة البريطانية، وفي الاصل من انتاج قيادة قوات الحلفاء في قبرص. ويجري الان تقديم خدمة مختلطة مدتها ١٥ ساعة تقدم وزارة الخارجية اكثر من ثلثيها وتقدم هيئة الاذاعة البريطانية ما يقل عن ثلثها.

٧ـ تدعو الحاجة الآن لترتيبات جديدة بصورة عاجلة. اذ لا تعتبر محطة الشرق الادني للاذاعة العربية قادرة على العودة الى تقديم خدمة فعالة. كما ان وزارة الخارجية لا تستطيع لاسباب سياسية وكذلك عملية، المحافظة على صوت بريطانيا لمدة اطول بكثير. فعلى الصعيد السياسي يوجد خطر مستمر من حدوث حرج بشأن مسألة المبدأ وكذلك لانه لا يمكن اعداد البرامج الاذاعية (كبيانات سياسية الحكومة) في شكل يمكن ان يصمد لتمحيص الجمهور. يضاف الى هذا ان يعمد الموظفون القبارصة والعرب، الذين هم تحت تهديد عمل ارهابي من ايوكا، الى المغادرة ضمن فترة اشعار قصيرة. وبناء على هذا فان الحاجة تدعو بصورة عاجلة الى اتخاذ قرار بشأن مستقبل (اذاعة) صوت بريطانيا، ويجب ان يكون الهدف انهاءها في وقت مبكر.

٨ـ كانت زيادة في (ساعات بث) القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية امرا مرغوبا على اي حال. وهيئة الاذاعة البريطانية مستعدة لمضاعفة هذه الخدمة لتقديم ٩ ساعات ونصف ساعة يوميا، وتأمل في ان تكون قادرة على عمل ذلك في غضون ما يتروح بين شهرين وشهرين ونصف الشهر من حين اتخاذ قرار. ويقدر الانفاق الاضافي اللازم (في ما يتعلق بالموظفين وتكاليف البرامج) بحوالي ٣٠ الف جنيه سنويا من مخصصات (البرلمان) لهيئة الاذاعة البريطانية.

٩ـ وتوجد ايضا حاجة عاجلة لتزويد القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية على اساس دائم. بمرافق ترحيل في الشرق الاوسط. ويمكن تزويدها بذلك على اسرع نحو بـ (اعطائها) اجهزة ارسال (محطة) الشرق (الادنى) عندما لا تعود هذه مطلوبة لـ (اذاعة) صوت بريطانيا. وسيعني هذا بالطبع انه سيتعين على حكومة صاحبة الجلالة ان تشتري موجودات محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية بسعر متفق عليه، يقدر بحوالي ٢٠٠ الف جنيه من مخصصات وزارة الخارجية. وسيترك لقرار في المستقبل ما اذا كنا سنحتفظ بملكية الموجودات مع قيامنا نحن بتشغيل المحطة، وتأجير وقت ارسال لهيئة الاذاعة البريطانية، او ما اذا كنا سنبيع الموجودات بصورة مباشرة لهيئة الاذاعة البريطانية (مع زيادة منحة المساعدة بما يساوي ذلك لهذه الغاية) ونترك لهيئة الاذاعة البريطانية مسألة تشغيل المحطة. وفي اي من الحالين سيتعين على هيئة الاذاعة البريطانية ان تدفع تكاليف التشغيل التي تقدر حاليا بحوالي ١٨٠ الف جنيه سنويا.

تقديم خدمة ثانية

١٠ـ قبل ازمة السويس كانت وزارة الخارجية قد اشترت بكلفة ٤٩ الف جنيه جهاز ارسال قويا على الموجة المتوسطة، كان القصد منه اصلا اعادة بث برامج القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية. ويبرز هنا السؤال عما اذا كان جهاز الارسال هذا يجب ان يستخدم من اجل زيادة قوة ارسال هيئة الاذاعة البريطانية او لغرض آخر ما. وقد حثت وزارة الخارجية على ان الحاجة تدعو، من اجل ملء الفراغ الناجم عن توقف بث برامج (اذاعة) الشرق (الادنى)، الى تقديم برامج ترفيهية خفيفة ونشرات اخبار فقط، توجه الى غير المتعلمين في البلدان العربية (تمييزا لهؤلاء عن المستمعين الاكثر استنارة الذين توجه اليهم برامج هيئة الاذاعة البريطانية). وسيكون هدف مثل هذه البرامج اجتذاب جمهور من المستمعين بعيدا عن اذاعة القاهرة ـ وهو هدف مهم، اذا امكن تحقيقه.

ولا يمكن لحكومة صاحبة الجلالة ان تضطلع بمثل هذه الخدمة على نحو مناسب، كما انه ليس من المرجح ان تستطيع هيئة الاذاعة البريطانية، او تقبل، الاضطلاع بها. وبناء على هذا فسيتعين ان تقوم بتشغيلها منظمة تجارية، وميزة هذا الامر ان من شأنه ان يمكن الحكومة من استرداد بعض، ان لم يكن كل تكاليفها في نهاية الامر وان ينشط الصادرات الى الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى، فان من الصعب، دون مزيد من الدراسة، الحكم على مدى امكانية النجاح العملي في انشاء مثل هذه المنظمة التجارية، او مضامينها المالية، بما في ذلك الالتزام المرجح من جانب حكومة صاحبة الجلالة بتقديم اعانة للعملية.

وباختصار، فانني اوصي بناء على ذلك بـ:

(أ) زيادة (عدد ساعات) ارسال القسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية الى ٩ ساعات ونصف الساعة يوميا، وتخفيض عدد ساعات ارسال صوت بريطانيا على مراحل بينما تجري زيادة ارسال هيئة الاذاعة البريطانية.

(ب) ضرورة قيام حكومة صاحبة الجلالة بشراء موجودات محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية بسعر متفق عليه، وتأجير وقت ارسال محطة الشرق الادنى لهيئة الاذاعة البريطانية لمدة ستة اشهر من دون ان يخل ذلك بالترتيبات النهائية.

(ج) يجب اعطاء السلطة للوزراء المعنيين لاستكشاف الامكانات العملية والمضامين المالية لانشاء منظمة تجارية لاذاعة برنامج خفيف موجه الى الجماهير في البلدان العربية.

(د) جهاز الارسال الثاني الذي اشتريناه يجب تركيبه فورا، ويجب اعطاء مزيد من الاعتبار بصورة عاجلة لافضل وسيلة لتأمين تشغيله على اكفأ نحو.

ولم تمض مدة طويلة حتى سلم جهاز الارسال على الموجة المتوسطة للقسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية الذي زاد عدد ساعات ارساله الى تسع ساعات ونصف الساعة في اليوم. وقد زيد ارسال القسم بحلول اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٩ الى اثنتي عشرة ساعة يوميا، ولكن هيئة الاذاعة البريطانية عادت فخفضت مدة الارسال اليومي في ابريل (نيسان) ١٩٦٧ الى ما هي عليه هذه الايام تقريبا.

(يتبع)

Provision of a second service

10. Prior to the Suez crisis, there had already been purchased by the Foreign Office at a cost of £49,000 an additional high-power medium-wave transmitter, which was originally intended to relay the B.B.C's Arabic Service. The question arises whether this additional transmitter should be used in order to increase the power of B.B.C. relays, or for some other purpose. It has been urged by the Foreign Office that, in order to fill the vacuum left by the cessation of broadcasts from Sharq, there is a need to provide a "light programme", of entertainment and straight news only, which would be directed to the uneducated masses in Arab countries (as distinct from the more sophisticated audience to which the B.B.C's programmes are addressed). A programme of this kind would have the object of attracting a mass audience away from CairoRadio - which, if it can be achieved, is an important objective. Such a service could not appropriately be undertaken by Her Majesty's Government; nor is it likely that the B.B.C. could, or would, undertake it. It would therefore have to be run by a commercial organisation; and this would have the advantage that it would enable the Government to recoup some, if not eventually all, of its costs and would stimulate exports to the Middle East. On the other hand, it is difficult without further study to judge the practicability of establishing such a commercial organisation, or its financial implications, including the likely commitment on Her Majesty's Government to subside the operation. Further consideration should be given to this possibility. But we must decide now whether we should proceed to install thetransmitter forthwith, in the expectation that it will be needed for one purpose or another, or whether we should defer its installation until our policy is more clear. If it is decided to proceed immediately, the transmitter could be installed in Cyprus in June, at an estimated cost of £140,000 on the Foreign Office Vote. In my view, we should proceed forthwith to install the transmitter which we have bought, in order not to waste precious months. The position of the Chancellor of the Exchequer on this point is reserved.

11. In brief, therefore, I recommend that:-

جزء من مذكرة مرفوعة الى الحكومة البريطانية برئاسة هارولد ماكميلان بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٥٩ عن مستقبل البث الاذاعي الى البلدان العربية «... توجد حاجة لبرنامج خفيف للترفيه مع نشرات اخبار فقط يوجه الى جماهير غير المتعلمين في البلدان العربية...».

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

بيان مؤتمر الجبهة الاسلامية والقومية وموقفه من الحرب العراقية - الايرانية

اشارة الى ما تفضلت جريدة «الشرق الأوسط» الغراء لنشره حول مؤتمر الجبهة الاسلامية القومية الثاني بالسودان والذي انعقد في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ فقد جاء في المقال المنشور بصفحة «الدين والتراث» بالعدد رقم ٣٣٧١ وتاريخ ٣ رجب ١٤٠٨هـ تصريح منسوب الى الدكتور حسن عبد الله الترابي الأمين العام للجبهة الاسلامية القومية بالسودان عن المؤتمر الثاني للجبهة فيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية ما يلي:

«وبشأن الحرب العراقية الايرانية اوضح المؤتمر ان ايران كانت البادية ولكن هذا الظرف قد انطوى الآن ونسخته احداث اعظم منه. فمن المؤكد انه في كل هجوم جديد تعتبر ايران بادئة واقوى دليل على ذلك هو احتلالها لأراض عراقية».

ولما كان ذلك غير الذي ورد في البيان الذي القاه الامين العام للجبهة في مستهل اعمال المؤتمر، وجاء فيه اشارة واضحة الى موقف الجبهة الاسلامية القومية من الحرب العراقية الايرانية فانني ارفق لكم طيه صورة من خطاب الامين العام واشير الى الفقرة التي بينت هذا الموقف على النحو التالي:

«ولقد كنا قد أخذنا صراحة على الاخوة في العراق ان صدرت منهم مبادرة العدوان ومهما كانت المبررات التي ساقوها واسميهم اخوة متغاضيا عن حماقة بعض المحسوبين عليهم لانهم فعلا كذلك في حساب الملة والتاريخ وان المفارقات المذهبية لتتلاشى من نظر بعيد مهموم باصول الهوية العربية ومصائرها. لكننا عدنا حين استردت ايران اراضيها ورضي العراق بالرجوع الى الوفاق القديم، عدنا فاخذنا على الاخوة في ايران تطوير الحرب حتى اصبحت عدوانا وتجاوزا واخذنا عليهم التمادي فيها مهما ساقوا من مبررات واهمال كلمة السلام من المسلمين ومن سائر العالم وتناشدها ان تكف عن الحرب وتفيء الى التسالم والتحاكم فتحقن الدماء وتوفر الطاقات وتستدرك استقلال المسلمين التي قد تضيعه ضرورات الدفاع وتفوت الفرص على شيطان الفتنة الطائفية والشعوبية بين المسلمين».

وحيث كان التعارض بين النصين واضحا وتعهدت جريدة «الشرق الأوسط» الغراء بحمل امانة الكلمة المقروءة، ولما كنت احسب ان ما جاء بصفحة «الدين والتراث» محض سهو، فانني بهذا أمل ان يتم تدارك ذلك ونشر هذا التصحيح ولكم خالص شكري وتقديري.

مصطفى. ا. محمد ــ الرياض

«صديقي.. والانتفاضة».. واسلوب الطرافة

في صفحة «الراي» في العدد ٣٣٦٢ في «الشرق الأوسط» الغراء وتحت عنوان «صديقي.. والانتفاضة الفلسطينية» تطرق الدكتور عبد العزيز حسن الصويغ لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الاسلامية والوطنية المباركة باسلوب لا يخلو من الطرافة.

ولست هنا اعلق على اسلوب الكاتب الفاضل او اتدخل في «ترتيب» افكاره اثناء كتابته للمقال ولكنني اعتب على تطرق الكاتب وفي عز الانتفاضة المباركة على اسلوب الطرافة غير المناسب في مناقشة قضايانا المقدسة وهو الذي عودنا على الكتابة الجادة والرصينة.

وورد في العدد ٣٣٦٦ من جريدتنا الغراء بتاريخ ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٨٨ وفي نفس الصفحة (الراي) تحت عنوان «الكراهية لا الاحتقار» تطرق الاستاذ محمد حسين زيدان للفرق بين الكراهية والاحتقار بقوة بلاغية ونفحة ادبية رفيعة لا تتناسب ومخاطبة القارىء العادي ومن نال قدرا محدودا من بحور العربية. انني لست بمستوى من ينقد قلم استاذنا الكبير وتعبيره البليغ ولكنني الفت نظره ان كثيرا من قراء «الشرق الأوسط» هم من معتادي قراءة الكتابة العربية الحديثة السهلة، وان المواضيع ذات الاسلوب البلاغي الرفيع مجالها الصفحات الثقافية والادبية ونرجو من اديبنا التفضل بالنزول قليلا في كتابته العامة التي يناقش فيها أزمة او قضية مستجدة.

وفي زاوية «هذه سبيلي» للكاتب الاسلامي القدير الاستاذ احمد محمد جمال في العدد ٣٣٧٧ بتاريخ ٢٦ ـ ٢ ـ ١٩٨٨ من جريدتنا الغراء «الشرق الأوسط» تحت عنوان «عندما تنبعث فطرة التدين» اود ان اشكر الكاتب الكبير على حسن تعبيره وسلاسة اسلوبه الرفيع في مناقشة قضية «فطرة التدين» فقد ورد في الحديث الشريف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، او ينصرانه، او يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء؟». فان الخير في الانسان اصيل وان الشر عارض، وانه يخلق على الفطرة السليمة والصفاء والنقاء وان البيئة المنحرفة هي التي تفسد نفسية الطفل. فالناس جميعهم يولدون على الفطرة وعلى الاستعداد للخير والصلاح بدليل قوله تعالى «**فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله**» وان الفكر الالحادي يقول ان الانسان يخلق خاليا من كل شيء يسمى بالدوافع وان الآخرين قادرون ان يضعوا فيه ما يشاءون كأنه اداة صماء لا روح فيها!

ولا عجب ان ينكروا الفطرة فقد انكروا وجود الله ـ الواحد الاحد ـ من قبل ذلك وصدق الله حيث يقول في محكم تنزيله «**اولئك كالانعام بل هم اضل، اولئك هم الغافلون**» مع الشكر للاستاذ / احمد محمد جمال على طرحه الموفق.

حسن حسين العوامي
اركنساس
الولايات المتحدة


احمد محمد جمال

حول بلاغة الاسلوب في الشرق الأوسط

لاحظت مؤخرا انكم بدأتم تنشرون كافة المواضيع التي ترد في الصحيفة باسلوب لغوي بليغ للغاية وممزوج بكلمات من قواميس علمية تقنية بحتة، يصعب علي وعلى معظم القراء فهم المضمون مما يجعلني اشعر بالكلل والملل واحيانا السأم. نعم ان اللغة العربية هي لغة القرآن ونحن نعتز بذلك، ولكننا لسنا نعيش في العصر الاموي او العباسي.

اننا في القرن العشرين . واننا كسوداني اتحدث العربية بلكنة نوبية اريد ان اتلقى كافة المواضيع التي ترد في الصحيفة بسهولة حتى لا أطيل الزمن ولا اشعر بالملل . فنحن سودانيون اذا قال احدهم «ايسما ياشيه» ذلك يعني «اسمع ياشيخ» وانا كاتب هذه السطور حينما اخابر هاتفيا العم عثمان يوسف رئيس الجالية السودانية في لندن ابادره بقولي : «إزيك يا يا يا امو اوثمان» اي كيف حالك يا عم عثمان وكذا الحال بالنسبة لعمنا صديق عبد الرحيم في واشنطن دي سي «إزيك ياشيه سديق» وانتم بانفسكم تشهدون لتعليل قولي هذا حيث نشرتم ذات مرة في احد اعداد هذه الصحيفة الصادرة في شهر ايار ١٩٨٢ مقالا حول ازمة السكر في السودان ورسمتم رسما كروكيا «كاريكاتور» لشخص نوبي يجلس في مقهى وينادي للنادل «الجرسون» «واهد سكر زيادة يايا اوثمان».

مهندس ابراهيم عثمان ابراهيم محمد خير «القولد»
خبير اتصالات اليكترونية مقيم في ليفربول بانجلترا

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

خطوة ايجابية من ليبيا

●● إن ما نفذته الحكومة الليبية، من هدم السجون، وإخراج المعتقلين، وإلغاء ما يسمى بالمحاكم الشعبية، لهو عمل جدير بالتقدير والاحترام، والإشادة. ذلك لأن الغاء سجن يعني فتح مدرسة، واخراج معتقل، يعني وجود مواطن سواء ظلم، أو ظلم نفسه، فذهب إلى المعتقل وعاش بين جدرانه.

والحق أن عالمنا العربي كان في غنى تام عن السجون، والمعتقلات، والمحاكم التي تؤلف على ناصية الطريق، وفي وسط الشوارع، ثم يساق المتهمون فيها لا لذنب اقترفوه إلا لانهم أخطأوا في عبارة، وزلت ألسنتهم عن كلمة أو اختلفوا مع العهد الجديد.

لقد شهدنا، وقرأنا كيف خسرت بلدان عربية كثيرة زهرة شبابها، وخبرة شيوخها، وعزيمة كهولها، من أطباء، ومحامين، وصحفيين، وسياسيين، ورجال أعمال، وأدباء، وشعراء، صفوة مجتمع بكامله، انفقت عليهم الأجيال، والوطن ما انفقا، ثم ذهب هذا كله، تحت حذاء عسكري، وهوى مغامر، ومصالح حاقد.

لقد خسرنا هؤلاء الرجال، ومازالت بعض أوطاننا تنزفهم، فيلجأون إلى منافي العالم في كندا، وأمريكا، واستراليا، وأوروبا. أما من صادفه الحظ، وأحسن إليه الزمن، فقد ذهب إلى بعض البلدان العربية الآمنة، التي ماتزال ولله الحمد ترعى القيم، وتحترم كرامة الانسان، وتقاتل من أجل حياته وحياة أولاده، فيسمع على الأقل صوت المؤذن، ويؤدي الصلوات الخمس، ويعلم أولاده العربية، ويقراون مع أقرانهم آيات القرآن الكريم، ويعيشون في بيئة عربية صافية، تؤهلهم في يوم من الأيام للعودة إلى أوطانهم بعد زوال الظلم، والمهانة اللذين لحقا بآبائهم، لا لشيء إلا لاختلافهم مع من حكموا طائفياً، أو طبقياً، أو سياسياً، أو ما يشاء المرء تسميتها من مسميات عديدة.

لقد سئمنا جداً من نظرة الأمم الحديثة نحونا، وتجاهنا، ومفاخرة اسرائيل بديمقراطيتها، رغم اسلوب تعاملها مع الثورة الفلسطينية الرائدة، بل نكاد نتوارى خجلاً ونحن نرى ان العربي خارج العالم العربي، قادر على التعبير عن رايه، وعن همومه، وله حقه في المعارضة، بينما مصير من يفعل ذلك في بعض عالمنا الملاحقة، والسحل، والاعدام، والتهجير، والابعاد.

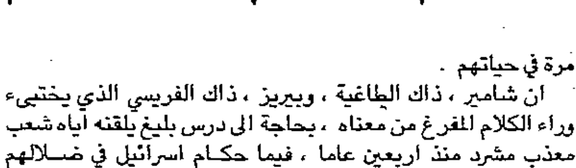
نحن نؤمن مع غيرنا، أن الظلم يورث الظلم، والقاتل يقتل ولو بعد حين، والعدل أساس الملك، وليس خوراً في الطبيعة، كما قال أحد المفسدين في أحد القرون السحيقة.

ومن هذا المنطلق فإننا نعتقد ان لجوء الحكومة الليبية إلى هذا الاجراء الجديد، هو خطوة لا بد أن تشجع، فليس اكبر عند الله من صرخة مظلوم، وأنة مستجير، وليس أفضل للانسان المتحضر من أن يعم الخير، وتنتشر الطمأنينة في العالم، ويزول الفساد عن الأرض، ولن يتم هذا إلا باتباع نواميس الله، وتراث الانسانية الطويل من الايمان بالعدل، والصراع من أجل الخير، واحترام قيم الانسان ومثله العليا.

«الشرق الأوسط»



إضربوهم بقلوبهم، بعقولهم، بالضمائر!



بقلم نصري سلهب

غضبة الحجر في فلسطين ليست في جوهرها وعمقها، سوى تطبيق لمبدأ «العين بالعين، والسن بالسن»، وأضاف اليها الشعب الفلسطيني: «والحجر بالحجر»!

اجل - الحجر بالحجر.

ذلك اننا لو فتحنا صدر شامير لما وجدنا فيه قلبا من لحم ودم، ينبض ويرتعش، بل حجرا اصم لا يحس ولا يشعر.

ذلك ايضا هو حال شارون وبيريز وكل من اضطلع باعباء الحكم في اسرائيل: قلوبهم من حجر، لا يرحمون ولا يشفقون، وعلى قبور ضحاياهم يرقصون.

ذاك يريد فلسطين كلها له وحده!

وهذا يريدها، بالقسم الاكبر منها، ولا يجيز لشعب فلسطين ان يكون له وطن كسائر شعوب الارض!

فليظل الفلسطينيون لاجئين في المخيمات هناك وهنالك في العالم!

فليظلوا مشردين! فليظلوا دون وطن!

بل فليظلوا لاجئين في وطنهم، يحكمهم الظالمون الذين اغتصبوا ذلك الوطن!

اما الشعب اليهودي - بفضل حكامه المتحجرين - فله الدنيا بأسرها: ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة الامريكية، يعيشون في البحبوحة والرخاء والهناء، أعزاء، كرماء، مكرمين، مسيطرين على الضمير الاميركي، بل على «الحرية» نفسها، تلك التي «تضيء العالم»!

وما تراها تضيء، تلك «الحرية»، بعد ان عصبت الصهيونية عينيها، وكبلت يديها، وحجرت ضميرها، واطفأت شعلة الرحمة في قلبها!؟

وفي اوروبا الغربية، يعيش اليهود، كذلك، في البحبوحة والرخاء والهناء، لا احد يجرؤ على القول لهم: «ما احلى الكحل بعينيك»!

وعندما يرفض النظام السوفياتي، مثلا، السماح ليهودي سوفياتي بمغادرة الاتحاد السوفياتي، بغية الهجرة الى اسرائيل او سواها، نرى الصهيونية تقيم الارض وتقعدها، مندّدة بعدم احترام شرعة حقوق الانسان، وتجعل من ذلك اليهودي شهيدا، معذبا، مقهورا!

اما الشعب الفلسطيني برمته، ذلك الشعب اللاجيء في ارضه وفي ارض الاخرين، المعذب، المقهور، والذي يأبى حكام اسرائيل المتحجرون الاعتراف له بحقه المشروع في ان يكون له وطن كسائر الشعوب، اما ذلك الشعب الفلسطيني، فلا بأس ان ظل مشردا ومعذبا ومقهورا!

قلوب حكام اسرائيل من حجر.

طغاة، هم، باغون، ظالمون، يبنون امجادهم على الام المشردين، ويتكابرون على المظلومين المحرومين.

ان رشق اولئك الحكام وامثالهم بالحجارة واجب انساني.

والحجارة معدة، في الاصل، لهم ولامثالهم.

ان لغة الفلسطينيين والعرب، بعد اليوم، مع حكام اسرائيل، ينبغي ان تكون لغة الحجر الاصم، لغة القساوة والعنف، بل لغة الانفة والكبرياء ليذوق اولئك الطغاة طعم الحجر بل طعم الالم، ولو مرة في حياتهم.

ان شامير، ذاك الطاغية، وبيريز، ذاك الفريسي الذي يختبيء وراء الكلام المفرغ من معناه، بحاجة الى درس بليغ يلقنه اياه شعب معذب مشرد منذ اربعين عاما، فيما حكام اسرائيل في ضلالهم يعمهون.

لقد شاهد العالم باسره ذينك الشابين الفلسطينيين اللذين كبلهما جنود اسرائيل وطرحوهما ارضا، وراحوا ينهالون عليهما ضربا بالحجارة الغليظة...

اولئك الجنود كانوا، في الحقيقة والواقع، يضربون ذينك الشابين بقلوب حكام اسرائيل، لان قلوب حكام اسرائيل، اغلظ واقسى من كل حجر، بل اقسى واغلظ من الصوان نفسه.

ان رصاص البنادق الاسرائيلية مصنوع من قلوب حكام اسرائيل، من مقلع البغي والطغيان.

قلوبهم - اولئك الحكام - مقلع حجارة لن يقتلعه ويقضي عليه سوى مقلع اخر اصلب منه واقوى: هو مقلع العذاب الفلسطيني، والبؤس الفلسطيني، والحرمان الفلسطيني، والحق الفلسطيني الصارخ في وجه الظلم الاسرائيلي، بل مقلع الايمان الفلسطيني الصارخ في وجه الكفر الاسرائيلي، بل مقلع الكرامة الجريح والكبرياء المدمى.

عندما شاهدت، على التلفزيون، ذينك الشابين الفلسطينيين مطروحين ارضا، وجنود اسرائيل ينهالون عليهما بالحجارة الغليظة، عدت، بمخيلتي، الى مكة، الى اولئك المؤمنين الاول الذين كانت قريش تطرحهم، مكبلين، عراة، في الشمس المحرقة، وعلى صدورهم حجارة ثقل وزنها وكبر حجمها، عاقدة الامل على انهم، تحت وطأة الالم والجوع والعطش والحر، سيرتدون عن الشهادتين.

فكما ان اولئك المؤمنين الاول قد مضوا يشهدون لله ولرسوله، رغم ظلم قريش وطغيانها، وكما ان حجارة كبر حجمها وثقل وزنها لم تستطع ان تثنيهم عن ايمانهم، هكذا فان قلوب الحكام الصهاينة المتحجرة لن تستطيع ان تثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقه السليب وعن الثورة من اجل استرداد الوطن.

.... وعقلهم، كذلك، من حجر، اولئك الحكام الاسرائيليون!

وكيف لا يكون عقلهم من حجر عندما نراهم، على مر السنين، يعطون الدليل تلو الدليل على قصر نظر وعدم ادراك قل لهما في تاريخ السياسة الدولية نظير؟!

كيف في وسعهم، في النهاية، ان ينتصروا على شعب يثور لحقه؟!

كيف، في وسعهم، في النهاية، تجاهل الامم المتحدة والكثرة الكثيرة من شعوب العالم؟!

كيف في وسعهم الوقوف، في النهاية، في وجه الشعب اليهودي بالذات الذي سوف يرى نفسه، في غد قريب او بعيد، مرغما على نصرة الشعب الفلسطيني الذي لا يطالب الا بحقه المشروع والذي اعلن، باساليب مختلفة ولكنها واضحة، عن استعداده - عندما يصبح له دولة سيدة مستقلة - للتعايش مع الشعب اليهودي في اسرائيل وخارج اسرائيل؟!

لقد علمنا التاريخ، قديمه وحديثه، ان الحق، مهما طال الزمن، لا يمكن الا ان ينتصر، وان الباطل حتما مهزوم، مهما بلغ جور الجائرين وظلم الظالمين.

واني لعقل من حجر ان يميز بين حق وباطل، بين خير وشر؟

انى له ان يفهم لغة المنطق؟

مثل هذا العقل المتحجر لا يفهم الا لغة الحجر.

فالحجر بالحجر.

من اجل ذلك، على الشعب الفلسطيني وعلى العرب الا يتكلموا، بعد اليوم، مع حكام اسرائيل سوى لغة الحجر، ليفهم اولئك الحكام انهم يعيشون، في نهاية القرن العشرين، بعقلية العصر الحجري، جاهلين او متجاهلين ان زحف الشعوب الى حقها مقدس، وان ليس على سطح الارض قوة، مهما طغت وتجبرت، في وسعها ان توقف ذلك الزحف وان تطفيء شعلة الايمان في قلوب المؤمنين بحقهم، الذائدين عنه بالمهج والارواح.

عقلهم من حجر اولئك الحكام في اسرائيل.

هم يمسكون بعجلة التاريخ ويشدون بها الى الوراء، والتاريخ، في جريه، لا يرحم احدا.

ما بالهم لا يفكرون ولا يفقهون؟!

كيف باستطاعتهم ان يزيلوا شعبا من الوجود؟!

كيف باستطاعتهم ان يميتوا الحياة في شعب يموت، طائعا، مختارا، ذودا عن الحياة؟!

كيف باستطاعتهم ان يمحوا وطنا وراءه شعب يموت من اجل وطنه؟!

كيف باستطاعتهم ان يمحوا فلسطين؟!

اتراهم قد نسوا - ام هم تناسوا - ان فلسطين، لا اسرائيل، قد اقترنت بحدث عظيم جلل هو اسراء النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، فاصبحت القدس - بارادة من الله - جزءا لا يتجزأ من الايمان الاسلامي وانها، بهذه الصفة، قد اصبحت في ضمائر مئات الملايين من المسلمين؟!

اتراهم قد نسوا - ام هم تناسوا - ان فلسطين - لا اسرائيل - قد اقترنت بميلاد المسيح وبرسالته، فضمت كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة في القدس بالذات، وان هذه وتلك جزءان لا يتجزآن من فلسطين، لا من اسرائيل؟!

افلا يكون عقلهم من حجر، اولئك الحكام، عندما يجعلون القدس، بقوة السلاح، عاصمة لدولتهم التي لا تضم سوى ثلاثة ملايين يهودي، فيتحدون، بذلك، مليارين من البشر، مسلمين ومسيحيين، غير حاسبين لهم اي حساب!!

الا يكون عقلهم من حجر اولئك الحكام عندما يظنون ان في وسعهم محو الفي سنة من التاريخ!

* * *

... وضميرهم، كذلك، من حجر!

واي ضمير هو هذا الذي يقتل، كل يوم، برصاص البنادق، شعبا ذنبه الوحيد انه يطالب بالحرية وبحقه في ان يعيش، كسائر شعوب الارض، حرا كريما في وطن حر كريم؟!

واي ضمير هو هذا الذي يغتسل، كل يوم، بدماء الابرياء!

اي ضمير هو هذا الذي يشرب، كل يوم، من دماء الشهداء!

انه لضمير من حجر ذلك الذي يجيز لشامير ان يتشبث بباطله، فيما اصحاب الحق يسقطون كل يوم مضرجين بدمائهم.

انه لضمير من حجر ذلك الذي يضيف، كل يوم، ارامل وثكالى وأيتاما، الى قافلة طويلة من ارامل وثكالى وايتام، فيكتب اسماءهم بدمائهم، كأنما هو يتسلى، فلا تبدو على وجهه اية علامة ندم او اي ظل من ألم.

... اولئك، هم حاكموك، ايها الفلسطيني.

اولئك هم ظالموك.

قلوبهم من حجر. عقولهم من حجر. ضمائرهم من حجر.

فاضربهم بقلوبهم!

اضربهم بعقولهم!

اضربهم بضمائرهم!

مد يدك واقتطع من قلوبهم وعقولهم والضمائر حجرا تلو حجر، وارشقهم بها، لعلهم يحسون ويشعرون! لعلهم يفقهون ويفهمون! لعلهم يخافون الله!

فلا بد، يوما، ان تعود قلوبهم كقلوب البشر، تشفق وترحم، وعقولهم كعقول البشر، تدرك وتفهم، وضمائرهم كضمائر البشر، تخشى الله وشر عقابه.

اضربهم بقلوبهم!

اضربهم بعقولهم!

اضربهم بضمائرهم!

ذلك ان حجارتها اقسى حجارة على هذه الارض، واعتاها واظلمها.

اضربهم بها، لانها اقسى من الحديد والفولاذ، بل اعتى، واكثر ايلاما من حز السيوف.

اضربهم بها، وامض في طريقك، طريق الخلود، واتركهم في وحولهم يتمرغون.

ماهو تأثير الانتفاضة على الانتخابات الاسرائيلية القادمة؟

تشكل الانتفاضة العربية في الاراضي العربية المحتلة ظاهرة دائمة عامة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧. ولا تتوفر بيانات عربية موثقة عن عدد الانتفاضات والمظاهرات التي وقعت بين العامين ١٩٦٧ و ١٩٨٧ بداية الانتفاضة الحالية العارمة. ويمكن تقدير العدد بين العامين المذكورين بعشرة الاف هبة او مظاهرة، استنادا الى العدد المحصي رسميا في المركز الاسرائيلي عن الضفة الغربية للفترة منذ غزو لبنان وحتى شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٧ بانه ثلاثة آلاف هبة ومظاهرة. ويقدر المركز عدد القتلى العرب برصاص الجنود الاسرائيليين بين العامين ١٩٦٧ و ١٩٨٧ بثلاثة وعشرين قتيلا (ويتجاوزون الآن مائة واكثر) وحوالي ثلاثمائة جريح (ويعدون اليوم بالالوف) عولجوا في المستشفيات بالاضافة الى عدد غير معروف من الجرحى الذين آثروا الانصراف بجراحهم الى بيوتهم حذر الاعتقال.

وتتميز الانتفاضة الحالية عن سابقاتها بانها تتواصل زمنيا وتنتشر عارمة في جميع ارجاء الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية. وتقول الصحف الاسرائيلية ان انتشارها الجيومورفولوجي geomorphology في تضاريس الارض بات يسبب اثرا بعيد المدى في السياسة الاسرائيلية. وكما تعاملت السلطات الاسرائيلية مع جميع الهبات والمظاهرات بقوة الجيش والشرطة وقوة المستوطنين والمدنيين المسلحين .. فانها تضاعف الآن من همجية اجراءاتها بوسائل متعددة تشمل سحق اربعة شبان حتى الموت وجرح سبعة آخرين في قطاع غزة يوم ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٧ بدبابة ضخمة وطرد آخرين من وطنهم. فضلا عن الاستيلاء على شركة كهرباء القدس وغير ذلك من الممارسات الوحشية التي اخذت الصحف العالمية تنعتها بابشع الصفات كالفظاظة والوحشية والدموية atrocities.

لقد دأبت السلطات الاسرائيلية على الاستهانة بالهبات والانتفاضات والمظاهرات السابقة وعلى تصعيد ممارسات القمع والاتهامات بان مسبباتها ارهابية موحى بها من الخارج خاصة من منظمة التحرير الفلسطينية ونشر المزاعم بأن العرب على اي حال قد ألفوا الحياة تحت الحكم الاسرائيلي وانصرفوا الى حياتهم الخاصة بأقل ما يمكن من المؤثرات الوطنية والدينية وانه ليس ثمة ما يخشى من هباتهم الزمنية. وما زاد في الحماقات الاسرائيلية هو الرفض الاميركي المتواصل في مجلس الامن الدولي لادانتها وتطور المنافسات بين الاحزاب الاسرائيلية نحو من منها ينشيء مستوطنات اكثر ومن يغتصب مياها واراضي اكثر ومن يشن عدوانا افظع على اي موقع او مخيم لعرب فلسطينيين.

ولم تحس السلطات الاسرائيلية بعمق المظلمة التي تنزل بالعرب حتى جاءت الانتفاضة العارمة تنتشر وتشتد وتتواصل ويعلن العرب باصرار لاهب انهم لن يفرطوا بأمانة الوطن ومقدساته مهما كثرت التضحيات واشتدت العذابات .. التي لم يملك الاعلام العالمي تجاهلها، مثلما لم تملك الدوائر والاوساط الرسمية والشعبية في العالم التزام الصمت امامها. فقد طغت صور الفظاعات التي تنزل بالعرب على كل الشكايات اليهودية من الفظاعات النازية لتحل محلها صورة اسرائيل الباغية الطاغية الامر الذي احرج المنظمات الصهيونية واليهودية في البلدان الغربية بصورة خاصة لكنه لم يؤثر على دعمها المتواصل لاسرائيل. وقد نشر رئيس اللجنة اليهودية الاميركية في نيويورك بيانا بتاريخ ٢/٢/٨٨ قال فيه للاسرائيليين: «يجب ان تعلموا بما لا يدع مجالا للشك ان الحوادث التي تشهدونها لن تفصلنا عنكم ونحن نبقى معكم في ورطتكم، والحجارة والقوارير والسكاكين التي تشهر ضدكم ليست سوى دليل من الدلالات السابقة لارهاب حياتكم. واطمئنوا بأن الكثرة الغالبة من الاميركيين في دوائر الحكومة الاميركية وارباب النفوذ يفهمون وضعكم ويعطفون عليكم ..»

ومثل هذا البيان وغيره يشجب كل مايقال عن اي تحول في موقف المنظمات الصهيونية واليهودية في اميركا. ويؤكد سبب مغالاة رئيس الوزراء الاسرائيلي في رفضه لمقترح المؤتمر الدولي للسلام.

وكان الشرخ في الحكومة الاسرائيلية قائما قبل الانتفاضة وقد تعذر اجراء انتخابات جديدة بسبب الاتفاق بين الاحزاب بأن يستوفي رئيس كل كتلة من الكتلتين الحاكمتين مدته الكاملة من الحكم بحيث تجري الانتخابات في الخريف القادم وفي الوقت المحدد لها.

فالى اي حد تؤثر الانتفاضة على الانتخابات القادمة ..؟

ان الدلائل تشير الى ان المنافسة بين الكتلتين الحاكمتين هي منافسة على الانفراد بالحكم وليست منافسة على قضية السلام. فمواقف الكتلتين واضحة: شامير يتمسك بالارض وباعتبارها ارض اسرائيل وبيريز يتمسك بحق اليهود للسكن حيث يشاؤون في الاراضي العربية المحتلة وكلاهما متمسك بالقدس الواحدة، وبعدم ادخالها في اي مشروع يسمى بالحكم الذاتي. والكتلتان، على الرغم مما تملك اسرائيل من القوى العسكرية وما تنعم به من السند الاميركي تواصلان الشكوى بأن هدف العرب محو اسرائيل من الوجود وتتفقان على المغالاة في استعمال البطش لاسكات العرب ايا كانت النتائج التي ستفضي اليها صورة اسرائيل في الاوساط العالمية.

وقال بيريز، وكيل رئيس الوزراء، ان الخلاف يدور حول المحتوى Substance وليس حول الاجراءات procedures او الوسيلة. وقال اننا حاولنا البحث في المحتوى، الذي ينص على الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة وفقا للمطالب العربية فوجدنا انه لا يوجد اي محتوى في هذا القبيل يقبل به الطرف الاسرائيلي.

والمسعى الاميركي - على حد قوله - هو مجرد استقصاء اولي للابعاد من اجل تخفيف التعارضات. وعندئذ فان المؤتمر الدولي ليس بذاته هو نقطة المبدأ، واذا قبلنا به فاننا نرفض مقدما اي سلطة له لاملاء القرارات وهو توجه اسرائيلي يوافق عليه الجانب الاميركي ..

اما الناخبون الاسرائيليون الذين ينقسمون حاليا الى ما نسبته ٥٠٪ لليكود و ٥٠٪ لكتلة المعراخ فالرأي في الصحف الاسرائيلية هو انهم سيبقون على هذا الانقسام ليس بدوافع سياسية تتعلق بامكانات السلام بل لامور اخرى تتعلق بالمنافسة بين المتدينين ودعاة مراعاة «يوم السبت» ودعاة التحرر من الضوابط التي يمليها المتدينون، وتتفق الكتلتان على أنه لو كان للضفة الغربية اي دخل في محادثات كامب ديفد لما نجحت تلك المحادثات .. لان الضفة الغربية ليست ارض سيناء التي امكن التخلي عنها بموافقة الكتلتين بل انها ارض «جوديا» (اليهودية) و «شمرون» (السامرة) والقدس - اي ارتس اسرائيل ... ان الاسرائيليين كجزء من الشعب اليهودي لا يملون الكلام ويخلقون بانفسهم الفرص للكلام والايغال فيه مهما اثار من المجادلات والاختلافات، وحتى الخصومات. والكلام الذي يقال مثلا عن التأفف والملل في اوساط الجيش لا اهمية له كما يقول بيريز لان الجيش منتظم ومؤلف من مواد جيدة good material وكذلك الكلام الذي يصدر عن الهيئات المختلفة فانه لا يمس الجوهر المتفق عليه.

ان تأثير الانتفاضة على الاسرائيليين مستمر ما دامت مستمرة واذا كانوا قد استهانوا بالوف الهبات والانتفاضات الجزئية والمؤقتة في السابق بين العامين ١٩٦٧ و ١٩٨٧ فان الانتفاضة الحالية انتفاضة معمرة لن يخبو لهيبها ما استمر الايمان بالحق يرعاها، وروح الجهاد من اجل الحق والشرف تساندها وتغذيها، وهي جهاد في سبيل الله، والله تعالى ينصر من ينصره وينصر دينه ورسوله.

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

بعد ١٢ مباراة... ٢٨ بطاقة صفراء و٤ حمراء

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

□ اشهر حكام المباريات ٢٨ بطاقة صفراء وأربع بطاقات حمراء في المباريات الـ ١٢ التي أجريت حتى الآن في الدورة على النحو التالي:

● البحرين: حسن خلفان (بطاقة حمراء)، وابراهيم عيسى (بطاقتان صفراوان)، وبطاقة صفراء واحدة لكل من عبد الرزاق عباس وخميس عيد.

● عمان: هلال حميد (حمراء)، وغلام خميس (صفراوان)، وصفراء واحدة لكل من طالب هلال وأحمد خميس وناصر حمدان وسعيد قايل ورجب نصيب.

● الكويت: صلاح الحساوي (حمراء)، وخالد الشريدة (صفراوان)، وصفراء واحدة لكل من ناصر الغانم ووائل سليمان.

● الامارات: محمد سالم مبارك (حمراء)، وصفراء لكل من عبد الله سلطان ومبارك غانم وعبد الله موسى وعبد القادر حسن.

● العراق: عدنان درجال (صفراوان)، وصفراء واحدة لحبيب جعفر.

● قطر: صفراء واحدة لكل من محمد مبارك وعيسى أحمد ومحمد دهام ويوسف العدساني ومحمود صوفي.

● السعودية: صفراء واحدة فقط لقلب الدفاع الصاعد أحمد جميل.

الأهداف ١٩ والهداف واحد؟!

بلغ مجموع الأهداف المسجلة في مباريات الدورة حتى الآن ١٩ هدفاً احرزها ١٨ لاعباً أي أن لاعباً واحداً فقط (زهير بخيت) سجل أكثر من هدف وفي ما يلي أسماء الهدافين:

اللاعب	الفريق	الأهداف
فهد الهريفي	السعودية	١
يوسف جلزع	السعودية	١
صلاح الحساوي	الكويت	١
حسن جوهر	قطر	١
زهير بخيت	الامارات	٢
محمد عبيد هلال	الامارات	١
ناصر الحمدان	عمان	١
علي حسين	العراق	١
ابراهيم عيسى احمد	البحرين	١
مرجان عيد	البحرين	١
خالد سلمان	قطر	١
عبد الرحمن محمد	الامارات	١
محمود صوفي	قطر	١
احمد راضي	العراق	١
ماجد احمد عبدالله	السعودية	١
يونس امان	عمان	١
غلام خميس	عمان	١
منصور مفتاح	قطر	١

مواقف الفرق السبعة حتى الآن

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
١ـ السعودية	٣	٢	١	–	٣	–	٥
٢ـ الامارات	٤	٢	١	١	٤	٢	٥
٣ـ العراق	٣	١	٢	–	٢	١	٤
٤ـ قطر	٤	١	٢	١	٣	٤	٤
٥ـ عمان	٤	١	١	٢	٣	٥	٣
٦ـ البحرين	٣	١	–	٢	٢	٣	٢
٧ـ الكويت	٣	–	١	٢	١	٣	١

الأمير فيصل بن فهد:
فوز منتخب عمان ليس مفاجأة

□ قال الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة عقب انتهاء مباراة عمان وقطر التي كسبها الأول ٢/١: «لا اعتقد أن فوز المنتخب العماني مفاجأة اطلاقاً، فقد سبق له وان تعادل مع منتخب العراق والمستوى الذي قدمه امام قطر أهله للفوز وبجدارة».

وبعد أن شكر الأمير فيصل الجماهير السعودية «من الاعماق على حضورها المميز في مباريات الدورة ومساندتها للمنتخب السعودي بايجابية»، قال: «لقد لعبت نتيجتا أول من امس لصالح المنتخب السعودي المتصدر حالياً والذي نتمنى ان يظل متصدراً حتى نهاية الدورة».

واكد انه يجب الا يكون التحكيم «شماعة» تعلق عليها الأخطاء وعلى جميع الفرق أن تصحح اخطاءها قبل أن تنتقد التحكيم، مشدداً على أن مستوى التحكيم في الدورة حتى الآن يعتبر من أفضل المستويات في كل دورات الخليج.


زهير بخيت (القذيفة البيضاء)

الاتحادات الكروية الخليجية العربية

اتحاد كرة القدم العراقي

تأسس الاتحاد عام ١٩٤٨م، انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٥٠م، وللاتحاد الاسيوي عام ١٩٥٠م، عدد الاندية الاعضاء في الاتحاد: ٧٨ نادياً.

رئيس الاتحاد: عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية.

مقر الاتحاد: بغداد ـ العراق.

تاريخ الانضمام للاتحاد العربي: ١٩٥٠م.

المسابقات التي يشرف على تنظيمها:

١ـ دوري اندية الدرجة الاولى
٢ـ دوري اندية الدرجة الثانية.
٣ـ دوري اندية الدرجة الثالثة.
٤ـ دوري اندية الدرجة الرابعة.

اتحاد كرة القدم البحريني

تأسس الاتحاد عام ١٩٥٧م، انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٦٦م، وللاتحاد الاسيوي عام ١٩٦٩م، عدد الاندية الاعضاء في الاتحاد: ٢٢ نادياً.

رئيس الاتحاد: الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية.

مقر الاتحاد: المنامة ـ دولة البحرين، تاريخ الانضمام للاتحاد العربي عام ١٩٧٦م.

المسابقات التي يشرف على تنظيمها: ١ـ الدوري الممتاز.
٢ـ دوري القسم الاول.
٣ـ دوري تحت العشرين سنة.
٤ـ دوري تحت الـ ١٧ سنة.
٥ـ دوري تحت الـ ١٥ سنة.

اتحاد كرة القدم السعودي

تأسس الاتحاد عام ١٩٥٩م، انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٥٩م، وللاتحاد الاسيوي عام ١٩٧٢م، وعدد الاندية الاعضاء في الاتحاد ١٥٣ نادياً.

يرأس مجلس ادارة الاتحاد: الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

مقر الاتحاد: الرياض ـ السعودية.

تاريخ الانضمام للاتحاد العربي: ١٩٧٦م.

المسابقات التي يشرف على تنظيمها: ١ـ كأس خادم الحرمين الشريفين.
٢ـ مسابقة الدوري الممتاز.
٣ـ مسابقة دوري الدرجة الاولى.
٤ـ كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.
٥ـ بطولة اندية الدرجة الثانية ابطال المناطق.
٦ـ بطولة الناشئين تحت الـ ١٦ سنة.
٧ـ بطولة الشباب تحت الـ ١٩ سنة.

اتحاد كرة القدم القطري

تأسس الاتحاد عام ١٩٦٠م، انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٧٠م، وللاتحاد الاسيوي عام ١٩٧٠م، عدد الاندية الاعضاء في الاتحاد: ٢٤ نادياً.

رئيس الاتحاد: سلطان صقر السويدي.

مقر الاتحاد: الدوحة ـ قطر.

تاريخ الانضمام للاتحاد العربي: ١٩٧٦م.

المسابقات التي يشرف على تنظيمها: ١ـ دوري القسم الاول.
٢ـ دوري اندية الدرجة الاولى.
٣ـ دوري اندية الدرجة الثانية.

اتحاد كرة القدم الكويتي

تأسس الاتحاد عام ١٩٥٢م، انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٦٢م، وللاتحاد الاسيوي عام ١٩٦٤م، عدد الاندية الاعضاء في الاتحاد: ١٤ نادياً.

رئيس الاتحاد: الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.

مقر الاتحاد: مدينة الكويت ـ دولة الكويت.

تاريخ الانضمام للاتحاد العربي: ١٩٧٤م.

المسابقات التي يشرف على تنظيمها: ١ـ الدوري العام الممتاز.
٢ـ الدوري العام القسم الثاني.
٣ـ مسابقة «كأس الامير».
٤ـ مسابقة الشباب تحت ٢٠ سنة وتحت ١٨ سنة.
٥ـ مسابقة الناشئين تحت ١٠ سنوات وتحت ١٤ سنة.
٦ـ بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة.
٧ـ بطولة الشباب تحت ١٩ سنة.

اتحاد كرة القدم الاماراتي

تأسس الاتحاد عام ١٩٧١م، انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٧٢م، وللاتحاد الاسيوي عام ١٩٧٤م، وعدد الاندية الاعضاء في الاتحاد: ٢٤ نادياً.

رئيس الاتحاد: الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية.

مقر الاتحاد: دبي ـ دولة الامارات.

تاريخ الانضمام للاتحاد العربي: ١٩٧٤م.

المسابقات التي يشرف على تنظيمها: ١ـ دوري القسم الاول.
٢ـ دوري القسم الثاني.
٣ـ دوري الشباب تحت ٢١ سنة.
٤ـ دوري الشباب تحت ١٨ سنة.
٥ـ دوري الناشئين تحت ١٥ سنة.

اتحاد كرة القدم العماني

تأسس الاتحاد عام ١٩٧٨م، انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٨٠م، وللاتحاد الاسيوي عام ١٩٨٠م، وعدد الاندية الاعضاء في الاتحاد: ٥٢ نادياً.

رئيس الاتحاد: سعيد بن ناصر الخصيبي.

مقر الاتحاد: مسقط ـ سلطنة عمان.

تاريخ الانضمام للاتحاد العربي عام ١٩٧٨م.

المسابقات التي يشرف على تنظيمها: ١ـ الدوري الممتاز.
٢ـ دوري القسم الاول.
٣ـ دوري القسم الثاني.
٤ـ دوري تحت ١٩ سنة.
٥ـ دوري تحت ١٧ سنة.
٦ـ دوري تحت ١٥ سنة.

نجم خليجي

علاوي لـ «الشرق الأوسط»: الكأس التاسعة بين السعودية والعراق فقط!

■ توقع مدافع منتخب العراق لكرة القدم خليل محمد علاوي بان تنحصر المنافسة على لقب كأس دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم بين منتخبي العراق والسعودية، وأشار الى ان المستوى الفني العام للبطولة «هو حتى الآن دون الطموحات في جميع الفرق بلا استثناء مع انه كان مفترضاً ان تكون هذه الدورة من اقوى الدورات».

«الشرق الاوسط» التقت خليل بين شوطي مباراة العراق والامارات العربية المتحدة وطرحت مجموعة من الاسئلة.. كما يلي:

● كيف كانت بدايتك في الملاعب وعلى المستوى الدولي؟

ـ «التحقت بنادي الامانة العراقي عام ١٩٧٦م ولعبت له موسمين انتقلت بعدهما لفريق الطيران ومثلت فريقه الاول في الفترة ما بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٤ ومن ثم اتجهت لفريق نادي الرشيد الحديث التأسيس ولعبت له ثلاثة مواسم وهذا العام عدت لنادي الطيران».

«... عام ١٩٨٠ اخترت للعب دولياً لاول مرة ومنذ ذلك الحين وحتى الآن وانا عضو في المنتخب العراقي الاول في جميع المنافسات ما لم تحرمني الاصابة من هذا الشرف».

● ما هي الانجازات التي حققتها الاندية التي لعبت لها والمنتخب العراقي ابان لعبك معها؟

ـ «مع نادي الرشيد حققت مع زملائي بطولة الاندية العربية مرتين الى جانب العديد من البطولات المحلية وعلى مستوى المنتخب العراقي حصلنا على بطولة آسيا للشباب عام ١٩٧٨م وايضا بطولة الالعاب الاسيوية مع المنتخب الاول عام ١٩٨٢ ودورة كأس الخليج العربي السابعة التي اقيمت في سلطنة عمان عام ١٩٨٤ والبطولة العربية التي اقيمت في المغرب ١٩٨٥ وكذلك بطولة مارليون الدولية بسنغافورة ١٩٨٤ والتأهل لاولمبياد سيوول ١٩٨٨ بعد ان تأهلنا لاولمبياد لوس انجيليس ولنهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك».

● ما هي الالقاب التي حصلت عليها؟

ـ «.. عام ١٩٨٢ فزت بجائزة هداف دورة بنجلور الدولية في الهند عندما احرزت ١٣ هدفا وقد لعبت آنذاك كمدافع ولاعب وسط متقدم وبعدها بسنتين رشحت لجائزة «احسن لاعب» في الدوري العراقي واطلقت علي الصحافة الرياضية وقتها «المدافع العصري»».

● ما هو عدد الاهداف التي احرزتها؟

ـ «حققت في الدوري العراقي ما يقارب الـ ٨٠ هدفا وعلى الصعيد الدولي احرزت ٢٥ هدفاً».

● ما هي اجمل واغلى اهدافك؟

ـ «مع المنتخب العراقي الاول سجلت في مرمى المنتخب السوري مرتين الاولى في الدورة العربية التي اقيمت في المغرب وعام ١٩٨٥ سجلت الهدف الثالث في مرماهم لنتأهل لكأس العالم».

«وفي المباريات الاخرى سجلت في مرمى فريق نادي تشلسي الانجليزي لنتعادل ١/١ وفي مرمى نادي امريكانو البرازيلي لنتعادل ٢/٢».

.. ومع نادي الرشيد العراقي وفقت في احراز الاصابة الترجيحية ضد فريق نادي اتحاد الحراش الجزائري اثر ضربة حرة مباشرة اهلتنا للفوز ببطولة الاندية العربية».


خليل علاوي

البطاقة الشخصية:

الاسم: خليل محمد علاوي
العمر: ٢٩ سنة.
الحالة الاجتماعية: اعزب.
عدد المباريات الدولية: ٧٥ مباراة.. افضلها ضد منتخب سورية عام ١٩٨٥ في التصفيات النهائية للصعود لكاس العالم واسواها ضد المنتخب السعودي في نهائيات الالعاب الاسيوية بسيوول ١٩٨٦.

غداً تنطلق أقوى دورات كأس أفريقيا للأمم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من المتوقع ان تعرف منافسات كأس الامم الافريقية في دورتها السادسة عشرة التي تبدأ غدا صراعا قويا للفوز بالكأس، فاذا كانت منتخبات مصر والمغرب والكاميرون ونيجيريا وزائير قد كان لها شرف احراز الكأس في دورات سابقة، فان منتخبات الجزائر وساحل العاج في المجموعة الاولى، وكينيا في المجموعة الثانية تحلم هي الاخرى بالفوز بالكأس. من اجل ذلك فان جل المنتخبات الثمانية المؤهلة للادوار النهائية جندت طاقاتها وحشدت امكانياتها لهذه المنافسات، ومن ذلك استدعاء اللاعبين المحترفين في الاندية الاوروبية ومن ابرزهم اللاعب الجزائري رابح ماجر ويوسف فوفانا نجم ساحل العاج ومصطفى الحداوي وعبد الكريم ميري وعزيز بودربالة والزاكي بادو نجوم المنتخب المغربي.

وباجماع الملاحظين فان الدورة السادسة عشرة ستكون اقوى الدورات نظرا لمستويات الفرق المتأهلة وفي هذا الصدد صرح الدكتور عبد الحليم محمد الرئيس الفخري مدى الحياة للاتحاد الافريقي لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» فقال اذا كانت الدورات الـ ١٥ السابقة لكأس الامم الافريقية قد حققت لافريقيا خطوة جبارة من اجل فرض وجودها في الساحة الدولية، فاننا جميعا نتطلع الى ان تكون الدورة الـ ١٦ افضل من حيث المستوى الفني للمنتخبات المشاركة، واظن ان المغرب الذي سبق له ان قدم الدليل على تفوقه في تنظيم منافسات عالمية وقارية قادر على تحقيق النجاح المأمول في تنظيم الدورة اما عن المنتخبات المشاركة فلن حظوظها تبقى متساوية بالفوز بهذه الكأس، مع امتياز واضح للبلد المنظم».

واذا حاولنا تسليط الاضواء على المنتخبات الثمانية المتأهلة فاننا سنقف على حقيقة مفادها ان هذه الدورة لن تخلو من مفاجآت.

● المجموعة الاولى:

اذا تأملنا مستوى المنتخبات الاربعة التي تلعب في هذه المجموعة، سنلاحظ انها اكثر قوة من المجموعة الثانية لعدة عوامل اهمها الانجازات التي حققتها هذه المنتخبات في الملتقيات الدولية خاصة كأس العالم التي شاركت فيها منتخبات المغرب مرتين ٧٥ و٨٦ والجزائر مرتين ٨٢ و٨٦ وزائير عام ٧٤.

بينما المجموعة الاولى لم يشارك منها في تهائيات كأس العالم سوى المنتخب الكاميروني عام ٨٢ في اسبانيا.

المنتخب المغربي

حين نرصد اوائل المنتخبات المتأهلة للكأس السادسة عشرة، فاننا نجد ان المنتخب المغربي هو صاحب افضل الحظوظ واقواها لاحراز هذه الكأس نظرا للنتائج الموفقة التي حققها منذ خمس سنوات، فبالاضافة الى فوزه بالميدالية الذهبية لالعاب البحر الابيض المتوسط التاسعة عام ١٩٨٣ فانه تأهل للالعاب الاولمبية بلوس انجيليس وحقق هناك نتائج طيبة. ثم جاءت مشاركته المشرفة في الالعاب العربية حيث احتل المركز الثاني (الميدالية الفضية) ودورة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة التي خرج من دورها نصف النهائي امام منتخب مصر، وتألق في نهائيات كأس العالم في المكسيك ليؤكد انه المنتخب الاقوى عربيا وافريقيا.

كل هذا الرصيد يعطي صورة حقيقية عن الخطوات الموفقة التي خطتها كرة القدم المغربية، من اجل ذلك فان اغلب المتتبعين يرشحون المغرب لاحراز الكأس، خاصة بعدما تأكدت مشاركة نجوم الكرة المغربية المحترفين بالاندية الاوروبية امثال مصطفى البياز والزاكي بادو (لن يشارك في مباراة الافتتاح) وعبد الكريم ميري «كريمو» هداف نادي ماترا راسينج باريس ومصطفى الحداوي صانع لعب سانت اتيان ومحمد التيمومي صاحب «الكرة الذهبية» لعام ١٩٨٦ المحترف بنادي لوكيرين البلجيكي، بالاضافة الى نجوم آخرين لامعين.

ساحل العاج

يلقب منتخب ساحل العاج بـ «حصان طروادة» فهو المنتخب القوي الذي يضم لاعبين ذوي بنيات جسمانية خارقة، وعدد كبير منهم يحترف بالاندية الاوروبية. ومع ذلك فانه لم يتمكن من الفوز بهذه الكأس رغم مشاركته ست مرات في نهائياتها.

المنتخب العاجي حضر الى المغرب وكله امل بطي صفحة الماضي وتحقيق حلم احراز الكأس السادسة عشرة، وهكذا يقول نجمه الموهوب يوسف فوفانا لاعب نادي موناكو الفرنسي متصدر الدوري الفرنسي: «نحن جادون لنترك صدى طيبا لدى جماهير الكرة في المغرب، واملنا كبير بالحصول على الكأس، لان امكانيات لاعبينا متميزة رغم قوة المنتخبات التي سنواجهها، ومع ذلك فان الجزم بالمنتخب المتوج يبقى مجرد تخمين ليس الا».

منتخب ساحل العاج دخل معسكرا تدريبيا بدون لاعبيه المحترفين الذين وجدوا صعوبة في اقناع انديتهم بالسماح لهم بالمشاركة في هذا المعسكر ومع ذلك فان اللاعبين ابن صالح وزاهوي وتراوري الى جانب فوفانا قادرون على تخطي اقوى المنتخبات بدليل ان المنتخب المغربي لم يتأهل على حسابهم في الدور ما قبل الاخير للالعاب الاولمبية الا بفضل هدف البياز القاتل في الوقت بدل الضائع من المباراة.

الجزائر

اكتسبت الكرة الجزائرية صيتها الرائع عندما تمكن نجوم كأس العالم لعام ١٩٨٢ في اسبانيا من التغلب على منتخب المانيا الغربية، وكانت الكرة الجزائرية آنذاك تحمل مشعل الزعامة الافريقية، غير انها بعد اربع سنوات في نهائيات المكسيك ١٩٨٦ عرفت تراجعا ملحوظا ولم تحقق اي لقب افريقي على مستوى كأس الامم الافريقية، رغم ان تأهل المنتخب لنهائيات الدورة الـ ١٥ كان سهلا بالفوز على منتخب تونس في الجزائر ١/صفر والتعادل ١/١ في تونس، ولم تجر مباراتها الثانية امام منتخب ليبيا.. بعد انسحاب منتخب ليبيا لعدم ادائه واجبات اشتراكه في الاتحاد الافريقي.

منتخب الجزائر تعد مشاركاته في كأس الامم الافريقية ضيئلة، لم تتجاوز خمس دورات، هي على التوالي: الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة ثم الخامسة عشرة، ولم يسعفه الحظ للفوز بالكأس وان كان يضم عددا من نجوم الكرة العربية والافريقية في مقدمتهم رابح ماجر صاحب «الكرة الذهبية» الافريقية لعام ١٩٨٧، الى جانب كل من مناد ودريد وبلومي ولعل هذه المجموعة قادرة على ان تجعل منتخبها هذا اقوى المنتخبات ومن المتوقع ان يكون لقاء المنتخبين الجزائري والمغربي في ثاني المباريات بمثابة مقياس حقيقي لمعرفة هوية المنتخب الاقوى عن المجموعة الاولى.

زائير

يضم منتخب زائير خلال هذه الدورة ١٦ لاعبا محترفا، كلهم طموح لتحقيق الحلم واضافة كأس ثانية لرصيد منتخبهم بعد ما سبق له ان فاز بالكأس التاسعة التي اقيمت نهائياتها في مصر عام ١٩٧٤ وفي نفس السنة التي تمكن خلالها من اقصاء المنتخب المغربي في الدور الاخير من اقصائيات كأس العالم ١٩٧٤ ولكن كرة القدم في زائير منذ تلك الفترة تعيش حالة عدم الاستقرار الشيء الذي جعلها تغيب طوال ١٤ سنة عن نهائيات كأس الامم الافريقية.

منتخب زائير تأهل للنهائيات الحالية على حساب انجولا (٣/صفر) و(صفر/١) وامام السنغال بركلات الترجيح ٤/٢. وربما سيسعى لمواصلة انتفاضته في اول خطوة له امام منتخب المغرب؟

● **المجموعة الثانية:**

اذا كانت المجموعة الاولى تضم منتخبين اثنين كان لهما شرف احراز الكأس مرتين فان المجموعة الثانية تضم ثلاثة منتخبات حظيت بهذا الشرف في مقدمتها منتخب مصر صاحب اللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦ في كل من السودان ومصر (مرتين) اما منتخب الكاميرون فانه احرز الكأس الرابعة عشرة التي نظمت في ساحل العاج عام ١٩٨٤، بينما احرزها منتخب نيجيريا في بلاده في الدورة الثانية عشرة عام ١٩٨٠ ولم يسبق لمنتخب كينيا ان حظي بهذا الشرف، فماذا عن منتخبات هذه المجموعة؟

مصر

يعد المنتخب المصري اكثر المنتخبات الافريقية حضورا في منافسات كأس افريقيا للامم، ذلك انه وصل الى النهائيات ١٢ مرة وغاب عن اربع دورات فقط هي على التوالي الخامسة والسادسة والثامنة والثالثة عشرة.

اهم ميزة لهذا المنتخب انه يقيم معسكراته الاستعدادية بجميع لاعبيه لعدم وجود لاعبين مصريين محترفين بالاندية الاوروبية، رغم توافره على اسماء لامعة في عالم الكرة، ويعد غياب مجدي عبد الغني الموقوف تأديبيا لمدة سنة، وطاهر ابو زيد خسارة للدورة السادسة عشرة.

ومع ذلك فان وجود لاعبين لامعين امثال ربيع ياسين وجمال عبد الحميد وحمادة صدقي وطارق يحيى واحمد شوبير الحارس الشاب لضمانة اكيدة لما ستشكله هذه المجموعة من قوة ضاربة ستسعى للحفاظ على الكأس الخامسة عشرة التي كان لها شرف احرازها وكل المؤشرات تشير الى ان المنتخب المصري سيكون احد المرشحين للعودة الى بلاده بكأس الامم الافريقية السادسة عشرة.

كينيا

كثيرون يتوقعون حدوث مفاجآت في هذه الدورة، ولن يكون ذلك الا من طرف منتخب يكاد الجميع ان يتناساه، وهو منتخب كينيا الذي لا يضم اي لاعب محترف كما انه استعد لهذه الكأس في كثير من الصمت.

وحتى تأهله جاء على حساب منتخبين لا يكاد يذكر لهما اي انجاز هما منتخبا مدغشقر الذي فاز عليه منتخب كينيا في الدور الاول بهدفين لصفر في مباراة الذهاب وفي مباراة الاياب فاز منتخب مدغشقر بهدفين مقابل هدف واحد (احرزه منتخب كينيا)، وكان كافيا لمواجهة منتخب زمبابوي الذي تعادل معه بصفر لمثله في مباراة الذهاب وتعادلا ايضا في مباراة الاياب بهدف لمثله وكان هدف الكينيين المسجل خارج ميدانهم كافيا لمرورهم الى النهائيات.

ما حققته الكرة الكينية في العامين الاخيرين جعلها تقفز للمواجهة بعدما فازت بـ «كأس حاملي كؤوس افريقيا» ووصولها لمباراة النهاية امام منتخب مصر في الالعاب الافريقية الماضية.

المنتخب الكيني يصل لاول مرة لنهائيات كأس الامم الافريقية وهو وان كان الكثيرون لا يرون انه سيلعب دورا طلائعيا، فانه سوف لن يكون لقمة سائغة امام منتخبات المجموعة الثانية.

الكاميرون

اول فوز حققته الكاميرون اخيرا هو رئاسة الاتحاد الافريقي (الكاف) بعد فوز السيد عيسى حياتو بهذا المنصب، ولعل ذلك بشرى خير استقبلها اعضاء البعثة الكاميرونية بكثير من السعادة قبل ليلتين فقط من انطلاق منافسات الدورة السادسة عشرة.

المنتخب الكاميروني تأهل للنهائيات بعد فوزه على منتخب اوغندا في مباراة الذهاب بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وانهزم في مباراة الاياب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وفي الدور الاخير فاز على منتخب السودان بهدفين لصفر والمباراة الثانية انتهت لصالح السودان بهدف لصفر.

في الدورة الخامسة عشرة وصل منتخب الكاميرون الى المباراة النهائية ليخسر امام منتخب مصر بالركلات الترجيحية، لذلك فهو يسعى لاحراز الكأس للمرة الثانية بعد ان فاز بها علم ١٩٨٤ والكرة الكاميرونية آنذاك في اوج عطائها بعدما كان منتخبها قد لعب نهائيات كأس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ فلم يذق طعم الهزيمة بفضل قوة (حارسه آنذاك) نكونو الى جانب نجمه الكبير روجيه ميلا صاحب لقب هداف الدورة الماضية واللاعب اومام بييك.

يقول مدرب المنتخب الكاميروني الفرنسي كلود لوروا: ارشح منتخب المغرب للفوز بهذه الدورة، اما عن الكاميرون فاننا اقمنا معسكرا تدريبيا دام ٢٥ يوما، في فرنسا، اجرينا خلاله مباريات ودية وتداريب استعدادية وقد تأسفت لعدم سماح الاندية للاعبيها المحترفين بالمشاركة مع منتخباتهم وهكذا سنحرم من حارسنا انطوان بل الذي يلعب لمرسيليا خلال مباراتنا الاولى ولن يحضر الا للمباراة الثانية، بينما يصل اللاعبون كوندي وميلا واومان ليلة الاحد ١٣ مارس (اذار).

نيجيريا

تأهل منتخب نيجيريا بعد تجاوزه منتخبي توجو الذي فاز عليه في المباراة الاولى بهدفين لصفر وتعادل معه في المباراة الثانية ١/١ وسيراليون الذي هزمه بثلاثة اهداف لصفر وفي الاياب انهزم بهدفين لصفر.

يعد منتخب نيجيريا احد المنتخبات التي تسعى جديا لاضافة لقب ثان لرصيدها بعدما سبق له ان احرز الكأس في دورتها الثانية عشرة عام ١٩٨٠ التي اقيمت على ارضها.

المنتخب النيجيري اجرى استعداداته باكرا اذ عسكر في انجلترا واجرى ثلاث مباريات امام فرق اندية الدرجة الاولى الانجليزية، ثم رحل الى اسبانيا ليجد نفسه قريبا من مناخ المغرب ويعتقد النيجيريون انهم سيكونون من المرشحين لاحراز الكأس السادسة عشرة، ولعل لقاءهم في المباراة الثانية امام منتخب الكاميرون سيكون امتحانا حقيقيا لمعرفة مدى طموح النيجيريين للسير بعيدا في هذه الدورة.

تبقى اشارة لا بد منها حول من سيفوز بلقب هداف الدورة، ولعل كل المتتبعين يستبعدون عودة ميلا الكاميروني لاحراز هذا اللقب وقد تنحصر المنافسة بين اللاعبين الثلاثة المغربي «كريمو» والعاجي يوسف فوفانا والجزائري رابح ماجر.

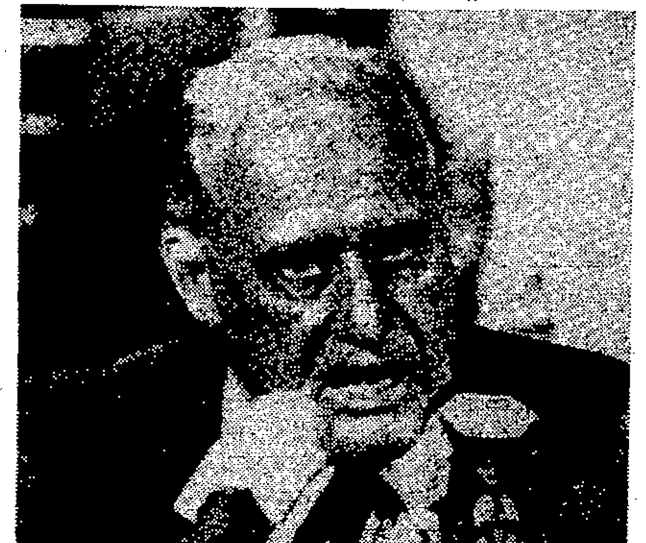


الدكتور عبد الحليم محمد (الى اليمين) على المنصة في اختتام الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي.



عيسى حياتو (الكاميرون) الرئيس الجديد للاتحاد الافريقي





الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط»:
على هامش المهرجان الكروي الافريقي المقام حاليا في المغرب، يعقد الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ندوة صحفية في الدار البيضاء في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الاحد، يجيب خلالها على الاسئلة المطروحة في الساحة الافريقية.

وبعد خمس ساعات من بداية الندوة الصحفية يحضر الرئيس هافيلانج مباراة افتتاح الدورة الـ ١٦ لبطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم بين المغرب وزائير في ملعب محمد الخامس.

كما يترأس هافيلانج قبل ظهر غد في الدار البيضاء، تدشين ملعب جديد لكرة القدم اقترح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بان يحمل اسم «تيسيما» وفاء لذكرى الرئيس السابق الراحل للاتحاد الافريقي واعترافا بالخدمات التي قدمها للكرة الافريقية.

الرياضة في سطور

ماجر يصل الى المغرب اليوم

● الدار البيضاء :
اكد بلعيد الاقرن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم ان اللاعب العالمي رابح ماجر (الصورة) سيصل الى الدار البيضاء اليوم السبت لتعزيز صفوف المنتخب الجزائري، في مباراتي ١٣ و١٦ مارس (اذار) امام منتخبي ساحل العاج والمغرب، واوضح ان ماجر سيتوجه بعد ذلك الى اسبانيا قبل العودة الى المغرب ثانية في حال تأهل المنتخب الجزائري للدور نصف النهائي.

وقد وصل اول من امس الى الدار البيضاء اربعة من اللاعبين الجزائريين المحترفين هم بوعافية وفرحلوي ومعطر ومناد. بعد ان رفضت اندية ماترا راسينج باريس ولنس ونيور الفرنسية بالسماح للاعبين بن ميروك والعوجلني وبلعبد للمشاركة في هذه المنافسات.

اصابات.. في حادث انهيار جزء من مدرج ملعب ١١ يونيو في العاصمة الليبية

● طرابلس (ليبيا):
اصيب عدد من المتفرجين في انهيار جزء من احد مدرجات ملعب «١١ يونيو» في العاصمة الليبية طرابلس اثناء حضور مباراة تجريبية في كرة القدم بين المنتخب الليبي ونظيره المالطي الليلة قبل الماضية.

وذكرت الانباء الرسمية الواردة من طرابلس امس ان الازدحام في مدرجات الملعب ادى الى انهيار جزء منها.

ميشير يهزم اجاسي في اورلاندو

● اورلاندو (ولاية فلوريدا):
اقصى نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير (الصورة) المصنف الثاني بدورة اورلاندو الدولية لكرة المضرب في ولاية فلوريدا الامريكية المصنف الاخر الوحيد الباقي في البطولة التي شهدت سلسلة مفاجآت ضخمة، وذلك عندما هزم الامريكي اندريه اجاسي ٧ـ٦، ٦ـ١.

ومن النتائج الاخرى فاز السوفياتي اندريه تشيزنوكوف على الاسرائيلي اموس مانزدورف ٤ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٣، وفاز الامريكي ديفيد بيت على الارجنتيني مارتين هايته ٦ـ٣، ٤ـ٦، ٦ـ٢.

الترجي في صدارة بطولة الدوري التونسي لكرة القدم

● تونس:
قفز فريق نادي الترجي الى قمة الدوري التونسي لكرة القدم مساء الخميس اثر فوزه بمباراته المؤجلة على الاولمبي الباجي ٣/١. وقد تصدر الترجي الترتيب العام بفارق الاهداف عن غريميه العاصميين المحليين النادي الافريقي والاولمبي للنقل.

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١ـ الترجي ٣٧ نقطة، ٢ـ الافريقي ٣٧، ٣ـ الاولمبي للنقل ٣٧، ٤ـ الملعب التونسي ٣٥، ٥ـ النادي الصفاقسي ٣٤.

و.. ريال سوسييداد في المركز الثاني بالدوري الكروي الاسباني

● مدريد:
في آخر مباريات الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم خسر فريق نادي اتلتيكو مدريد في عقر داره مساء اول من امس الخميس امام ضيفه ريال سوسييداد سان سباستيان صفر/٢، مما ادى الى تبادلهما مركزيهما في المركزين الثاني والثالث خلف ريال مدريد.

وهنا ترتيب فرق الصدارة: ١ـ ريال مدريد ٤٣ نقطة، ٢ـ ريال سوسييداد ٣٧ نقطة، ٣ـ اتلتيكو مدريد ٣٦.

الكرة الافريقية

قبل انطلاق المنافسات غدا المهدي فاريا يعلن :

منتخب المغرب مؤهل للفوز بالكأس

حسن فاضل يهدد مايوركا بالتوقف

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

استعدادا لمباراة افتتاح بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم غدا في المغرب بين منتخبي المغرب وزائير اجرى المنتخب المغربي تدريبات مكثفة طوال الفترة الماضية اختتمها بمباراتين فاز في الاولى على فريق اتحاد المحمدية بهدفين لهدف وفاز في الثانية على فريق شباب المحمدية باربعة اهداف لهدفين.

المهدي فاريا مدرب المنتخب المغربي اكد من جانبه ان جميع اللاعبين على اتم استعداد للمنافسات، وقد استعادوا الكثير من خلال المعسكرين الاخيرين سواء في البرتغال او المغرب، وأبانوا عن مقدرة جيد خلال دوري فرنسا الدولي الاخير. حيث انتصروا على النمسا وانهزموا بصعوبة امام فرنسا في المباراة النهائية. وعن خصم المغرب في مباراة الافتتاح قال فاريا : «رغم اننا لا نعرف الشيء الكثير عن منتخب زائير، فانا متفائل جدا بالخروج بنتيجة ايجابية من هذا اللقاء فقد تهيأنا نفسيا وبدنيا، وحاولنا الاستفادة من اخطاء الماضي، وانا على يقين ان المجموعة المغربية الحالية المعززة بالمحترفين قادرة على بلوغ الهدف المنشود وهو الفوز بكأس افريقيا، وهذا أمل ليس من الصعب تحقيقه».

وعن المنتخبات التي تضمها مجموعة المغرب قال : يظهر ان حظوظ منتخبات المجموعة «أ» الزائير - ساحل العاج - الجزائر متكافئة لحد الآن فكل منتخب تهيأ بالكيفية المطلوبة وله عزيمة قوية لتحقيق نتائج ترضي محبيه لذلك يجب انتظار الانطلاقة لمعرفة قدرات كل منتخب على حدة، والامكانات التي يتوفر عليها بعد ذلك يمكننا تكوين فكرة شاملة عن المنتخبين اللذين لهما فرص وافرة للتأهيل الى نصف النهاية».

عزيز بودربالة لشوط واحد فقط

المحترف عزيز بودربالة أبدى استعداده لخوض هذه المنافسات وقال ان مشاركته تأتي مباشرة بعد فترة النقاهة التي قضاها في المغرب بعد العملية الجراحية التي اجريت له في فرنسا، ورغم انه لم يسترجع كامل لياقته، فسيحاول ما في وسعه للمساهمة قدر المستطاع في هذه المباريات لأنه مازال يخضع للتدريب، ولا يستطيع ان يلعب اكثر من ٤٥ دقيقة في كل مباراة.

أما عن حظوظ المغرب بين منتخبات المجموعة «أ» قال بودربالة : «اعتقد انه ليس هناك فرق كبير بين مستويات هذه المجموعة فالفرص متساوية لكن هناك امتياز لمنتخب المغرب هو انه سيلعب في بلده وأمام انصاره، لذلك فهو مطالب بالاستفادة من هذا الامتياز وتحقيق نتائج ايجابية وعلينا ان نعمل بشتى الوسائل للفوز في المباراة الاولى امام زائير لضمان انطلاقة جيدة تزكي حماسنا في المباراتين التاليتين امام كل من الجزائر وساحل العاج واعتقد ان هذا ليس صعبا علينا فلدينا مجموعة متكاملة رغم قلة تجربة بعض اللاعبين الشباب. لأننا سنكون مؤازرين بالمحترفين الذين لهم خبرة كبيرة، اذا علينا ان نجتاز مباراة زائير بنجاح لأن هذه المباراة هي العقبة التي يمكن ان تعرقل سيرنا اذ لم نحقق فيها نتيجة ايجابية.

البياز : سنحقق نتائج ترضي جمهورنا

أما مصطفى البياز لاعب بينافيل البرتغالي فيقول : «انا على يقين من اننا سنحقق نتائج ترضي جمهورنا في هذه المنافسات الافريقية لتأكيد استحقاقنا لصدارة الكرة الافريقية والعربية، فلدينا مجموعة متكاملة تهيأت بكيفية جيدة وكل اللاعبين عازمون على بلوغ هدف التتويج وعدم الوقوع من جديد في الخطأ الذي وقعنا فيه ضد المنتخب التونسي في التصفيات الاولمبية. ولا اعتقد ابدا اننا سنجد صعوبات امام منتخبات مجموعتنا، فقد تعودنا على اقوى منتخبات افريقيا، التي تعتمد في لعبها على اللياقة البدنية والخشونة لذلك فلدينا تجربة في هذا المجال وعلينا ان نخوض المنافسات بجدية وحزم.

اما عن مستوى منتخبات المجموعة، فيقول البياز :

«أظن ان مستوى هذه المنتخبات متقابل جدا، لكن هناك حظوظ وافرة لكل من المغرب وساحل العاج للوصول الى تصفيات دور نصف النهائي فقد ابان منتخب ساحل العاج خلال السنوات الاخيرة عن تطور كبير في اسلوب لعبه اذ بدأ ينتهج اسلوبا كرويا حديثا لا يعتمد ابدا على الخشونة لذلك فله اوفر الحظوظ للتأهيل.

الزاكي امام الجزائر وساحل العاج :

● بعد الاتصالات المكثفة التي اجراها عبد الله الانطاكي مدير المنتخبات المغربية مع ادارة فريق يوركا للسماح للزاكي بادو وحسن فاضل بالمشاركة في كأس افريقيا تمت الموافقة على السماح للحارس المغربي الزاكي بادو للمشاركة في مباراتي الجزائر وساحل العاج على ان يعود الى مايوركا يوم الاحد ٢٠ مارس ليلعب مع فريقه ضد فريق صوصداد ويعود يوم الاثنين ٢١ مارس (آذار) الى المغرب للمشاركة في بقية المباريات اذا تأهل المنتخب المغربي لنصف النهاية.

● بعد عدم السماح له بالمشاركة في منافسات كأس افريقيا من طرف ادارة مايوركا هدد اللاعب المغربي حسن فاضل بعدم اللعب مع الفريق في بقية المباريات، وقرر العودة الى المغرب ورفع دعوى ضد رئيس النادي الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في حالة مشاركته في كأس افريقيا الا ان عبد الله الانطاكي المدير الفني للمنتخبات نصحه بالامتثال لقوانين عقده مع الفريق حتى لا يتم ايقافه من طرف الاتحاد الدولي في حالة رفع الدعوى.

وسيعود اللاعبان الدوليان عبد الكريم ميري لاعب ماترا راسينج الفرنسي ومصطفى الحداوي الى فرنسا مباشرة بعد مباراة الجزائر يوم السابع عشر من مارس الحالي الى فرنسا لمشاركة فريقهما في بطولة فرنسا وسيعودان من جديد الى المغرب اذا تأهل المنتخب المغربي الى نصف النهائي للمشاركة في بقية المباريات.

اصابة الظلمي وعبد الرحيم

أصيب اللاعب عبد المجيد الظلمي اصابة كبيرة في ساقه خلال المباراة التدريبية التي اجراها المنتخب المغربي ضد فريق شباب المحمدية يوم الاربعاء الماضي وقد اكد طبيب المنتخب الدكتور خالد حسون انه قلق من اصابة الظلمي التي يتوقع ان تمنعه من اللعب، وسيتأكد ذلك بعد اجراء فحوص دقيقة بالاشعة.

كما اصيب اللاعب عبد الرحيم الحمراوي بتوعك في ساقه اليسرى خلال احد تداريب المنتخب بالمحمدية، وقد اوضح الدكتور خالد حسون ان اصابة عبد الرحيم لا تدعو للقلق فقد بدأ يتماثل للشفاء وبامكانه المشاركة في المباريات.

البياز والـ٢٠ دقيقة

لم يشارك اللاعب الدولي المغربي مصطفى البياز مع فريقه البرتغالي الجديد بينافيل لأكثر من ٢٠ دقيقة في احدى مباريات البطولة حيث اصيب بتوعك فرض عليه الخضوع للراحة لمدة طويلة.

وبذلك يكون البياز قد لعب ٢٠ دقيقة فقط منذ لقاء الاياب ضد منتخب ساحل العاج والذي كان قد احرز فيه هدف التأهيل في آخر لحظة.



عبد المجيد الظلمي يراوغ وبودربالة ينطلق في لقطة من مباراة المنتخب (بالزي الغامق) مع فريق شباب المحمدية.

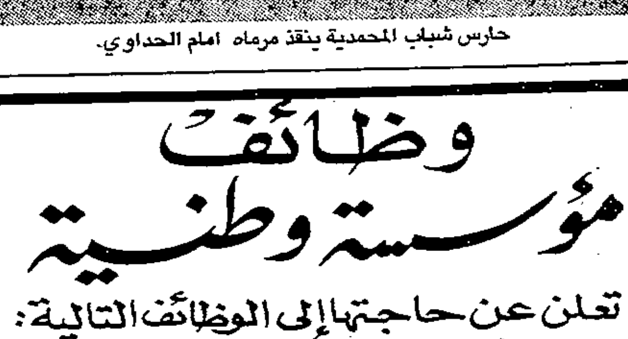
كريمو يحذر من أخطاء مباراة تونس

● اللاعب عبد الكريم ميري وشهرته كريمو عبر عن اسفه لعدم مشاركة اللاعب عز الدين امان الله في المنافسات لتوفره على تجربة كبيرة ودراية قد تفيد المنتخب المغربي لكن رغم ذلك يقول «كريمو» علينا ان نتجند بكل جدية لهذه التصفيات النهائية، وعلينا الا نقع من جديد في نفس الاخطاء التي ارتكبناها خلال مباراة تونس في الالعاب الاولمبية. فمن الاشياء الصعبة ان يسجل على منتخب ما هدفين بميدانه ولا يستطيع احراز اكثر من اثنين، لذلك يجب اتخاذ الحيطة والحذر منذ المباراة الاولى ضد زائير.

وعن المنتخبات التي سيواجهها المغرب في الدور الاول قال كريمو : «اعتقد ان حظ المغرب وافر جدا امام كل من زائير والجزائر وساحل العاج وبامكانه الوصول الى نصف النهاية اذ تجند جميع اللاعبين لتحقيقه، فاذا تمكنا من اجتياز عقبة زائير، فانا على يقين من اننا سنصل الى النهائي والفوز بالكأس».

أما عن المنتخبين اللذين يرشحهما للتأهيل الى نصف النهائي فيقول :

«اعتقد ان المغرب وساحل العاج هما المنتخبين اللذين يستطيعان الوصول الى نصف النهائي، فالمنتخب المغربي سيلعب امام جمهوره وله امكانات تؤهله لذلك وساحل العاج يتوفر على محترفين من المستوى الجيد الذي اكدوا تفوقهم في البطولات الاوروبية كفوفانا وغيره لكن رغم ذلك لا استبعد حدوث المفاجآت».



حارس شباب المحمدية ينقذ مرماه امام الحداوي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:

١ـ ممثلة مصرية راحلة.
٢ـ كمية الحرارة اللازمة لتسخين غرام من الماء درجة مئوية واحدة.
٣ـ قابلت ـ عيون.
٤ـ ثواب ـ عائلة.
٥ـ شجرة صغيرة دائمة الخضرة.
٦ـ بهتان ـ صعب المذاق.
٧ـ من مواد البناء ـ قوازير.
٨ـ تصف (سلوك ـ جدها في (امه) ـ ضمير متصل.
٩ـ قبيحة المنظر ـ وعاء (معكوسة).

افقيا:

١ـ لتنظيف الأسنان ـ كرم.
٢ـ أعاقبكم.
٣ـ ممثل انجليزي.
٤ـ سقي (معكوسة).
٥ـ حرامي ـ شعب.
٦ـ دق (معكوسة) ـ من واردات الدولة غير المنظورة.
٧ـ اميري (مبعثرة).
٨ـ المنطقة الشرقية من ليبيا ـ عسكري.
٩ـ يخصه (معكوسة) ـ دواء لمعالجة السموم.

الكلمة الضائعة

مشاريع ثقافة قاع
تدريب مرتفعات خل
جذور جفاف وادي
بطاقة قدر هبط
اشجار طين مقبل
مثمرة بحيرة

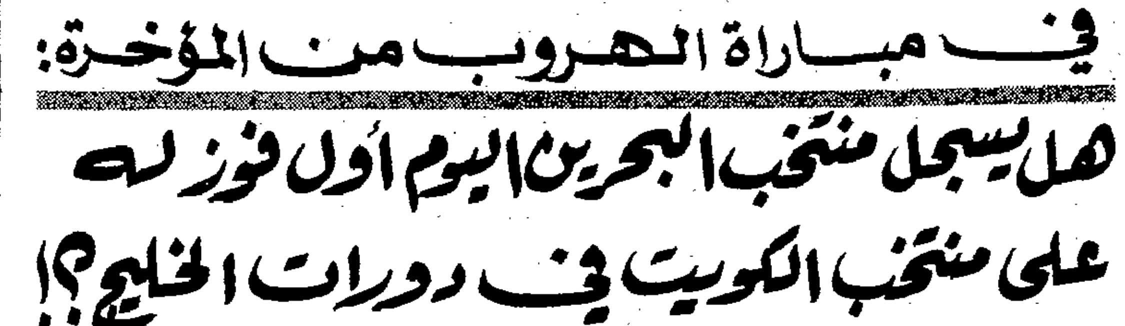
ع	هـ	ب	ط	ت	ة	د	ث	ع
ف	م	خ	د	ف	م	ا	ر	ا
ا	ل	ر	ا	ة	ع	ق	م	ق
ف	ي	ق	ع	ف	ق	ي	ب	ة
ب	ث	ا	ت	ي	د	ا	ر	ل
ر	س	ر	ش	ا	ر	ي	ط	ر
د	م	ا	و	خ	ح	ا	هـ	ب
ق	ط	ي	ن	ب	ا	د	ش	ا
ة	ر	م	ث	م	ح	ر	ت	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
عاصمة اوروبية

الحل السابق
الهام شاهين



من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

في مباراة الهروب من المؤخرة:
هل يسجل منتخب البحرين اليوم أول فوز له على منتخب الكويت في دورات الخليج؟!

في اليوم الحادي عشر لمنافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي تقام على أرض «ملعب الملك فهد الدولي» في الرياض خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (اذار) الجاري، تجري في حوالي الساعة الرابعة والربع بعد عصر اليوم (السبت) المباراة الثالثة عشرة في الدورة بين منتخبي الكويت والبحرين اللذين سيلعبان المباراة الرابعة لكل منهما في الدورة وهما يقبعان حالياً في المركزين الأخيرين في الترتيب العام للفرق السبعة المشاركة في الدورة (!؟).

المنتخب البحريني يحتل المركز السادس برصيد نقطتين (له هدفان وعليه ثلاثة)، من خسارتيه أمام الامارات صفر/٢ والسعودية صفر/١ وفوزه على عمان ٢/ صفر. والمنتخب الكويتي في المركز السابع (الأخير)، برصيد نقطة واحدة من خسارتيه أمام الامارات والعراق بنتيجة واحدة صفر/١ وتعادله مع قطر ١/١.

نتائجهما في دورات الخليج

منتخبا الكويت والبحرين تقابلا سبع مرات في دورات الخليج وكانت نتائجها مجتمعة فوز المنتخب الكويتي ١٦/٤، وقد كسب جميع اللقاءات ما عدا الأخير منها وبالنتائج التالية: في الأولى ٣/١، وفي الثانية ٢/ صفر، وفي الثالثة كانا في مجموعتين مختلفتين، وفي الرابعة ٥/٢، وفي الخامسة ٢/ صفر وفي السادسة ٢/ صفر وفي السابعة ١/ صفر، أما في الثامنة فقد تعادلا ١/١.

واليوم في الدورة التاسعة تبدو الفرصة مواتية لمنتخب البحرين لتسجيل أول فوز له في دورات الخليج على الكويت، فهل يستطيع ذلك، أم يواصل المنتخب الكويتي هوايته في التغلب على منتخب البحرين كالعادة؟

والجدير بالذكر أن تعادل الفريقين في الدورة الثامنة الأخيرة في البحرين تحقق بعد أن ضمن المنتخب الكويتي الفوز بكأس الدورة قبل مقابلته مع المنتخب البحريني في آخر المباريات!

يتوقع أن يمثل منتخب الكويت اليوم: محمد سعيد ونعيم سعد وجمال يعقوب ومحجوب جمعة ووليد الجاسم، ووائل سليمان وعبد الله البلوشي وناصر الغانم (عبد العزيز الهاجري)، وبدر العنبري وصلاح الحساوي (فيصل الدخيل) وعنبر سعيد أو خالد الشليمي.

ويتغيب عن المباراة لاعب خط الوسط خالد الشريدة لايقافه مباراة واحدة بسبب حصوله على بطاقتين صفراوين.

ويتوقع أن يمثل منتخب البحرين: حمود سلطان وعدنان ضيف وخميس عيد وسمير الحمادي وعبد الرزاق عباس وعلي حسن ومرجان عيد وحسين محمد وحمد محمد (فياض محمود)، وابراهيم عيسى (بعد انتهاء ايقافه) ومحمد صالح.

ويتغيب عن المباراة حسن خلفان لايقافه ببطاقة حمراء (طرد) في مباراة فريقه مع الفريق السعودي!

الشيخ فهد الأحمد:
هبوط مستوى منتخب الكويت سببه اهمال المسؤولين عن الحركة الرياضية

الرياض ـ ق.ن.أ: ارجع الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب الكويتي المشارك في كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم أسباب هبوط مستوى فريقه واحتلاله المركز الأخير في البطولة إلى «عدم اهتمام المسؤولين عن الحركة الشبابية والرياضية في الكويت بالفريق والتقصير في توفير كل ما يلزم المنتخب من امكانيات مادية، مما اثر على روح لاعبيه المعنوية».

وأعلن الشيخ فهد في مؤتمر صحفي عقده امس في الرياض لممثلي الصحافة واجهزة الاعلام الكويتية عن تحمله بمفرده مسؤولية اخفاق الفريق، وقال إنه لا يوجه اي لوم للجهازين الاداري والفني أو اللاعبين.

وعن خطته في المستقبل قال إنه سيلجأ إلى تغيير تشكيلة الفريق وسيعد فريقين احدهما (تحت ١٦ سنة)، والآخر (تحت ١٩ سنة) كنواة لتغذية الفريق الأول بالعناصر الشابة.

وذكر أنه تلقى برقية من الجمعية العمومية للأندية بالكويت تتضمن تاييده وتجديد الثقة في الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

رأي جماهيري
مهندس سعودي معجب بزهير وحبيب وعبيد وسلمان

□ رشح المهندس السعودي حمد عبد الله اليحيى الموظف بديوان المراقبة العامة في الرياض المنتخب السعودي للفوز ببطولة دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.

وقال اليحيى «مباراة المنتخب السعودي يوم غد الاحد مع منتخب الامارات العربية المتحدة ستحدد بشكل كبير ملامح البطولة واذا ما فاز المنتخب السعودي ان شاء الله سيصبح امله كبيرا جدا بتحقيق هذا الانجاز».

وعن رايه في مباراتي يوم اول من امس بين منتخبي العراق والامارات وبين منتخبي قطر وعمان قال ان المنتخب العراقي كان يستحق الفوز بالنظر للفرص العديدة التي سنحت له مستدركا بان الحارس الاماراتي عبد القادر حسن وفق في التصدي لخطاين عراقيين وكرة انفرادية.

ثم اشار الى ان المنتخب العماني استحق الفوز الذي حققه على نظيره القطري.

وعن رايه في منافسات الدورة قال «المستويات الفنية متقاربة واعجبت كثيرا بمباراة قطر والامارات التي كسبها الاول ٢/١».

واضاف «لفت انتباهي عدد من اللاعبين ضمن العراق حبيب جعفر والاماراتي زهير بخيت والحارس العماني يوسف عبيد ومهاجم قطر خالد سلمان».

واخيرا تمنى اليحيى ان تكلل الجهود التنظيمية المميزة التي بذلتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالنجاح والتوفيق وبان يفوز المنتخب السعودي بكأس الدورة.



هدف اماراتي في شباك البحرين

بعد الفوز التاريخي، مدرب المنتخب العماني يقول:
أهدي فوزنا الأول لبراعم كرة القدم العمانية
جمعة وخميس وحمدان لهم مهام خاصة في الطريق

قال البرازيلي فيتوريو مدرب منتخب عمان الكروي الأول عقب فوز فريقه مساء يوم أمس الأول على نظيره القطري ٢/١. المباراة كانت صعبة فمنتخب قطر يشرف عليه مدرب جيد وبالتالي فهو فريق جيد وينظر لاعبوهم للفوز بمعنويات مرتفعة وقد اتسم آداؤهم معنا بالاخلاق العالية بما نسبته ٩٠٪.

وأضاف: «دفعت فريقي للعب مهاجماً في فترات كثيرة من المباراة لأن الفوز لا يتاتى بالدفاع».

ورداً على سؤال بان الفريق العماني لجأ للدفاع بعد الهدف الثاني، اجاب فيتوريو قائلا: «انا طلبت من اللاعبين عدم التراجع للخلف للمحافظة على الفوز، بل أوعزت لهم بالاستمرار بنهج الاسلوب المتبع خلال الشوط الثاني حتى لا نتيح للقطريين فرصة التسجيل في مرمانا. ولكن اللاعبين نسوا تعليماتي لأنها المرة الأولى التي يحققون فيها الفوز في منافسات دورة الخليج.

واشار إلى انه استعان بلاعب الوسط يونس امان للعب كراس حربة.

وحول سؤال عن عدم اعتماده على لاعبي الخبرة في اللقاءات الماضية اوضح فيتوريو ان لاعبي الخبرة كانوا في غير مستواهم في الفترة الماضية، ومن هنا لم يكن يفضل الزج بهم حتى لا يكونوا عبئاً على الفريق وبالتالي يخسر المباريات ولاعبي الخبرة، مشيراً إلى أن اللاعب عبد الله جمعة واحمد خميس كان لهم دور بارز في الفوز.

وعن اعتماده الكلي على اللاعب ناصر حمدان، قال: ناصر من افضل اللاعبين الذين يضمهم المنتخب الحالي فبالاضافة إلى خبرته حيث لعب دورتين خليجيتين، يملك شخصية ايجابية داخل الملعب وخارجه ولا ننسى سرعته التي ترهق المدافعين. ولا يفوتني ان أوضح شيئاً هاماً هو أن مدربي الفرق الأخرى يعملون حسابات خاصة لهذا اللاعب، لذا فانا سعيد بوجوده معي.

وحول سؤال حول ضربة الجزاء القطرية التي لم يحتسبها حكم المباراة اجاب المدرب الخلوق قائلا: «انا لا اتكلم عن التحكيم او الحكام، وهذه عادتي، لأنهم يؤدون عملهم وانا اضع ثقتي دائما في قراراتهم ولو حصل ان حدثت مخالفة ضد فريقي فلا اتكلم عنها متهماً اياهم، وهذا ردي على سؤالكم».

وعن المستوى الفني قال: المستوى الفني العام للدورة جيد والمنافسة حادة، فنتائج المباريات الفارق فيها هدف إن لم يكن التعادل، بمعنى ان المستويات متقاربة جداً خلاف ما كان عليه الوضع في السابق، وفي نظري فباب المنافسة مازال مفتوحاً امام عدة فرق والتحديد صعب فالمنتخبات تتنافس بشراسة.

واختتم فيتوريو حديثه بالقول: لا شك انني اشعر بسعادة غامرة لأن هذا الفوز هو الأول للكرة العمانية في دورات الخليج منذ بداية مشاركتها قبل حوالي ١٥ عاماً، وهذا الفوز هام جداً لاطفال وبراعم الكرة في عمان كونها تكسر الحاجز وتؤكد انهم بالجهد والاجتهاد بامكانهم المنافسة على الكاس مستقبلا إن شاء الله.

.. وقطر تحتج على التحكيم

الرياض ـ ق.ن.أ: صرح السيد محمد مبارك العلي رئيس بعثة المنتخب القطري في بطولة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم بان البعثة قدمت احتجاجاً إلى اللجنة المنظمة للبطولة حول سير التحكيم في مباراة المنتخب القطري أول امس مع منتخب سلطنة عمان.

وقال إن الاحتجاج تضمن عدم احتساب حكم المباراة لضربة جزاء لصالح المنتخب القطري، في حين احتسب ضربة جزاء مماثلة تماماً للمنتخب العماني.

الرياضة

احمد رفعت يوضح لـ الشرق الاوسط

موقف منتخب مصر قبل كأس الامم الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقت «الشرق الاوسط» باحمد رفعت مدرب المنتخب المصري لكرة القدم قبل ساعات قليلة من توجهه الى المغرب مع فريقه للاشتراك في كاس الامم الافريقية السادسة عشرة. وتحدث احمد عن المرارة التي يعيشها اثر حملة الانتقادات الشخصية التي تعرض لها.. وعن كيفية الاستعداد للبطولة الافريقية والمعوقات التي صادفته.. كما تحدث عن رؤيته لمباريات البطولة والفرق المنافسة للمنتخب المصري.

كان مدخل الحديث مع احمد رفعت مشكلة طاهر ابو زيد لاعب النادي الاهلي التي اثارت ردود فعل كثيرة من البداية للنهاية.

قال احمد رفعت «.. طاهر ابو زيد لاعب مثله مثل اي لاعب ولا يزيد قدرا عن اي من زملائه ويجب ان يعرف انه لاعب فقط ونحن المدربون... المشكلة انه حاول فرض اسلوب وطريقة معينة لتدريبه في البداية تختلف عن البرنامج الذي وضعه لكل الفريق المستر سميث بحجة انه مصاب.. وقد رفضنا هذا الاسلوب لأنه المفروض ان يسلم نفسه للجهاز الفني عن المنتخب وهو الادرى بكيفية تدريب اللاعبين المصابين والاصحاء».

واستطرد احمد رفعت قائلا «.. لكن للاسف انتهزت بعض الصحف فرصة هذا الاشكال مع طاهر ابو زيد وحولت المشكلة الى «اهلي وزمالك» وانني اتعمد استبعاده لاني «زملكاوي» وتعرضنا لحملة انتقادات شرسة خلال فترة الاعداد كان من نتيجتها ان تأثرت بها الجماهير فصبت غضبها على الجهاز الفني واللاعبين ابان المباريات الودية التي لعبناها في الاسماعيلية والقاهرة مما ادى الى تدهور معنويات اللاعبين في المرحلة الحرجة من الاعداد.. وكانت رحلة الامارات واداء مباراتين في دبي وابوظبي فرصة طيبة لاسترداد المعنويات المفقودة».

● **لكنكم رضختم بعد ذلك وانضم ابو زيد للمعسكر؟**

ـ «لم نرضخ.. بل وافقنا بعد ان تعهد بعض المسؤولين بانه سينتظم في التدريب حسب البرنامج الموضوع ومن منطلق ان باب المنتخب مفتوح لمن يثبت جدارته.. علما بانني والمستر سميث نعلم تماما بان طاهر مصاب ولن يستطيع مجاراة زملائه خاصة انه في ناديه (الاهلي) غير منتظم لا في التدريبات ولا في المباريات.. وقد صحت توقعاتنا في آخر معسكر الاعداد مع نهاية مباراة منتخب بلغاريا عندما اعتذر عن عدم السفر للمغرب.. وشعر بانه غير قادر على العطاء..

ومع ذلك كنا سنقيده في قائمة الـ ٢٢ لاعبا فربما كنا اشركناه لبعض الوقت في المباريات.. اما اذا كان ابو زيد استنتج بانه سيكون احتياطيا في البطولة الافريقية ففضل الاعتذار فاني اعتبر ذلك هروبا من المسؤولية».

● **وكيف تستعدون الان لكاس الامم الافريقية؟**

ـ «.. بدأ الاستعداد منذ يوم ٨ فبراير (شباط) الماضي بقياسات العضلات والناحية الفيزيولوجية للجسم ودرجة اللياقة البدنية للاعبين.. ثم بتدريب مكثف للياقة البدنية.. وبدأت المباريات التجريبية بلقاء لوكوموتيف الالماني الشرقي يوم ١٤ فبراير وفزنا عليه بهدف لايمن يونس..

ثم خسرنا امام المنتخب السوفياتي الاولمبي.. لكن استفدنا جدا رغم الهزيمة ذلك ان هذا الفريق يتمتع بسمعة طيبة في اوروبا وقد وصل لنهائيات اولمبياد سيوول من دون هزيمة واحدة.

احمد رفعت

... وبعد ذلك سافرنا للامارات ولعبنا ضد منتخبها مباراتين فزنا في الاولى ٢/١ وتعادلنا في الثانية بهدف لهدف.. واختتمنا المباريات الودية بالفوز على منتخب بلغاريا بهدف لجمال عبد الحميد وتمكنا من التوصل للتشكيل الاساسي الذي سنخوض به بطولة الامم الافريقية..».

● **وما هذا التشكيل؟**

ـ «.. سيتكون من احمد شوبير لحراسة المرمى، وابراهيم حسن وحمادة صدقي ومحمد عمر وربيع ياسين لخط الظهر، وشوقي غريب واشرف قاسم واسماعيل يوسف وايمن يونس لخط الوسط وجمال عبد الحميد وحسام حسن لخط الهجوم».

● **ماذا ستفعلون بغياب صانع العاب بالفريق مثل حمادة عبد اللطيف وعلاء ميهوب؟**

ـ «منتخب مصر يلعب «الكرة الشاملة» وهناك اكثر من لاعب بامكانه القيام بهذا الدور مثل شوقي غريب واشرف قاسم اما طريقة اداء حمادة عبد اللطيف وعلاء ميهوب فلا تتناسب مع المنتخب.

... نحن لا نلعب بالطريقة الانجليزية ولكن بطريقة تشبهها اساسها لعب الكرات العالية من الثلث الاخير للملعب وليست من اي مكان آخر لانه لا بد ان تنتهي الهجمة بايصال الكرة للمهاجمين داخل منطقة الجزاء..».

● **... وماذا تتوقع من نتائج في البطولة؟**

ـ «ستكون المباراة النهائية على الكاس بين مصر والمغرب.. ومصر هي حاملة اللقب والمغرب صاحبة الارض».



طاهر ابو زيد.

الرياضة

بعد فوز جبلة ببطولة الدوري

المنافسة مستمرة ضد شبح الهبوط

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

حسم الاسبوع الماضي قبل الاخير معركة المراكز الاولى في الدوري السوري لكرة القدم بينما بقي الصراع على الهروب معلقا بين الوحدة وحطين بعد ان تاكد هبوط الجهاد.

والحقيقة ان الاسبوع «التاسع عشر» الذي شهد مفاجآت لم تكن في الحسبان مكن جبلة من الاحتفاظ بالصدارة وذلك عندما هزم منافساه الاتحاد في عقر داره من قبل حطين آخر القائمة، والفتوة من قبل الشرطة.

لكن الاسبوع الماضي اوضح الصورة تماما عندما هزم جبلة الاتحاد مما جعل فارق النقاط يزداد لصالحه بحيث لن تؤثر مباريات الاسبوع الاخير على مواقع فرق الصدارة.

وفي ما يلي تقرير عن سير المباريات في الاسبوع الاخير:

جبلة والاتحاد

في مدينة جبلة جرت مباراة القمة بين جبلة ومنافسه الاتحاد بحضور اكثر من ثلاثين الف متفرج نصفهم جاء من مدينة حلب لتشجيع الاتحاد.

المباراة فنيا لم تكن مباراة قمة فقد كثرت فيها الاخطاء وازدادت الخشونة فالفريقان كانا يلعبان للنقاط.

في الشوط الاول سيطر جبلة تقريبا على مجريات اللعب، وهاجم مرمى الاتحاد لاحراز هدف مبكر. وكان له ما اراد ففي الدقيقة ٢٢ عرقل مدافع الاتحاد جهاد اشرفي قلب هجوم جبلة روميو اسكندر فاحتسب الحكم الدولي فايز بيطار ضربة جزاء سجل منها الشلبي هدف المباراة الوحيد.

في الشوط الثاني نشط الاتحاد لاحراز التعادل، لكن تماسك دفاع جبلة الذي لعب بخشونة مشروعة شتت جميع الكرات لتنتهي المباراة بتتويج جبلة بطلا للدوري السوري للمرة الثانية على التوالي.

الوثبة والفتوة

في حمص وامام جمهور الوثبة وعلى ارضه تمكن الفتوة القادم من دير الزور من طرق مرمى الوثبة الذي لعب اجمل مباريات الدوري بهدف مقابل لا شيء سجله نزار ياسين في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول اي بالوقت نفسه الذي سجل فيه جبلة هدفه في الاتحاد.

في الشوط الثاني هاجم الوثبة بقوة لكن هدوء خط وسط الفتوة بقيادة الدولي انور عبد القادر مكن فريقه من الاحتفاظ بالفوز، وكاد ان يسجل هدفا آخر عندما انفرد محمود حبش بحارس الوثبة عبد المسيح دونا الذي انقذ مرماه باعجوبة.

عموما المباراة كانت عالية المستوى الفني، ونظيفة من الاخطاء.

الشرطة وتشرين

جمعت مباراة الشرطة وتشرين اكثر من نصف اعضاء المنتخب الوطني السوري الذي يضم خمسة من تشرين وثلاثة من الشرطة.

قدم الفريقان مباراة عادية ضاع فيها النجوم، وانتهت بالتعادل السلبي.

حطين والوحدة

في اللاذقية صدم الوحدة الدمشقي حطين وكلاهما يتنافسان للهروب من المؤخرة، حيث فاز الوحدة بهدفين مقابل لا شيء سجلهما كم الماز والزكان، وكان نجم المباراة اللاعب الدولي نزار محروس من الوحدة.

الحرية والمجد

في مباراة باهتة جرت في حلب فاز الحرية على المجد الدمشقي بهدف مقابل لا شيء سجله مناف رمضان في الشوط الاول.

الجهاد والكرامة

لعب الجهاد الجريح مباراته مع الكرامة وهو فاقد الامل بالبقاء في دوري الاضواء فكانت مباراته تحصيلا حاصلا مما مكن ضيفه الكرامة من حمص تسجيل ٤ اهداف جاءت مناصفة خلال الشوطين.

وكانت قد جرت قبل اسبوع مباريات الاسبوع العشرين واسفرت عن النتائج التالية:

في دير الزور فاز الفتوة على الحرية ٣ ـ صفر.

في الحسكة فاز جبلة على الجهاد ١ ـ صفر.

في حلب فاز الاتحاد على الوحدة ٣ ـ ١.

في دمشق فاز الوحدة على الجهاد ٤ ـ صفر.

في دمشق تعادل المجد على الشرطة ١ ـ ١.

في حمص فاز الكرامة على حطين ١ ـ صفر.

على ضوء هذه النتائج أصبح الترتيب كالتالي:

١ـ جبلة: ٤٥ نقطة.
٢ـ الاتحاد: ٣٩ نقطة.
٣ـ الفتوة: ٣٦ نقطة.
٤ـ الحرية: ٣٠ نقطة.

مجموعة فريق جبلة

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : «دع ما يـريبـك إلى مـا لايـريبك ، فـإن الصدق طمـأنينـة ،والكذب ريبة» .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١٤	٥,١٤	٤,٣٣	٤,٤٥	٤,٤٣	٤,٤٢	٥,١٤	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,١٩	٤,٢٨	٤,١٧	٤,٥٧	٤,٠٧	٤,٢٩	٤,٤٧	٥,٤٩	٤,٣٧	٥,١٣	٤,٤٢
الشروق	٦,٣٢	٦,٣٤	٥,٥٣	٦,٠٥	٦,١٠	٦,١٣	٦,٤٠	٦,٣٥	٦,٠٢	٦,٢٩	٥,٥٣	٥,٤٧	٦,١٧	٦,١٠	٥,٤٧	٦,١٧	٧,٢٠	٦,٠٠	٦,٤٠	٦,٢٠
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٠٥	١٢,٠١	١٢,٤٢	١٢,٣٦	١١,٥٨	١٢,٤١	١١,٤٨	١١,٥٢	١٢,٢١	١٢,٢١	١١,٤٥	١٢,١٩	١,١٥	١١,٥٨	١٢,٣٦	١٢,١٢
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٤	٣,٢٧	٣,٢٨	٣,٢١	٤,٠٥	٣,٥٠	٣,٢٣	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٤	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٠	٤,٣٤	٣,١٩	٣,٥٧	٣,١٨
المغرب	٦,٣٠	٦,٣٠	٥,٤٧	٦,٠٢	٦,٠١	٦,٠٣	٦,٣٦	٦,٢٦	٥,٥٤	٦,٢٣	٥,٤٥	٥,٤٥	٦,١٩	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,١٠	٧,٠٩	٥,٥٣	٦,٣١	٦,٠٢
العشاء	٨,٠٠	٨,٠٠	٧,٠٣	٧,٣٣	٧,١٨	٧,٠٩	٨,٠١	٧,٥٠	٧,١١	٨,٠٣	٧,١٣	٧,١٥	٧,٤٤	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٣٠	٨,٣٥	٧,١٢	٧,٥٣	٧,٣٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٣	٤,٥٤	٥,٢٤	٦,٠٠	٥,١٦	٤,٣٥	٤,٤٩	٥,٠٧	٤,٥٤	٤,٣٣	٤,٥٣	٤,٤٤	٥,٣٣	٥,٠٦	٤,٤١	٤,٥٥	٤,٣٤	٥,١٥	٤,٤٦
الشروق	٧,٠٩	٦,٢٦	٧,٠٢	٧,٣٠	٦,٥٣	٦,١٣	٦,٢٦	٦,٤٤	٦,٣٢	٦,١١	٦,٣١	٦,٠٦	٧,٠٠	٦,٤٣	٦,١١	٦,٣٣	٦,٠٦	٦,٣٤	٦,٢٢
الظهر	١,٠٢	١٢,٢١	١٢,٥٤	١,٢٦	١٢,٤٧	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٣٧	١٢,٢٥	١١,٥٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٥٣	١٢,٣٧	١٢,٠٧	١٢,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٣٣	١٢,١٧
العصر	٤,١٢	٣,٣٩	٤,٠١	٤,٤٥	٤,٠٠	٣,١٧	٣,٢٣	٣,٤٥	٣,٣٦	٣,٠١	٣,٢١	٣,٢٧	٣,٥٧	٣,٤٩	٣,٢٦	٣,٣٩	٣,١٩	٣,٥٦	٣,٣١
المغرب	٦,٥٣	٦,١٥	٦,٤٤	٧,٢٠	٦,٣٩	٥,٥٧	٦,٠٧	٦,٢٧	٦,١٦	٥,٤٥	٦,٠٩	٦,٠٠	٦,٤٢	٦,٢٩	٦,٠١	٦,١٤	٥,٥٦	٦,٣٠	٦,١٠
العشاء	٨,٢٥	٧,٤٢	٨,١٦	٨,٤٥	٨,١٠	٧,٢٩	٧,٣٩	٧,٥٩	٧,٤٨	٧,١٨	٧,٤١	٧,١٨	٨,١٣	٨,٠٠	٧,٢٦	٧,٣٧	٧,٢٢	٧,٤٤	٧,٤١

دعاء اليوم



«اللهم إني أسـألـك مـوجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كـل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار» .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حول المرتد محمود طه

وعدت ـ في كلمة سابقة ـ بالعودة الى الحديث عن المرتد السوداني محمود محمد طه زعيم الجمهوريين الباطنيين ـ الذي أعدم بحكم شرعي أيده القاضي محمد محجوب حاج نور.. الذي اعتقلته السلطات السودانية مؤخرا لتحاسبه على تأييده للحكم على محمود طه بالردة ثم الاعدام ـ ثم اطلقت سراحه بناء على استنكار الجماهير السودانية المسلمة.

وقد تلقيت خلال هذه الفترة من الاخ السوداني (عبد الرزاق بشير محمد) رسالة يذكر فيها نبأ اعتقال الشيخ حاج نور باعتباره احد القضاة الذين ايدوا الحكم بردة محمود طه ـ ثم يضيف ان الشيخ حاج نور بعد ان ترك القضاء اصبح يشتغل بالدعوة الاسلامية، والمطالبة بتطبيق الشريعة بعد تجميد قوانين سبتمبر.. وهو خطيب مشهور، وامام لطلاب الجامعة في صلاة الجمعة.. ومن هنا جاء تخوف السلطات السودانية من سيطرته على المثقفين، كما جاء الاتفاق مع ورثة محمود طه على إثارة قضيته والمطالبة بمعاقبة القضاة الذين حكموا بردته واعدامه.

وهكذا ـ كما يقول الاخ عبد الرزاق بشير محمد ـ أصبح محمود طه شهيدا في نظر المسؤولين، وليس مرتدا عن الاسلام كما تحدثت بذلك صحف السياسة ـ والجريدة ـ والايام ـ والميدان.

ومن جانب آخر قرأت في جريدة (الراية) السودانية بتاريخ ٢٧/٣/١٤٠٧هـ ـ ٢٩/١١/١٩٨٦ ـ تعليقا للشيخ حاج نور على قرار المحكمة العليا التي نقضت الحكم بردة محمود طه واعدامه ـ يقول فيه: انني واثق من سلامة الحكم على محمود طه، وقد نفذ فيه فعلا، وتخلصت البلاد من فتنة هذا الملحد الزنديق.. وان احياء هذه الزندقة غير ممكن بعد الآن ـ كما انه لا يحق قانونا مراجعة الاحكام السابقة التي صدرت من قضاة شرعيين معتبرين.. مما يؤثر على سمعة القضاء السوداني ونزاهته...

ومن أجل اعطاء فكرة واضحة للقراء عن المنهج الباطني الذي كان ينهجه حزب الجمهوريين السوداني بزعامة محمود طه ـ أوجز ذلك في سطور قلائل، مقتبسا من كتاب للدكتور شوقي بشير عبد المجيد بعنوان (موقف الجمهوريين من السنة النبوية):

● كان محمود طه زعيما للحزب الجمهوري الاشتراكي منذ نشأة الحزب سنة ١٩٤٥م ـ وبدأ تحويل الحزب الى فرقة باطنية في سنة ١٩٥٢م حيث أعلن محمود طه أنه اصبح على مشارف «المعية الالهية».

● اجتهد الحزب بقيادة محمود طه لاخراج المسلمين من العقيدة الاسلامية الصحيحة الى اعتناق المذهب الجمهوري.. الذي يعتمد على تأويل السنة النبوية وتحريفها...

● والجمهوريون يخطئون علماء السنة في جعلهم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي قوله وفعله وتقريره.. بينما هي في نظر محمود طه واتباعه ليست كذلك.

وهو يعتمدون كثيرا على الاحاديث الموضوعة والضعيفة في منهج اعتقادهم وتفكيرهم وسلوكهم كحديث (تخلقوا بأخلاق الله..) وحديث (القلب بيت الرب) وحديث (من عرف نفسه عرف ربه) ـ وهي احاديث لا أصل لها ـ بينما يردون الاحاديث الصحيحة كحديث الاسراء والمعراج.

● ولا يعتمدون على السنة النبوية في فهم القرآن الكريم ـ ويبترون النصوص بترا، ويحرفون بعضها كحديث (ان الله خلق آدم على صورته) فيزعمون أن الضمير في (صورته) عائد على لفظ الجلالة ـ وهو في الحقيقة عائد على آدم عليه السلام ـ وذلك تأكيد لمذهبهم في تجسيد الذات الالهية في زعيمهم محمود طه. الى غير ذلك من زعمات باطلة لا نطيل بذكرها.

قادم من بكين .. والاسلام بخير
دور أبنائنا في مساعدة مسلمي الصين

ان قوما حافظوا على دينهم كل هذه الفترة الطويلة لأمناء حقا .. ومن يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض هؤلاء بالنواجذ .. وكيف صبروا وصابروا .. وحافظوا .. وجاهدوا في سبيل ابقاء جذوة الاسلام حية في نفوس ابنائهم .. وحملوا الامانة .. واخذوا يتناقلونها جيلا بعد جيل .. وكل هدفهم اعلاء كلمة الله .. وهم ينادون اليوم اخوانهم في الدين حتى يعينوهم على تعليم ابنائهم واكمال المسيرة وحتى تكون كلمة الله هي العليا دائما : «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون» .

الحلقة الاخيرة

محمد عبده يماني

ونأتي اليوم بعد ان استعرضنا خلال الحلقات السابقة :

اوضاع المسلمين في الصين .

ومعاناة المسلمين في الصين .

وواقع الانفتاح الذي يعيشونه اليوم .

وأمالهم في اخوانهم من مسلمي العالم .

تأتي اليوم الى السؤال المهم .. وهوماذا يمكن ان نقدم ويقدم ابناؤنا لهم ؟؟

والحق انهم في امس الحاجة الى العون .. والى التواصل معهم .. واشعارهم بأننا معهم واننا نشعر بشعورهم .. ونتلمس مشاكلهم ومعاناتهم .. واننا لهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ..

ولا بد من خطوات فعالة .. وهمم كبيرة لنجدتهم والاخذ بأيديهم وايدي ابنائهم الذين يرغبون في تعلم القرآن .. والحديث .. واللغة العربية .. ويتمنون لقاء من يعينهم على طلب العلم ، ممن يحسنون قراءة القرآن .. والتكلم باللغة العربية .. وهذه امانة في اعناقنا . ولا بد ان نتدافع من اجل مساعدتهم وعونهم .

ومن المهم ان يبذل كل فرد ما يستطيع من جهد ، قل اوكثر .. ولا يحتقرن اي انسان اي جهد يبذل .. فكل خطوة مقدرة .. وكل جهد له اثره وفائدته .. فمن استطاع ان يتفرغ للعمل معهم لمدة عام فليفعل .. ومن استطاع لمدة شهر فليفعل .. اوحتى دون ذلك بكثير .. لانهم في امس الحاجة .. ومن لم يتمكن من الذهاب فليساهم ان كان مقتدرا بتمويل ارسال مدرس .. او داعية .. او مجموعة كتب .. فمن جهز غازيا فقد غزا .. من ساهم في تجهيز داعية الى الله ، فقد ساهم في الدعوة ، وانما الامور بالثبات وانما لكل امرىء ما نوى .

ومن الممكن بل ومن المفيد جدا ، ان يقضي الطلاب عطلاتهم الصيفية بزيارة اخوانهم المسلمين هناك .. والجلوس معهم .. والتعاون في سبيل تعليمهم وتعليم ابنائهم .. ولاشك ان اصحاب الخبرات العلمية .. والمهن سيكون لهم ادوار مهمة مثل الاطباء .. والمهندسين وخبراء الزراعة .. والصناعة .. ونحو ذلك .. فلو انهم زاروا اخوانهم وعاشوا معهم ، لكان لهم دور مشترك في الزيارة .. والتعليم .. وافادتهم بخبراتهم في مصانعهم ومزارعهم .. وهذا لا يقتصر على الصين .. بل ينطبق على كل مناطق الاقليات الاسلامية في العالم .

وكم شاهدنا في اثناء زياراتنا الى دول افريقية .. وآسيوية .. ما يقوم به المبشرون وابناؤهم من جهد ، وكيف يتغربون .. ويتجردون لخدمة المجتمعات .. وكثير منهم من اساتذة الجامعات والمختصين في الطب والهندسة .. والزراعة .. ونحو ذلك .. وليسوا بقساوسة اصلا .. ولكنهم يقومون بالتبشير اثناء عطلاتهم .. واوقات فراغهم .

وكم رأينا فتيات شابات في عمر الورود يقمن بالتجول بين هذه الاقليات ويخدمن المرضى .. والفقراء والمزارعين في جدية .. وعمل متواصل .. ولقد شاهدت في بنجلاديش في قرية خارج دكا ، فتاة في العشرين من عمرها . تتجول على دراجة نارية .. وتحمل الادوية وبعض المساعدات في كيسين معلقين على الدراجة النارية .. وتقوم بجولات صباحية ومسائية بغرض مساعدة الفقراء والمرضى والمحتاجين .. وفي الوقت نفسه توزع نسخا من (الانجيل) ونشراته تدعوهم لترك دينهم والدخول فيما تدعوهم اليه .. فسبحان الله كيف ربت الكنيسة هؤلاء .. واعدتهم وشجعتهم للقيام بمثل هذه الادوار المهمة .. ونحن احوج ما نكون لها والحق معنا وبايدينا .. ومع ذلك نتقاعس حتى عن مجرد الدعوة الى الله .

ان القضية في رأيي قضية تربية واستشعار بالواجب الملقى على عاتقنا . ولا بد ان نربي اولادنا على الخير .. ونعلمهم الجدية .. واحترام العمل .. ونعودهم على الدعوة الى الله ، حتى يعلم كل فرد ان عليه واجب الدعوة الى الله .. وانه من الممكن ان يساهم بأي جهد حتى ينال رضى الله عز وجل ، فينشأ الابناء وفي نفوسهم جذوة الدعوة الى الله .. والايمان الصادق بهذه الدعوة .. وكذلك نفعل ببناتنا ، حتى يأتي الجيل القادم ، ان شاء الله ، اكثر غيرة واكثر جدية وفعالية منا .

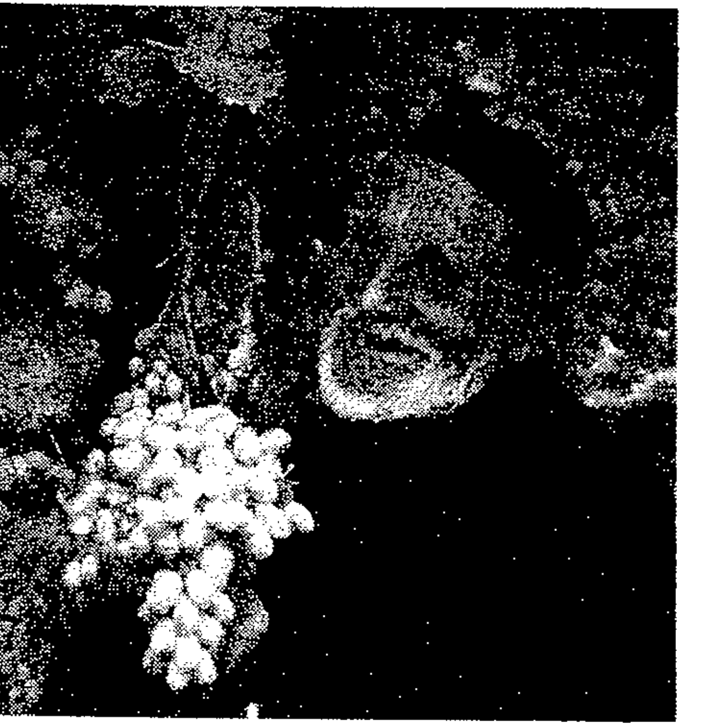
والى ان يتم ذلك فاني اهيب بالجميع ان يتدافعوا للدعوة الى الله .. والسؤال عن اخوانهم المسلمين في مناطق الاقليات .. وزيارتهم واعانتهم على الثبات على دينهم وتعليم ابنائهم . واحسب انها امانة في اعناقنا .. وسوف يسألنا الله عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

ومن واجب المؤسسات التعليمية في عالمنا الاسلامي ، ان تبعث ، بين حين وآخر ، مجموعات من العلماء والمدرسين ، لتفقد احوالهم وتزويدهم بالقرآن وكتب الحديث .. ومن المهم ان تهيىء لابنائهم فرصا لاكمال تعليمهم في بلادنا ، ونعطي المبرزين منهم منحا دراسية حتى يدرسوا بيننا ، ثم يعودون الى بلادهم دعاة وهداة مهتدين ، ليأخذوا بيد مجتمعاتهم نحو مستوى افضل من العلم والدين والثقافة .

ومن المهم دعمهم ومساعدتهم ماديا ، حيث ان هناك الكثير من المشروعات الخيرية التي تستوجب الدعم والعون والمساعدة ، مثل بناء بعض المساجد المتهدمة .. واغاثة بعض الفقراء والمساكين في مناطق الاقليات الاسلامية في العالم .. وتقديم العون المادي والمعنوي لهم .

ولقد زرت بعض المناطق التي تبعث على الاسى والحزن ، فهناك من المسلمين من يعاني من الفقر الشديد ، حتى انهم ليأكلون جذور الاشجار يبحثون فيها عن الغذاء .. وهناك مناطق اسلامية زرناها لا يجد المسلمون فيها ما يكفنون به موتاهم .. فيسترونهم بورق الشجر .. وفي بعض الاحيان اوراق الصحف القديمة التي يجدونها مع السواح .

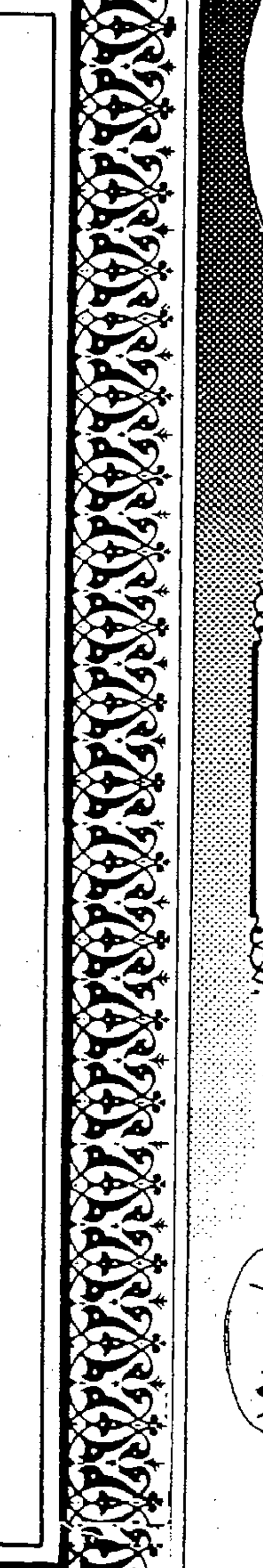
انها مسؤولية عظيمة .. وواجب كبير . وعلينا ان نبدأ بأي جهد قل او كثر .. فالله قد أمرنا بالعمل .. وهذا جهاد في سبيل الله .. ولينصرن الله من ينصره وهو الهادي الى سواء السبيل .



عرق التارتار : من جيل ما قبل الثورة .

المصادر

١) المسلمون في الصين ـ رسالة ماجستير ـ د. فريد قرشي .
٢) تقرير البنك الاسلامي للتنمية في الصين الشعبية .
٣) تقرير عام عن احوال المسلمين في الصين الشعبية ـ د. سيد القلب .
٤) مع المسلمين في الصين ـ ابراهيم الدسوقي ـ مجلة الوطن العدد (٨).
٥) الاسلام والمسلمون في الصين الشعبية ـ رابطة العالم الاسلامي .
٦) المسلمون في تركستان الشرقية بمقاطعة سنجيانغ او يغور المتمتعة بالحكم الذاتي في الصين الشعبية ـ رابطة العالم الاسلامي .



القراء يستفتون

يرد عليها: صالح بن سعد اللحيدان

الصلاة خلف الامام

● اذا كنت شاكا في رجل ما فوجدته يصلي في جماعة هو الامام فهل اصلي خلفه..؟

محمد صالح... القصيم عنيزة.

ـ اذا كان الشك في محله وقلبك يرفض تزكيته لامر ديني لا لامر شخصي فكونك لا تصلي خلف هذا الرجل اولى لما ورد عنه صلى الله عليه وسلم. «استفت قلبك» وهذا عام يدخل فيه ما جاء في السؤال.

ردود خاصة

القارىء : صالح م.ز ـ الحديثة ـ الحدود السعودية

ترك الأمور تأخذ طبيعتها هذا حسن جداً وكونك تسبق الاحداث للحصول على مرادك لا أراه مناسبا فان العاقل يقيس الأمور ويعرف الاشباه والنظائر ويستفيد من الماضي ويكون ذا نظرة هادئة مركزة. أنصحك بترك العجلة حتى ولو ظننت فوات المراد مادمت انت على حال كهذه الحال، ولست أظن انك بذلك المراهق فان أسلوبك يدل على تركيز جيد يوحي برصانة العمل وسلوك السبيل القويم.

القارئة : ج.ا.ه ـ المدينة ـ الحرم

ابنك هذا أو من يكون أو لعله صديق أو لعله قريب، لقد جاء خطابك مبهما بحيث انني قلبته على كل وجه فلم أر منه إلا الابهام الذي دعاني الى سؤالك من يكون ذلك المذكور. على كل حال يبدو انك مشغولة البال شاردة الذهن وأنت في هذا معذورة لكن في مثل هذا لا بد من الايضاح للوصول الى المراد..

الأخ : س ـ س ـ س ـ م ـ م ـ (ج.م.ع) :

الكلام الذي وصل اليك والمكالمات الهاتفية المجرِّحة لذلك الشخص وبعض الكتابات ـ لا تلق لها بالا خاصة مادام هذا الأمر وراءه قريب لذلك الشخص أو زميل له، وقد استفدت خلال الحياة أنني أتوقف جداً ولا أقبل الوشايات، لأن من يضع سمعه لكل كلام يسمعه أو يقرأه عن شخص بعينه من قبل : قريب أو زميل : فقد تتغلب النفس ويدكل الشيطان فتؤخذ صورة جد سيئة عن ذلك الشخص وقد يساء فهم قصده وقد يناله سوء مقصود وأنت الواسطة.

قف موقف الواعي المتعمق العالم بطبائع الناس في مثل هذا الزمن والذين يدور تجريحهم لهذا وذاك من منطلق مصلحي فقط.

ومن جهة : طواف الوداع فهو يسقط عنك مادمت قد خرجت من مكة ناسيا له والعمرة في هذا أخف من الحج ـ والله أعلم.

أمين عام الندوة العالمية للشباب الاسلامي :

اتفقنا على خطة لتدعيم مكاتب الدعوة في العالم وتزويد الاقليات بالعلماء مع توفير المنح الدراسية لابنائهم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

اتخذ اعضاء الامانة العامة للندوة العالمية للشباب الاسلامي الذين اجتمعوا بالرياض مؤخرا عدد من القرارات التي تدفع مسيرة الدعوة الاسلامية الى الامام في جميع بلدان العالم .

ويقول الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة ان ابرز ما تم اتخاذه في الاجتماع الاخير هو فتح مكاتب فرعية تتبع المكتب الرئيسي في بعض القارات حتى يتمكن مكتب الندوة من متابعة اعماله وسط الشباب المسلم في العالم .. ومن بين المكاتب التي سيتم افتتاحها مكتب سنغافورة لتدعيم العمل الاسلامي بآسيا ـ حيث ان للندوة مكتبا حاليا في ماليزيا ـ ويشرف المكتب الجديد على العمل الاسلامي في تايلاند وسنغافورة معا .

كما تقرر تدعيم العمل الشبابي الاسلامي من هونج كونج واليابان والصين وشبه القارة الهندية عموما .

وناقش الاجتماع ايضا سبل تدعيم العمل الاسلامي في افريقيا من خلال مكاتب الندوة في نيجيريا والسودان ورواندا اضافة الى مكتبين جديدين لمنطقة غرب افريقيا للمجموعة الفرنسية وآخر للمجموعة الانجليزية .

اما العمل الاسلامي في اوروبا فتتضح ملامحه الاجتماعية الجديدة عندما يتم تدعيم مكتب الندوة في مدريد بالعديد من العاملين بالحقل الاسلامي في اوروبا وبوضع خطط العمل والتحرك المستقبلي في قارة اوروبا .

ويضيف الدكتور الجهني ان افتتاح المكاتب الجديدة للندوة سيغطي خريطة العمل الاسلامي في كل مكان ويسهل مهمة القائمين بها .. وبالنسبة للامريكتين سيفتتح مكتب جديد لم يتم الاتفاق بعد على الدولة التي ستكون مركزا لنشاطه .

وتأتي اهمية مكتب الامريكتين التابع للندوة والذي سيتم انشاؤه لاعطاء دفعة قوية للعمل الاسلامي في هذه المنطقة حيث انه سيركز على الدول التي يتحدث اهلها اللغة الاسبانية . وربما يتم لهذا الغرض اختيار المكتب في البرازيل .

تدعيم سبل الدعوة

ويوضح الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة بان المكاتب الجديدة الفرعية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية بالاضافة الى ما تم الاتفاق عليه بانشاء مجلس استشاري يشرف على نشاطات الندوة في هذه المناطق سوف يدعم من نشر الدعوة الاسلامية ويسهل ايصال الكتب والقرآن الكريم الى مسلمي هذه المناطق .

كما تقرر اقامة ٩ مخيمات في الفترة القادمة في افريقيا ـ ٣ مخيمات ـ واوربا ـ ٣ مخيمات ـ اضافة الى ٣ مخيمات اخرى بمنطقة آسيا وامريكا الجنوبية والشمالية عبر مكتب الولايات المتحدة الامريكية .

د. مانع الجهني

مؤتمران

ونظرا لاهمية الاعلام الاسلامي فقد اتفق على اقامة مؤتمرين للصحفيين المسلمين احدهما في ماليزيا اما المؤتمر الثاني فسيقام باندونيسيا ويضم علماء الاسلام في مختلف انحاء العالم وبخاصة في آسيا .

كما ان الندوة لا يقتصر نشاطها على ذلك فقد ساهمت بتوزيع الكتب الاسلامية وترجمة بعضها الى اللغات المحلية حيث تم ترجمة مائتي كتاب الى اكثر من ٧٠ لغة في انحاء العالم وكلها كتب تعالج الاسلام وتقدمه بالشكل الصحيح لشباب العالم خاصة في اوروبا وآسيا واستراليا والامريكتين وعدد من الدول الافريقية التي ترجم عدد من الكتب الاسلامية الى لغاتها الاصلية اضافة الى اللغات الرئيسية الانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية والى اللغة الصينية .

ويمتد نشاط الندوة الى ابعد من ذلك بالتنسيق مع الجهات الاخرى العاملة في حقل الدعوة الاسلامية بالمساعدات المادية وتزويد الاقليات الاسلامية في العالم بالعلماء والدعاة وتوفير منحا دراسية لابنائها بالجامعات الاسلامية .

ومعروف ان اجتماع الامانة العامة يتم خلاله تقييم عمل الفترات السابقة والتخطيط بتجاوز سلبياتها في سبيل دفع العمل الاسلامي الى الامام .

ويعد اجتماع فبراير الماضي خطوة تمهيدية الى المؤتمر السابع الذي تعقده الندوة العالمية بالمملكة العربية السعودية العام المقبل والذي سيعقد تحت شعار الوحدة الاسلامية في اطارها النظري وخطوات التنفيذ .

ويعلق المهتمون بشؤون العمل الاسلامي على هذا الموضوع اهمية كبيرة على هذا المؤتمر الذي سيتم به تقييم المؤتمرات السابقة وتنفيذ مقرراتها بشأن الدعوة الاسلامية .

وقد وصف الدكتور مانع الجهني المؤتمر بانه يعد وقفة قوية امام العمل الاسلامي نتيجة لاهمية الموضوع الذي سيناقشه وهو الوحدة الاسلامية خاصة وان المؤتمر يعقد في المملكة العربية السعودية مقر الندوة العالمية للشباب الاسلامي نتيجة للدعم الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد للدعوة الاسلامية ولنشاط الندوة العالمية حول العالم .

واشار الى ان المؤتمر سيتم الاعداد العلمي له لكي يصنع المعالم المناسبة لتحقيق الوحدة الاسلامية .

ويعد نشاط الندوة العالمية اضافة قوية للعمل الاسلامي خاصة بين الشباب بالمخيمات التي تقيمها وتتيح فيها لشباب العالم الاسلامي فرصة اللقاء والحوار والمناقشة في القضايا الاسلامية كافة التي تخدم العمل الاسلامي مستقبلا .. وقد كانت لهذه المخيمات ، خاصة التي تعقد منها خارج الدول الاسلامية ، دورا كبيرا في اثراء حركة الدعوة الاسلامية في كثير من بلدان العالم .





حضور الندوة يتحدثون عن ابرز قرارات اجتماعاتهم .

من الرواد

الحسن البصري .. الداعية الزاهد

هو ابو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، ابوه مولى زيد بن ثابت رضي الله عنه ، وامه خيرة مولاة ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها ، وقيل انها ارضعته .

ولد بالمدينة المنورة سنة ٢١هـ . ونشأ في وادي القرى ، ثم رحل الى البصرة وعاش بها الى ان مات سنة ١١٠هـ .

ادرك عهد الخلفاء الراشدين ، ورأى كثيرا من الصحابة وتعلم منهم ، ثم ادرك ما بعدهم ، ورأى تغير الناس بعد ان فتحت الدنيا عليهم .

اتسم بالصفات التالية :

اولا : الزهد في الدنيا ابتغاء ثواب الآخرة ، فقد وافق عمله قوله ـ رحمه الله ـ فتراه دائما حزينا خائفا من عمر قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه ، ومن عمر قد بقي لا يدري ما الله فاعل فيه ، وكان ممتلكا لنفسه عند الغضب .

ثانيا : الشجاعة : فكان يصدع بالحق ، ولا يخاف فيه لومة لائم .

ثالثا : التسامح : فقد اتصف بذلك الخلق الكريم .

رابعا : الذكاء : فقد كان حاد الذكاء ، قوي الادراك ، عميق التفكير .

خامسا : الفصاحة : كان فصيحا ، رائع البيان ، قوي المعاني ، بليغ القول ، ناطقا بالحكمة .

شيوخه

تتلمذ على يد كثيرين ، وتعلم منهم ، وسار على دربهم ، ومنهم انس بن مالك وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، وعامر بن عبد القيس ، وصلة بن اشيم العدوي ، وهرم بن حيان العبدي ، وحطان بن عبد الله الرقاشي ، وابو العاليه ، والاحنف بن قيس .

وأما عن اقرانه الذين عاصروه ، وتأثروا به ، وتأثر بهم ، فمنهم شقيقه سعيد ، وابن سيرين ، وعامر الشعبي ، وجابر بن زيد الازدي ، ومسلم بن يسار ، والنضر بن انس بن مالك .

واما عن تلاميذه فهم كثر ، ومنهم واصل بن عطاء ، وعمرو بن عبيد ، وقتادة السدوسي ، وابو عمرو بن العلاء ، وعيسى الثقفي ، وفرقد السبخي ، وحبيب العجمي ، ومالك بن دينار ، وشعبة بن الحجاج ، وأيوب السختياني .

برز الحسن البصري في شتى الفنون ، ومنها :

١ـ القراءات : فقد قال الشافعي عن قراءته : لو اشاء اقول : ان القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته .

٢ـ التفسير : تمتلىء كتب التفسير المختلفة ـ كتفسير القرطبي والطبري والالوسي وابن كثير وغيرهم ـ بآرائه وتفسيراته .

٣ـ السنة : كان له دور بارز في الحفاظ على السنه النبوية ، وتبليغها للأمة الاسلامية .

٤ـ الفقه : ترك الحسن اثرا كبيرا في الفقه الاسلامي ، فقد امتلأت كتب الفقه القيمة بآرائه وفقهه ، ومن هذه الكتب المغنى لابن قدامة ، والام للشافعي ، والمحلى لابن حزم واعلام الموقعين لابن القيم .

٥ـ العقيدة : كانت عقيدته توافق عقيدة اهل السنة والجماعة ، رغم محاولات بعض الفرق الضالة كالمعتزلة والمرجئة والخوارج من الانتساب اليه ، والالتصاق به .

اسلوبه في الدعوة

تميز اسلوبه في خطبه ومواعظه ورسائله ، والتي كان يدعو فيها الى الله سبحانه وتعالى بعدة صفات منها :

اولا : الاكتفاء بأقل قدر ممكن من الكلام ، وكثرة التحذير والاغراء .

ثانيا : كثرة الاقتباس من القرآن الكريم ، والسنه النبوية المطهرة .

ثالثا : الاهتمام بالافكار والمعاني ، ومع ذلك جاء كلامه بديعا .

رابعا : الحدة في اللفظ ، والاندفاع في التعبير ، وكثرة الالتفات الجريء والمفاجىء .

لقد كان الحسن البصري زاهدا ، وعالما ، وعاملا ، وداعيا الى الله ، وكان يختلف الى مجلسه العالم والجاهل ، الامير والصعلوك ، الغني والفقير ، فكان يسع الجميع بخلقه وبعلمه ، فرحمه الله تعالى ، وغفر لنا وله .

المراجع

١ـ الحسن البصري . من عمالقة الفكر والزهد والدعوة في الاسلام د. مصلح سيد بيومي .
٢ـ الحسن البصري . حياته . آراؤه ومعتقداته . ادبه وزهده: احمد غسان سبانو .

محمد محمد توفيق ـ الرياض

في ذكرى القاسمي

● في التاسع من مارس (اذار) ١٩٨٤ غيب الردى رجل القانون والمحاماة ونقيب المحامين السوريين الاسبق الاستاذ ظافر القاسمي، في منزله الصغير بضاحية باريسية بعدما اصيب بذبحة قلبية نتيجة سقم وغربته عن الوطن.

وكان الكاتب الكبير الاستاذ اكرم زعيتر قد كتب قبل اربعة اعوام في «الشرق الأوسط» مقالا طويلا عن الفقيد الراحل عدد فيه مآثره وفضائله القومية والادبية (والفقيد كان فارسا من فرسان الحديث واللغة والفقه ونجلا للعلامة الراحل جمال الدين القاسمي المحدث والفقيه وصاحب الكتب والابحاث) كما ان عدة صحف ومجلات عربية نعته الى العالمين العربي والاسلامي.

والمعروف ان الفقيد القاسمي ترك للمكتبة العربية عدة مؤلفات كما كان له في ساحات القضاء السوري صولات وجولات، وفي جامعات دمشق وعمان وابوظبي والرياض مواقف ومساجلات ومحاضرات، رحمه الله.

تأملاتٌ ذاتية.. في ساعةِ اكتئابٍ..!

شعر: الدكتور عمر فروخ

نَفَىٰ عَنْ مُقلتِي الغُمْضَا
أُمُورٌ كُلُّهَا فَوْضَىٰ:
فكُلٌّ كَلَامِنَا هَزْلٌ
وَكُلٌّ فَعَالِنَا ضَوْضَا.
لنَا جِسْمٌ بِلَا رَأسٍ،
وَرَأسٌ يَأْلَفُ الخَفْضَا.
وَأَشْبَاحٌ لِأَشْخَاصٍ
غَدَتْ مَعْرُوضَةً عَرْضَا
فكَيْفَ تصحُّ أجْسَامٌ
وَأَرْوَاحٌ لنَا مَرْضَىٰ؟
فَلَا نَسْطِيعُ بَيْنَ النَّا
سِ لَا رَفْعًا وَلَا خَفْضَا.
ولاَ نُمْلِي مِنَ الأَحْكَامِ
إبْرَامًا وَلَا نَقْضَا.
وَلَا نَدْرِي لِفَرْطِ الجَهْـ
ـلِ لا طُولًا وَلَا عَرْضَا.
ونحسِبُ مِنْ تَعَاقُلِنَا
سماءً فَوقَنَا أَرْضَا.
نَرَىٰ الأَحْدَاثَ تَفْجَأُنَا
وَقَدْ فَاضَ الأَذَىٰ فَيْضَا.
فنَدْعُو صَاحِبَ الدُّنْيَا
فَيُبْدِي الحِقْدَ وَالبُغْضَا.
وَنَسْأَلُ صَاحِبَ الأُخْرَىٰ
فينغضُ رأسَهُ نَغْضَا.
فَهَلْ مِنْ عَاقِلٍ أَشْكُو
إليهِ الهَمَّ منقضًّا؟
تَرَكْنَا الخَصْمَ في أَمْنٍ
ويقْتُلُ بَعْضُنَا بَعْضَا.

● بيروت

● هذه القصيدة للمرحوم عمر فروخ، الشاعر والأديب العربي المعروف، والذي انتقل الى جوار ربه، منذ اشهر قريبة، وقد وصلتنا بعد وفاته، وننشرها هنا تحية لذكراه.

اصدارات
المتأزمون!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في غمرة الاصدارات الجديدة للنصوص الادبية من شعر وقصص وروايات، وكذلك للنصوص الفكرية والنقدية التي بدات تصدر تباعا بالمغرب تصدر بين الفينة والاخرى نصوص مسرحية مطبوعة بعد ان مثل جلها على المسارح المغربية ولاقت اقبالا كبيرا واصداء نقدية في الصحف والمجلات.

ولقد اصدرت من قبل نصوصا مسرحية لكل من الطيب الصديقي ولاحمد العراقي ومحمد مسكين، ويوسف فاضل وعبد الحق الزروالي واحمد طيب العلج. وهي نصوص تتفاوت في اشكالها المسرحية بين المسرح الاحتفالي والبرختي والكوميدي والتجريبي والمسرح الفردي، ناهيك عن ازدواجية لغة هذه النصوص العربية الفصحى واللهجة العامية التي تقسم صورة المسرح المغربي الى نصفين يكمل احدهما الاخر.

احمد البكري السباعي. من الاسماء التي تكتب القصة والرواية منذ منتصف الستينات ومايزال. صدرت له من قبل روايتان هما «بوتقة الحياة» و«المخاض» وهما اجتماعيتان تتسمان بسرد كلاسيكي ولغة قرانية.

وفي هذه المسرحية الجديدة المعنونة «بالمتازمون» يخوض البكري السباعي تجربة اولى في الكتابة للمسرح انطلاقا من معايشته للنشاط المسرحي في الدار البيضاء.

يلخص المؤلف مسرحيته بانها «تحاول ان تبرز المتناقضات البارزة داخل مجتمع ظل اسير صراع محتدم بين رجل يريد ان يتخلص من كبوات الماضي، وعثرات المستقبل، فيصدم بواقع اليم لم يكن ملحاحا تدعي الفهم والمعرفة وتتكيء على شرف محتدها واهلها لتستخف بمقومات زوج مهزوم.

المسرحية لا تعطي صورة جاهزة ولا تسن قوانين اجرائية، وانما تعمل على اشراك الجمهور باعطائه الفرصة السانحة للاستقراء والاستفتاح حتى يكون حضوره فاعلا ومتميزا.

● غلاف الكتاب

اول ندوة لادباء اسيا وافريقيا بالقاهرة

● احمد حمروش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت عنوان «الاديب وتحديات العصر» تقيم اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرواسيوية ندوة لادباء اسيا وافريقيا في القاهرة في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ مارس القادم وذلك بالاشتراك مع اتحاد كتاب اسيا وافريقيا.

وصرح احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة ستشمل كذلك تابين الكتاب الاسيويين والافريقيين الذين رحلوا حديثا وهم نعمان عاشور وعبد الرحمن الخميسي ومهدي عامل وحسين مروة وعبد الرحمن الشرقاوي.

الادباء والنقاد المصريون في حوار مع الشرق الأوسط حول:

الأدب المصري المعاصر ومدى تعبيره عن الواقع؟

● نجيب محفوظ:	الادب بأشكاله يستمد مادته من الواقع بما في ذلك الادب الذاتي!
● سامي خشبة:	المظهر الخارجي للعلاقات الاجتماعية سيطر على النزعة الواقعية التقليدية بكل فروعها!
● د. سيد البحراوي:	مناطق عديدة في النفس المصرية لم تقترب منها ابداعات ادبائنا في اي مرحلة!
● ادوار الخراط:	الادب لا يعكس الواقع على نحو الي ومضطرب ومباشر، والحداثة اعطت مدلولها!
● محمد المنسي قنديل:	ادب الستينيات هرب من مواجهة الواقع ومن ابداء الرأي فانغلق!
● رفعت سلام:	جيل السبعينيات يرى في الشعر التقليدي تكرارا ينافي ماهية الابداع!

● نجيب محفوظ



● سامي خشبة



● ادوار الخراط



● رفعت سلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طارق رمضان:

الادب المصري المعاصر ومدى تعبيره عن الواقع قضية جديرة بالاهتمام والمناقشة لذلك كان لـ «الشرق الاوسط» هذه الجولة في عقول الادباء والنقاد المصريين الذين اجمعوا على ان الادب انما هو مراة الواقع ويعبر تعبيرا صادقا عنه فهو مستمد منه ايا كان شكله. وان هناك علاقة قوية بين الادب المصري المعاصر والواقع من كل جوانبه وان الكاتب يجب ان يكون شاهدا على العصر تشف سطوره عن ظلال الازمات الكبيرة التي عاشها ويعايشها المجتمع، وان كل ادب يعبر بصورة او باخرى عن واقعه وعن الطموحات الانسانية المختلفة.

● نوعان من الادب

بداية يقول الاديب الكبير نجيب محفوظ: انه في حدود اطلاعه وجد نوعين من الادب احدهما يتابع مشكلات الواقع اي يعبر عن المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع الذي يعاصره الاديب وأما النوع الاخر فهو الادب الذاتي الذي يدور حول تجارب ذاتية وكلاهما من الناحية الفنية جيد.

ويضيف:

ـ إن الادب كله مستمد من الواقع ايا كان شكله حتى الادب الذاتي الذي يعبر عن تجارب شخصية ذاتية فهو مستمد من الواقع ايضا، وان الادب في الوقت الحاضر يجب ان يعالج مشكلاته، وان كل ما كتبه بعد الثلاثية ـ بين القصرين وقصر الشوق والسكرية ـ انما هو تعبير عن المشاكل التي جاءت بعد الثلاثية.

وحول قدرة الادب على تزييف الواقع يرى نجيب محفوظ انه يمكن للادب ان يزيف الواقع عن طريق نقل صورة مخالفة لحقيقة الواقع الذي يعيشه المجتمع ويعاصره الاديب الى القراء سواء كانت تلك الصورة جيدة او سيئة.

● البناء النفسي للشخصية الفنية

ويقول سامي خشبة الناقد الادبي بجريدة الاهرام: ان علاقة الادب بالواقع تحديدها يتوقف على فهمك لما هو الواقع، ففي مرحلة ما كان الفهم السائد للواقع انه المظهر الخارجي للعلاقات الاجتماعية، هذا الفهم سيطر على النزعة الواقعية التقليدية بكل فروعها الواقعية التصويرية او الفنية والنقدية، ومع ذلك فان كثيرا من النقاد المصريين والعرب لم يتنبهوا الى ان الادب المواكب لهم والذي قاموا بنقده وتقييمه كان في الحقيقة اكثر غنى بمراحل في فهمه للواقعية.

وهناك الفهم الاخر للواقع والذي بدا يتبلور مع تفتح النقد المصري والعربي على المدارس النقدية الحديثة التي اعادت تقييم اعمال الواقعيين الكبار في الغرب في القرنين التاسع عشر والعشرين. هذا الفهم الحديث استطاع ان يدرك ان البناء النفسي للشخصية جزء من التكوين الواقعي لها، فليس هناك انسان ولا يمكن فهم انسان او شخصية فنية دون ان يوضع البعد النفسي في الاعتبار.

والادب بالطبع لا يعكس او لا يقدم صورة فوتغرافية للواقع والا لما امكنه ان يقدم الا صورة التركيبة الخارجية التي تستطيع الكاميرا ان تصورها وانما هو يستبطن الواقع ويحلله لكي يعيد تركيبه من كل عناصره التي ذكرتها من قبل في صورة نموذجية للواقع نفسه اي انه يطمح الى ان يبدع عالما يوازي العالم الحقيقي ولكنه يتكون من كل عناصر تكون العالم الحقيقي.

ولهذا السبب عادة ما يركز الاديب على زاوية معينة او على مركز ثقل خاص به يراه المحور الذي تدور حوله رؤيته للواقع. ولذلك تختلف صورة القرية التي رسمها «عبد الحكيم قاسم» عن قرية «الشرقاوي» من ان كلا عن الصورتين واقعية من زاويتها الخاصة. ولذلك ايضا تختلف القاهرة المملوكية التي رسمها «الغيطاني» عن تلك التي رسمها «سعد مكاوي» في «السائرون نياما» او سعيد العريان في «على باب زويلة» مع ان كلا منها واقعية من زاويتها الخاصة ومخلصة للواقع من زاويتها الخاصة.

● ادب الفلاحين والعمال

ويضيف د. سيد بحراوي مدرس بقسم اللغة العربية وادابها بكلية الاداب جامعة القاهرة: ليس هناك أدب لا يعكس واقعه ولكن الى اي مدى؟ وكيف؟

انني اظن ان هناك مناطق عديدة من النفس المصرية والمعاناة المصرية لم تقترب منها ابداعات ادبائنا، في اي مرحلة من مراحل الادب الحديث، واقصد هنا تلك المناطق البعيدة جغرافيا وحتى القريبة مثل مناطق الفلاحين والعمال وبالطبع كتبت بعض الروايات عن الفلاحين واخرى عن عمال التراحيل او حتى عن العمال ولكن تظل هذه المناطق كنزا مخبوءا ثريا.

واعتقد ان ما قلته الان محسوس بدرجات متفاوتة لدى ادبائنا المعاصرين وانه امر يهمهم لانه يشكل ازمة لهم سواء على صعيد الرؤية او على صعيد التواصل مع الجمهور الواسع. وانهم لذلك يسعون الى حل لهذه الازمات بالبحث عن مناطق جديدة في النفس البشرية وعن شكل يتناسب اكثر مع هذه المناطق. وفي هذا السياق تندرج الروايات والقصص القصيرة العديدة التي صدرت لكل من علاء الديب وبهاء طاهر واسماعيل العادلي وابراهيم اصلان وجمال الغيطاني ويوسف القعيد. بالاضافة الى جيل جديد من الكتاب امثال محمد المخزنجي ومحسن يونس ويوسف ابو رية ونعمات البحيري وسلوى بكر وغيرهم.

● العودة الى الماضي

يؤكد الاديب محمد المنسي قنديل اننا في الادب المصري نلاحظ نوعا من الارتباط بالواقع. وهو الارتباط الذي يمكن ان نطلق عليه ارتباط الحنين وهو يعني هنا العودة الى الماضي ويطلق عليه علماء الاجتماع «فستولوجيا» اي النظر الى الحاضر من اعلى. فالبعض يعود الى ذكريات طفولته وغالبا ما تمتلىء القصص التي تروى على لسان الاطفال بتصور بريء لعالم كان بريئا وكان اقل تعقيدا من العالم الذي نعيش فيه. كان هذا هو مدخل جيل الستينيات الى الادب مثل «عبد الحكيم قاسم» في رواية «ايام الانسان السبعة» و«يحيى الطاهر» في العديد من القصص وكان ايضا مدخل محمد البساطي. ولكن مع الأسف كل الذين استعملوا هذه الرؤية لم يفهموا ذلك وانما استعملوها فقط كمادة للهروب من مواجهة الواقع ومن ابداء الرأي في المشاكل الراهنة التي تلح عليهم.

وهناك نوع آخر من الارتباط بالواقع يتجلى في مواجهة هذا الواقع ورغم ان بعض الادباء يلجأ احيانا الى التراث مثل الغيطاني الا انك تحس انه يتحدث عن هذه اللحظة ظاهريا بل ان بعضهم يدخل طرفا في اي صراع ضد اي سلطة او اي قمع يتعرض له الانسان كما في رواية صنع الله ابراهيم «اللجنة».

● للحلم مكان في الواقع

ويقول الناقد «ادوار الخراط»: من المسلم به ان هناك علاقة وثيقة بين الادب والواقع في كل الاحوال. ولكنني لا اتصور ان الادب يعكس الواقع او يعبر عنه على نحو آلي ومضطرب ومباشر، بل ان هناك آليات شديدة التعقيد وشديدة الرهافة هي التي تحكم علاقة الادب بالواقع.

والادب المصري المعاصر سواء في الرواية او القصة القصيرة او الشعر قد تناول هذا المفهوم للواقع تناولا عميقا وصادقا حقق فيه انجازات كبيرة فعلى مستوى الواقع الاجتماعي والسياسي كتب الكثيرون في ظواهر الهزيمة عام ١٩٦٧ وحروبنا المتصلة وازماتنا الاجتماعية ومحنة خلخلة القيم التي نمر بها ونزيف العقول وهجرة العمالة وما يصاحب ويلحق بهذا كله من مشكلات، اما على مستوى الواقع النفسي والداخلي فان ادب الحداثة قد قطع اشواطا في سد أغوار هذه المنطقة. وقد رأينا كيف استخدمت الاساليب الحديثة في ابتعاث هذا الواقع عن طريق كسر التسلسل الزمني التقليدي واستحداث اللغة الرمزية في اعادة مكانة الحلم في داخل الواقع وغير ذلك من تقنيات.

● الاستجابة المضادة لواقع الانهيار

ويقول الشاعر رفعت سلام: الادب يعبر عن الواقع بالضرورة بصورة ما. وهذا ينبع من حقيقة الارتباط بين الادب والواقع ارتباطا لا يمكن فصمه. فليس هناك ادب من فراغ ولا يوجد بالتالي ادب يعبر عن فراغ، ولكن كل ادب كما ذكرت يعبر عن الواقع بطريقة ما. فمن الممكن لاديب ما ان يعبر عن وجهة نظر معينة او عن رؤية معينة للواقع واديب اخر يعبر عن رؤية اخرى مغايرة.

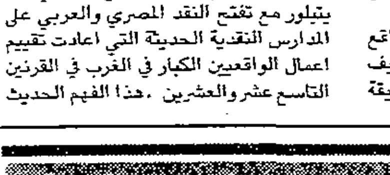
واذا اخذنا فترة السبعينيات على سبيل المثال لامكننا التدليل على هذه الحقيقة من واقع الاعمال الادبية التي تناولتها سواء في الشعر او في القصة والرواية او حتى في النقد الادبي. ففي مجال الشعر يمكن اعتبار جيل السبعينيات ليس تعبيرا عن مناخ الانهيار الشامل الذي حدث ولكنه رفض لهذا المناخ ورفض للاشكال الشعرية التي ادت دورها التاريخي وانتهت الى طريق مسدود تقريبا اي انتهت الى حالة من التكرار والسكونية والآلية في الكتابة بما يعني انها انتهت الى وضع ينافي ماهية الابداع.

اما استجابة النقد لذلك المناخ فكانت استجابة عكسية عن استجابة الشعراء في السبعينيات. فقد انعكس ذلك المناخ على النقد فتحول الى تشرذمات نقدية بلا حركة وتحولت الكتابات النقدية اما الى تعليقات صحفية عابرة وسريعة او الى جهد في النقل عن المصادر الاوروبية بلا ابداع حقيقي بالاضافة الى نمط ثالث من النقاد يقدم حقا اعمالا نقدية لها قيمة ولكنها تخلو من الخصوصية والاكتشاف.

كلمات لها مدى

استمع الهات
كانت «لارا» تحت الامطار السبعة والنور الوهاج
تدعوني، فاقرب وجهي منها، محموما ابكي، لكن
يدا تمتد، فتقذفني في بحر الظلمات
تاركة فوق السحابة قيثاري ومصيصا من نور لنهارمات

عبد الوهاب البياتي ـ العراق



شعر: عبدالله بن المعتز

سَكَنْتُكِ يَا دُنْيَا

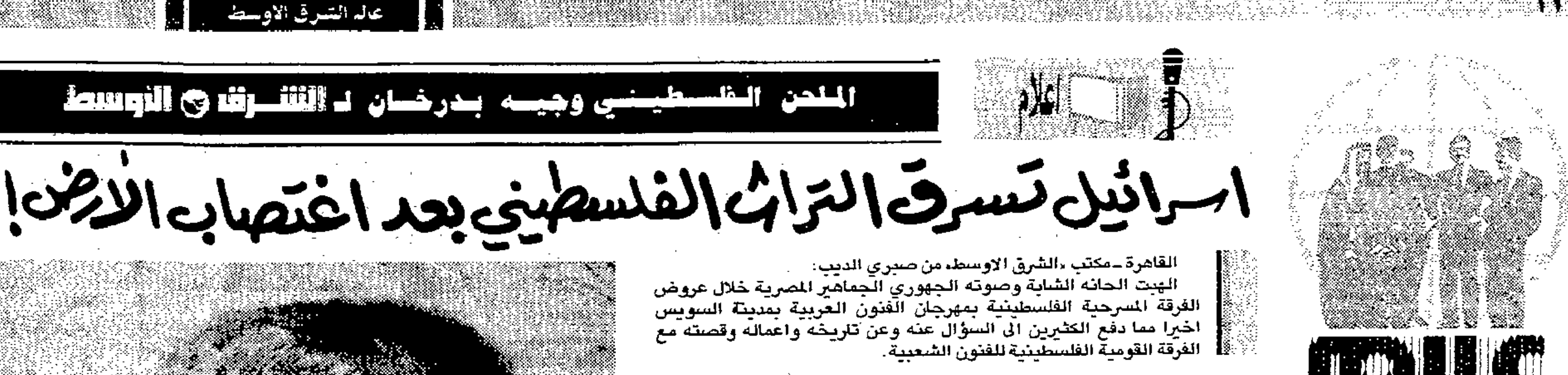
سَكَنْتُكِ، يَا دُنْيَا، بِرَغْمِيَ، مُكْرَهًا،
ومَا كَانَ لِي، فِي ذَاكَ، صُنْعٌ وَلَا أَمْرُ!
وجَرَّبْتُ، حتّى قَدْ قَلَبْتُكِ خِبْرَةً،
فَأَنْتِ وِعَاءٌ، حَشْوُهُ الهَمُّ والوِزْرُ،
فَإِنْ أَرْتَحِلْ، يَوْمًا، أَدَعْكِ ذَمِيمَةً،
وَمَا فِيكِ مِنْ دَعْوَى غِرَاسٍ وَلَا بَذْرِ.

آخِرُ الأَيَّام

يَا نَفْسُ صَبْرًا، لعلَّ الخَيْرَ عُقْبَاكِ،
خَانَتْكِ، مِنْ بَعْدِ طُولِ الأَمْنِ، دُنْيَاكِ!
مَرَّتْ بِنَا سَحَرًا طَيْرٌ، فقلتُ لَهَا:
طُوبَاكِ، يَا لَيْتَنِي إِيَّاكِ، طُوبَاكِ!
إنْ كَانَ قَصْدُكِ شَوقًا بِالسَّلامِ عَلَى
شَاطِيِ الفُرَاتِ؟ أبلِغِي، إنْ كَانَ مَثْوَاكِ،
مِنْ مُوثَقٍ بِالمَنَايَا، لا فكَاكَ لَهُ،
يَبْكِي الدِّمَاءَ عَلَى إِلْفٍ لَهُ بَاكِ!
أَظُنُّهُ آخِرَ الأَيَّامِ مِنْ عُمُرِي،
وَأَوْشَكَ، اليومَ، أنْ يَبْكِي لَهُ البَاكِي!

● معاني الكلمات:

سَحَر (سَحْر): آخر الليل قبيل الفجر.



اسرائيل تسرق التراث الفلسطيني بعد اغتصاب الارض!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صبري الديب:
الهبت الحانه الشابة وصوته الجهوري الجماهير المصرية خلال عروض الفرقة المسرحية الفلسطينية بمهرجان الفنون العربية بمدينة السويس اخيرا مما دفع الكثيرين الى السؤال عنه وعن تاريخه واعماله وقصته مع الفرقة القومية الفلسطينية للفنون الشعبية.

«الشرق الاوسط» التقت بالملحن الفلسطيني وجيه بدرخان وكان هذا الحوار:

* كيف بدات حياتك الفنية؟

ـ بدات في سن مبكرة وكانت اسرتي تحاول ابعادي بشتى الطرق عن الفن، في الوقت الذي التحقت فيه باذاعة الشرق الادني بمدينة جنين الفلسطينية. ولم يكن عمري يتجاوز ١٢ عاما حيث وضعني (شمس الدين بك مرسك) القائد العام لسلاح الطيران البريطاني بمنطقة الشرق الاوسط ومدير الاذاعة في ذلك الوقت تحت رعايته ومكنني من الغناء مع المجاميع الى ان انتقلت مع الاذاعة الى مقرها الجديد بمنطقة الجبالية بمدينة يافا هاربا دون ان تعلم اسرتي عني شيئا، حيث استأجر لي مدير الاذاعة بيتا والحقني باحدى المدارس هناك الى ان جاء وقت وعلمت اسرتي بمكاني الجديد وبدات في اقناعهم واحدا تلو الآخر الى ان استقرت الاسرة باكملها في يافا.

وكنت في ذلك الوقت قد بدات الغناء الفردي وبدأ اسمي يلمع في الحفلات العامة واذاعة القدس الجديدة. وتم اختياري لتمثيل اول فيلم فلسطيني بعنوان «امنيتي» مع شهينان، ثم انتقلت عام ١٩٤٨ الى القاهرة مصابا حيث عولجت والتحقت باذاعة القاهرة لابدأ مع محمد عبد المطلب وابراهيم حمودة وكارم محمود وشافية احمد وعبد الغني السيد وفتحية احمد ومحمد الكحلاوي ومحمود شكوكو واسماعيل ياسين.

وكانت اهم اعمالي في ذلك الوقت فيلم «حلم ليلة» الذي قمت ببطولته مع نور الصباح وبشارة واكيم.

* وما هي اهم الحانك؟

ـ لحن «منتصرون» لقايدة كامل و«ثورة بلدي» لكارم محمود و«التار غلاب» للمجموعة.

الاعمال الجديدة

وهل هناك اعمال جديدة؟

ـ اعد الآن لحنا بعنوان «تقول تاني» للمطربة نادية مصطفى واربعة اسكتشات مدة كل منها نصف ساعة للفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية بعنوان «الفصول الاربعة في فلسطين ـ بلد وغنوة ـ الاميرة والحطاب ـ الصياد وبنت المختار» الى جانب ١٣ استعراضا غنائيا لفرقة فلسطين المسرحية اؤديها مع اركان فؤاد وتغريد البشبيشي وشادية حسني ومحمد العبادي من خلال مسرحية «انتظار القمر» واعد الآن لعمل اليوم غنائي جديد سوف يضم اغلب اغاني الفلكلور الفلسطيني.

اسرائيل: تسرق الارض والتراث

* وكيف كانت بداية تكوين فرقة فلسطين للفنون الشعبية التي تتولى الاشراف عليها؟

ـ لقد وجدنا ان اسرائيل تأخذ من الفلكلور الفلسطيني وتنسبه لنفسها في محاولة لمحو الوجود الفلسطيني وكان علينا ان نأخذ على عاتقنا مسؤولية احياء التراث والفلكلور المحلي ومحاولة جمعه وتقديمه للناس في صورة سهلة ميسورة فبدأنا منذ تسعة اشهر فقط في تكوين تلك الفرقة والتي قدمت اول عروضها في ٣٠ مارس من العام الماضي في ذكرى يوم الارض ثم قدمت عروضها في الجمهورية العربية اليمنية والجزائر واخيرا في المهرجان الثالث للفنون الشعبية بالاسماعيلية ومهرجان الفنون العربية بالسويس.

* وما هي العروض التي تقدمها الفرقة؟

ـ نحن نقدم مجموعة من العروض مستوحاة من البيئة الفلسطينية وروح الشعب الفلسطيني وتحس معها وكأنك في القدس او في الخليل واهمها عروض «الدلعونة ـ القدح ظريف الطول ـ واجب علينا ـ زفة العريس ـ يوم العيد ـ موسم الحصاد» وكلها من تصميم محمد خليل ومن الخاتي.

● وجيه بدرخان


● احد عروض الفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية

بلا حدود

جنود لا يقتلون

بسبب اسراف الرئيس الامريكي ريجان على الاسلحة المتطورة الجديدة واغراقه الميزانية في عجز رهيب منذ توليه الرئاسة ستضطر الحكومة الى تخفيض عدد القوات المسلحة خلال العامين القادمين.

وتقول المصادر الرسمية ان العدد لن يتجاوز ٧٥٠ الف شخص وذلك لتتمكن وزارة الدفاع من توفير بعض المال اللازم لتسديد الفواتير المهولة التي تركها لها ريجان. وربما يهبط عدد افراد الجيش كله الى نصف مليون فقط في بداية العقد القادم مقابل مليون ونصف مليون في العقد الماضي. ولكن ذلك لا يعني ان الجيش الامريكي قد ينهزم امام القوات الصينية ـ اربعة ملايين تقريبا قبل التسريحات الاخيرة ـ او السوفيتية ـ ثلاثة ملايين ـ.

فالقوة العسكرية حاليا لم تعد مرهونة بالعدد كما كانت ايام السيوف والرماح ثم البندقيات، اوحتى السيارات المدرعة والدبابات التي تحتاج كل منها الى طاقم خاص لسياقتها وتوجيه اسلحتها.

وفي هذا الصدد تحدث وكيل وزارة الدفاع الامريكية لشؤون الجيش جيمس امبروز عن امكانية الاستغناء عن بعض العناصر البشرية بدون الاخلال بكفاءة القوات ومتانتها وسرعة انتشارها.

فذكر بان من واجب وزارة الدفاع الان ان تسرع في تنفيذ برامجها بادخال الربوط او ما يسمى بالانسان الآلي ـ الى القوات المسلحة باسرع وقت ممكن وعلى اساس دراسات وتطبيقات مدروسة.

فالربوط قادر على سياقة السيارات المدرعة والدبابات التي تستوعب الاف الجنود مع طواقمها في حالة الاشتباك، ولما كانت الدبابة مزودة بالكمبيوتر بالكامل تقريبا فهي لا تحتاج الى قائد، اذ ان بامكان الكمبيوتر تنفيذ كافة التعليمات كم فعل صاروخ كروز الحالي كروز المزود بخرائط وعيون الكترونية وتعليمات واضحة عليه تنفيذها منذ لحظة اطلاقه. ويمكن للربوط اطلاقه من منصته. ويطير كروز من قارة الى اخرى كما فعل خلال تجربته في كندا منذ اسابيع ويقرأ الخريطة ويفهمها. فاذا مر فوق جبل طارق فهم انها ارض مسالمة وتركها ليواصل الطيران فوق اسبانيا وبقية دول اوروبا الغربية حتى يصل الى هدفه وهو على بعد امتار فقط من الارض.

كذلك يستطيع ان يفعل كمبيوتر الدبابة والسيارات التي يمتلك الجيش منها مئات الاف تستدعى من يسوقها. وقبل انطلاق الدبابات ستتقدم فرق الربوط لمسح الاراضي من الالغام ونسف العراقيل من امامها (تصور مدى التوفير في الطاقة البشرية). وقس على ذلك الطائرات التي لا تحتاج الى طيارين وبعضها يستخدم الان لاغراض الجاسوسية. وتمتلك منها اسرائيل اعدادا كبيرة بالنسبة للدول الاخرى وطورتها الى درجة استدعت البنتاجون الامريكي الى شراء بعضها والاستفادة من التجربة فهي نافعة لجميع المعلومات عن الجيران من غير تعريض حياة الطيارين للخطر. اما اذا كانت كلفتها متدنية نسبيا فان ضياعها مقبول اذ يمكن استبدالها بسرعة بعكس الطائرة المقاتلة او القاذفة. وقد وجدتها بعض الدول مفيدة للغاية في تعقب تحركات المقاومة المسلحة في امريكا الجنوبية سيما بعد تزويد المقاومة بالصواريخ المضادة للطائرات.

ويشير كل ذلك الى ان الحروب القادمة ستعتمد بصورة منتظمة ومتزايدة على اوتوماتيكية السلاح وتحرير الانسان للتخطيط والتوجيه اكثر منه للقتل والتدمير او التعرض لهما الا في اندر الاحوال.

وقد ذكرني الموضوع بمعركة السموم الشهيرة في الحرب العالمية الثانية التي خسرت فيها بريطانيا اربعمائة وخمسين الف جندي بدون تحقيق اهدافها. وتصورت ما كان سيفعله الربوط لو كان قد اخترع ـ لتغير مجرى التاريخ ـ وتضاعف عدد سكان المعمورة طبعا.

فاروق لقمان

في كل مكان

● مؤسسة الكويت للتقدم العلمي اعلنت ان آخر موعد لتسلم الاعمال والعينات الخاصة بمسابقة الريادة التي طرحتها بالتعاون مع المتحف العلمي ومجلس حماية البيئة الكويتي هو ١٥ مارس (آذار) الجاري.

المسابقة تهدف الى دفع الاهتمام بالبيئة والمساعدة في دراسة التاريخ الطبيعي للكويت وتشجيع روح التنقيب والبحث في البيئة الكويتية ومكوناتها.

***

● وفد من كلية العلوم الصحية بالبحرين بدأ جولة في عدد من دول مجلس التعاون.

الجولة تهدف إلى التعريف ببرامج الكلية وبحث احتياجات هذه البلدان من الكوادر الصحية الفنية التي تقوم الكلية باعدادها.

● الشاب احمد رفيق النوري، عاد الى جدة برفقة عروسه كريمة السيد عبد الفتاح السيد من رحلة شهر العسل والتي قضياها في ربوع الولايات المتحدة الامريكية.

ووعد باقامة حفل بهيج للاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

***

● الزميل محمد فاضل الصحافي في جريدة «أخبار الخليج» البحرينية انتخب رئيسا لنادي البحرين للسينما في اجتماع الجمعية العمومية للنادي الذي عقد حديثا وذلك ضمن تشكيلة إدارية جديدة.

***

● يشارك الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي في دولة الامارات، في المؤتمر العالمي للإيدز الذي يعقد في السويد في الفترة من ١٢ إلى ١٦ يونيو (حزيران) المقبل.

الأحداث وجوه

كورت جورج كيسنجر
المستشار الألماني الراحل

مات كيسنجر الالماني، صاحب الماضي النازي ـ رسميا وليس من قبيل القيل والقال ـ وصاحب مبادرة الاتجاه الالماني شرقا، اي ناحية عواصم أوروبا الشيوعية.

الذي توفي يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٨٣ عاماً هو كورت جورج كيسنجر ثالث مستشار فيدرالي لالمانيا الغربية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، الرجل الذي صنع العناوين الصحفية لاكثر من مرة، سواء بماضيه الذي تستمرىء الصهيونية التعاطي معه اعلامياً، او بسياسته الجريئة جداً التي تزامنت مع مرحلة من اشد مراحل «الحرب الباردة سخونة». بل هو الرجل الذي تعرض لاعتداء بدني من امراة صهيونية شرسة تطاولت عليه في مؤتمر عام وصفعته بالكف على وجهه.

كان كيسنجر الالماني عضواً بالحزب النازي في الفترة بين عامي ٣٣ و١٩٤٥، لكن لم يحدث أن اتهم بارتكاب جرائم الحرب.. وعمل خلال الحرب العالمية الثانية في قسم الدعاية الاذاعية لوزارة خارجية النازي، بل تولى رئاسة القسم بعض الوقت.

وحين وضعت الحرب أوزارها، وقع كيسنجر في يد الأمريكيين الذين ادخلوه معسكر الاعتقال التابع لهم بمدينة لودفيجزبيرج حيث قضى ١٨ شهراً، وكانت القوات الأمريكية الغازية قد طوقت، بعد الحرب، معاقل النازية الالمانية واعتقلت اعضاء الحزب الذين ادخلهم إلى معسكر الاعتقال توطئة لاجراء التحقيقات معهم.

وبالفعل مثل كيسنجر أمام محكمة المانية حكمت عليه بغرامة قدرها ٥٠ ماركاً لعضويته في الحزب النازي، ثم اسقطت الغرامة في وقت لاحق بعد أن تبين لها أن الرجل خاطر بحياته من أجل اطلاق سراح تلميذ من احد سجون النازي.

ويذكرنا المستشار الألماني الراحل بالحملة الشرسة الحالية التي يتعرض لها الرئيس النمساوي الحالي، كورت فالدهايم، فقد سبق أن تعرض كيسنجر خلال وجوده في موقع المستشارية لحملة صهيونية شرسة، بل اشد شراسة من الحملة الجارية ضد خلفه.. وكان دائماً يكذب كل المزاعم المنسوبة إليه قائلا إن يديه نظيفتان ولم يحدث له أن ارتكب جرماً، بل هو يعلم يقيناً ما فعل وما لم يفعل.

وكان كيسنجر، الاشتراكي الديمقراطي، قد خلف المستشار الثاني لالمانيا وزميله الحزبي، لودفيج ايرهارد في مستشارية المانيا عام ١٩٦٦ وظل فيها حتى عام ١٩٦٩.. ويذكر له انه في هذه الفترة شكل ما وصف بانه التحالف الكبير الوحيد بين المحافظين والاشتراكيين الديمقراطيين. وخلال حكم هذا «التحالف الكبير» سجل المستشار الراحل اول نجاحاته الكبرى على صعيد السياسة الخارجية ـ طبقاً لتقييم المراقبين انذاك ـ ففي يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) علم ١٩٦٧ اقامت المانيا علاقاتها الدبلوماسية مع دولة شيوعية اوروبية، هي رومانيا.

وفي اغسطس (آب) ١٩٦٧ ايضا افتتحت المانيا بعثتها التجارية في براغ، وبحلول شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٦٨ كانت بون قد اقامت علاقاتها الدبلوماسية مع يوغسلافيا.

وكان كيسنجر قد زار بورما وباكستان ضمن عدد من الدول الأخرى عام ١٩٦٧ في اطار مساعيه لتحسين علاقات المانيا الغربية مع الدول الآسيوية، ومع ذلك بقي كيسنجر يؤكد على الدور المهم والحازم لبلاده في اطار حلف شمال الاطلسي.

ويذكر للرجل ان نجاحه في تشكيل «الحلف الكبير» هو الذي مكنه من قهر ورطة الكساد الاقتصادي الذي عانت منه المانيا كثيراً في هذا الوقت.. والمعلوم ان فيلي برانت، رابع مستشاري المانيا الغربية، كان وزير الخارجية في حكومة هذا «التحالف الكبير» قبل تولي المستشارية من كيسنجر.

والكلام عن كيسنجر الالماني لا بد أن يمر بواقعة من الوقائع التي تطبل لها أجهزة الاعلام بطبيعتها.. كان ذلك يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٨ في مؤتمر سياسي في برلين الغربية حين فوجىء المؤتمرون بالصهيونية بيت كلارسفيلد تتقدم ناحية كيسنجر وتصفعه براحة اليد على وجهه.

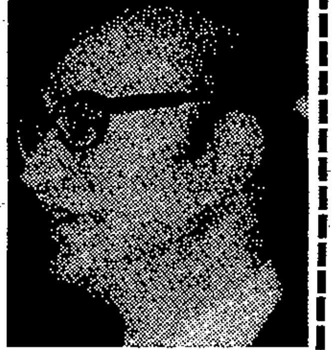
وبسرعة سريان الكهرباء في الاسلاك كانت واقعة صفع المستشار الالماني قد انطلقت إلى كل انحاء العالم.

وماذا فعل المستشار؟ اقام دعوى ضد هذه المراة الصهيونية التي قدمت إلى المحاكمة متهمة باحداث اذى جسدي في المستشار ـ أي من جراء ارتطام كفها بخده ـ اضافة إلى اهانتها له.. وأدانت المحكمة المراة وحكمت عليها بالسجن عاما واحداً.. لكنها طعنت في الحكم وقبل الطعن وخفض الحكم إلى اخضاعها للملاحظة لأربعة أشهر.

ويذكر للمستشار الراحل انه تصادم عام ١٩٦٧ مع الرئيس الأمريكي ليندون جونسون، لأن الأخير لم يتشاور معه كفاية حول معاهدة السلاح النووي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

وتصادم مع جونسون مرة اخرى حول طلبه أن تزيد المانيا مشترياتها من السلاح الأمريكي في محاولة لموازنة تكاليف تمركز القوات الأمريكية على الأرض الالمانية.. ورفض المستشار الالماني فسحبت امريكا ٣٥ الف جندي من قواتها في المانيا عام ١٩٦٧.

مطلوب ٥٠ ألف جنيه من عبد الوهاب!


● محمد عبد الوهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحدد يوم ٥ ابريل (نيسان) المقبل لنظر قضية أغنية «بتسأل ليه عليّ» التي اقامها الملحن فؤاد حلمي ضد الموسيقار محمد عبد الوهاب أمام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية.

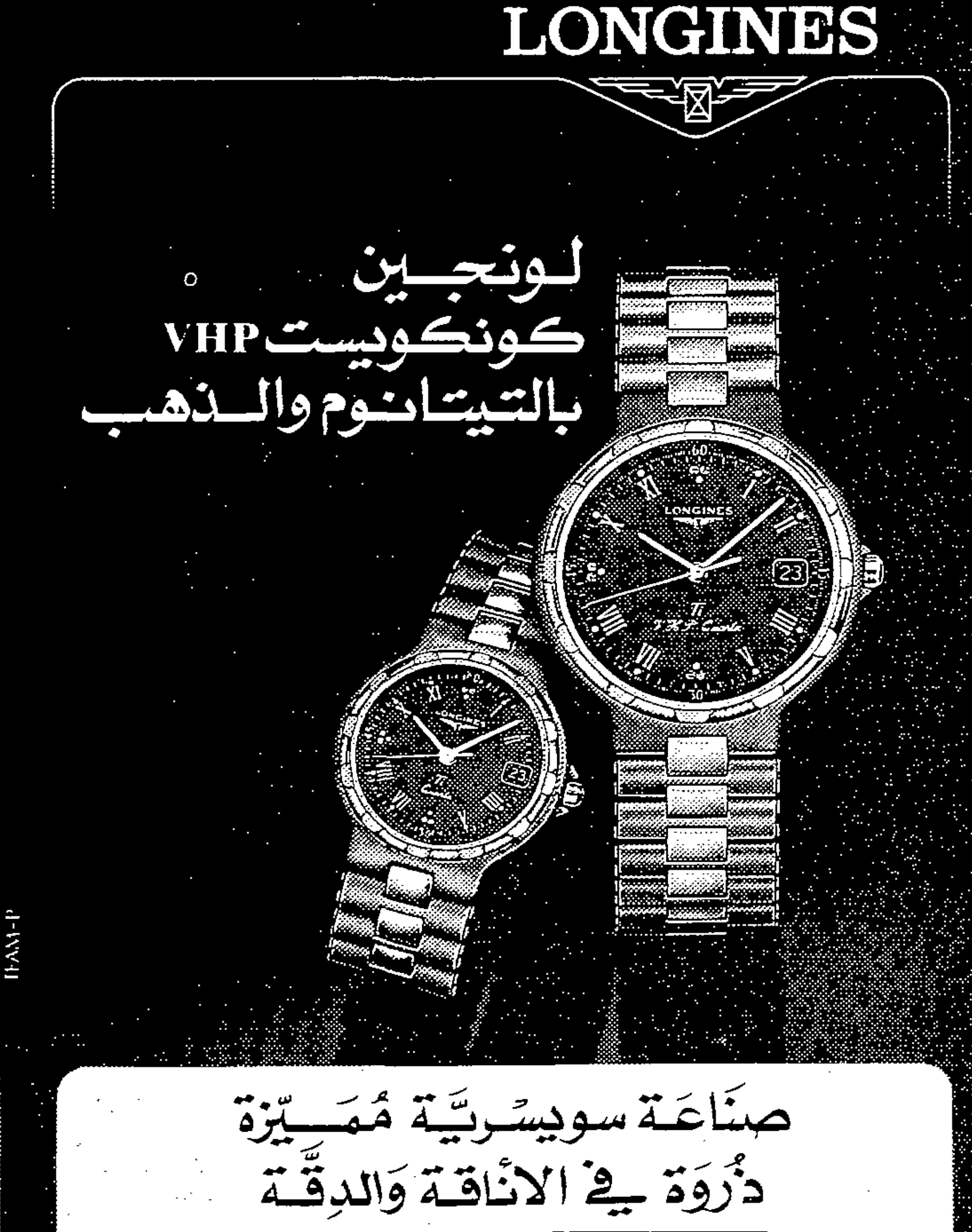
يطالب فؤاد حلمي بتعويض قدره ٥٠ الف جنيه يدفعه الموسيقار عبد الوهاب باعتباره صاحب شركة صوت الفن.

كانت الشركة قد قامت بطبع بعض اغنيات فايزة احمد القديمة على اشرطة تضمن احدها أغنية «بتسأل ليه عليّ» التي لحنها فؤاد حلمي على أساس أنها من تلحين محمد عبد الوهاب، فقام فؤاد حلمي برفع دعوى قضائية يطالب فيها بهذا التعويض.

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٣/١٢

تفاصيل المقترحات المصرية المضادة

● كارتر يفاجأ بتصلب موقف اسرائيل من المعاهدة المصرية الاسرائيلية.
● توقع زيارة بيجن للقاهرة للاجتماع بالسادات وكارتر.
● اضرابات وتظاهرات صاخبة في الضفة الغربية.
● تحذير عراقي شديد للشيوعيين: سنرد بشدة على المحاولات التخريبية. وبغداد تقول: الشيوعيون العرب يتلقون تعليمات من الخارج ويثيرون النعرات الطائفية والقومية.
● في إيران تحديد ٣٠ مارس (اذار) موعدا للاستفتاء الشعبي.
● فرانك جد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يقول: إن معاهدة سلام مصرية اسرائيلية لا يمكن أن تؤدي إلى تسوية شاملة إلا إذا تناولت اماني الفلسطينيين.
● باكستان تنسحب من حلف السنتو.



الشرق الأوسط
العدد ٣٣٩٢ السبت ١٢/٣/١٩٨٨ No. 3392 Saturday 12-3-1988
على الشرق الاوسط



الجامعي مايكل جاكسون

● لقطة طريفة يبدو فيها المغني العالمي مايكل جاكسون وقد ارتدى الزي الجامعي وهو يتسلم درجة فخرية في نيويورك تقديراً للخدمات التي أداها للناشئة في الولايات المتحدة والعالم.

تقدير الناجحين

● تولت الممثلة والمغنية البريطانية جولي اندروز تقديم جائزة للممثل الأمريكي جاك ليمون أهديت إليه لانجازه سلسلة من الأفلام الجيدة. وفي الصورة تبدو جولي وجاك بعد تقديم الجائزة في لقطة تذكارية.

«الكوكايين».. وراء حتفه!

● الممثلة الأمريكية فكتوريا برانسبال التي لعبت دور «بام» في المسلسل الشهير دالاس وإلى جانبها المغني البريطاني اندي جيب الذي توفي أول من أمس في أحد مستشفيات لندن عن ٣٠ عاما.. بسبب المضاعفات الخطيرة التي نجمت عن ادمانه على المخدرات.



● يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني يستعد للقيام بأول زيارة رسمية لليابان في أواخر شهر مارس (اذار) الجاري، ضمن وفد بحريني.

الزيارة تهدف الى بحث وسائل تعزيز التعاون والاستفادة من الخبرات اليابانية في مجالات التقنية والتكنولوجيا الصناعية.

***

● الغرفة العربية ـ السويسرية للتجارة والصناعة تعقد اجتماعا لجمعيتها العمومية الرابعة عشرة في جنيف في ٢٤ مارس (اذار) الجاري.

صلاح الحجيلان رئيس المجلس الاعلى للتحكيم لنظام التوفيق والتحكيم والخبرة للغرف العربية ـ الاوروبية سيلقي عقب هذا الاجتماع محاضرة يتناول فيها موضوع مستقبل الحوار العربي الاوروبي... التبادل الثقافي اساس لتنمية العلاقات التجارية.

● الشاعر المصري المعروف عبد الرحمن الابنودي ينظم له نادي اهلي دبي يوم الاثنين المقبل امسية شعرية.

● المجمع الثقافي في ابوظبي نظم يوم الاحد الماضي محاضرة بعنوان «دخول العلوم الحديثة الى العالم الاسلامي».

المحاضرة القاها الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي مدير عام مركز الابحاث للتاريخ والثقافة والفنون الاسلامية في اسطنبول.

● بحضور الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج التاسعة لكرة القدم، اقامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون حفلا فنيا ساهرا الليلة قبل الماضية بالقاعة الرئيسية للاحتفالات بجامعة الملك سعود.

وشارك في هذا الحفل من السعودية الفنانون طلال مداح ومحمد عبده وعبد المجيد عبد الله ورابح صقر ومن قطر علي عبد الستار ومن الكويت نبيل شعيل ومن الامارات جابر جاسم ومن البحرين خالد الشيخ ومن عمان سالم بن علي كما شارك من جمهورية مصر العربية الفنانون محمد ثروت وعماد عبد الحليم وحمادة سلطان ورافقت الفنانين في اداء وصلاتهم ثلاث فرق موسيقية وهي فرقة اذاعة الرياض وفرقة اذاعة جدة وفرقة الفنان خالد الشيخ.

***

● تحت اشراف وزارة الخارجية الفرنسية ومن تنظيم مجلة «ماري كليره يقام في باريس مهرجان سينمائي عنوانه «المرأة من خلال السينما» يشارك فيه جمع غفير من المثقفين والسينمائيين العالميين.

وفي اطار هذا المهرجان تلقي الكاتبة الجزائرية عائشة لمسين، حرم السفير الجزائري ببريطانيا السيد احمد العايدي محاضرة اليوم (السبت) عنوانها «صورة المرأة العربية من خلال السينما» تتطرق فيها الى دور المرأة العربية وما حققته من نجاحات في هذا الميدان. كما يستعرض في هذا المهرجان الفيلم العربي «اريد حلا» والذي قامت ببطولته الفنانة العربية فاتن حمامة.

***

●فيديريكو مايور المدير العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو)، وصل الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

وسيجري السيد مايور خلال زيارته محادثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين تتناول العلاقات الثنائية بين المنظمة الدولية والجزائر.

● السيد موفق نصار وإلى شماله السفير اللبناني اللواء احمد الحاج ومحمد شاكر شمسي باشا، رئيس الجالية السورية في بريطانيا، وإلى يمينه فريد عبود المستشار الأول بالسفارة اللبنانية بلندن.

مكتب رعاية المصالح السورية في لندن يحتفل بذكرى ٨ مارس

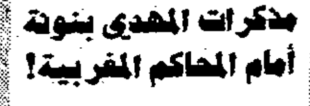
● بمناسبة ذكرى حركة التصحيح التي قادها الرئيس السوري حافظ الأسد يوم ٨ مارس (آذار) ١٩٧١، دعا السيد موفق نصار القائم بأعمال مكتب رعاية المصالح السورية لدى المملكة المتحدة ـ نظراً لأن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ أكثر من عام ـ إلى حفل استقبال حاشد حضره لفيف من السفراء العرب والدبلوماسيين ورجال الصحافة والاعلام وعدد كبير من أبناء الجالية السورية في المملكة المتحدة وذلك ظهر يوم الأربعاء الماضي.



● موفق نصار (الى الشمال) واللواء احمد الحاج (الى اليمين) وتتوسطهما صورة للرئيس السوري حافظ الأسد

● تصوير: همبار تركيزيان

● جانب من حضور الحفل



مذكرات المهدي بنونة أمام المحاكم المغربية!



● المهدي بنونة

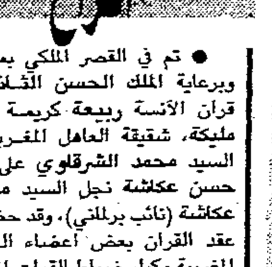
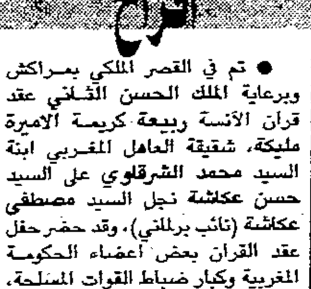
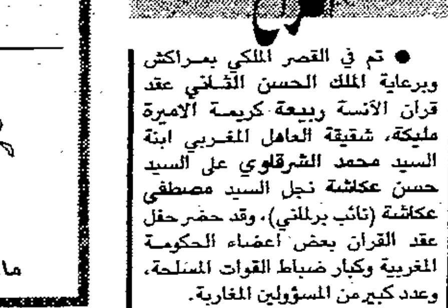
الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
ابلغ المهدي بنونة، المدير السابق لوكالة المغرب العربي للأنباء «الشرق الأوسط» بأنه تلقى استدعاء للمثول أمام المحكمة الابتدائية بالرباط صباح يوم ١٥ مارس (آذار) الحالي، لمواجهة تهمة «القذف والسب» في الدعوى المرفوعة ضده من آل الكتاني، بسبب المذكرات التي كان قد نشرها في «الشرق الأوسط» والتي تعرض فيها في إحدى حلقاتها للدور الذي قام به عبد الحي الكتاني وتعاونه مع سلطات الحماية الفرنسية ضد الملك الراحل محمد الخامس.

وأشار السيد بنونة بأن الدعوى قد رفعها ضده خمسة أشخاص من آل الكتاني وسيترافع فيها ثلاثة من المحامين. وقال إن الدعوى قيدت كجنحة، لذلك ستكون القضية أمام محكمة ابتدائية طبقا للقوانين المغربية.

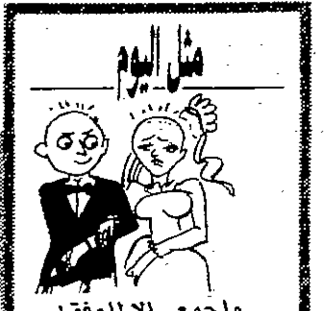
أفراح

● تم في القصر الملكي بمراكش وبرعاية الملك الحسن الثاني عقد قران الآنسة ربيعة كريمة الاميرة مليكة، شقيقة العاهل المغربي ابنة السيد محمد الشرقاوي على السيد حسن عكاشة نجل السيد مصطفى عكاشة (نائب برلماني)، وقد حضر حفل عقد القران بعض اعضاء الحكومة المغربية وكبار ضباط القوات المسلحة، وعدد كبير من المسؤولين المغاربة.

مثل اليوم





● الدكتور صبري رديف علي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، وصل الى صنعاء مساء امس على رأس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام، وسيجري المسؤول العراقي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين اليمنيين في وزارة التربية والتعليم وجامعة صنعاء تتناول التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي كما سيوقع على محضر للتعاون في هذا المجال.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٢٣	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٩	غائم
الرياض	١٤	٢٥	صحو
جدة	١٩	٢٦	صحو
الظهران	١٨	٢٥	صحو
ابها	١٣	٢١	غائم
الطائف	١٣	٣١	صحو
البحرين	١٤	٢٥	صحو
القاهرة	٩	٢٠	صحو
بيروت	٨	١٨	ممطر
الجزائر	١١	١٧	صحو
تونس	١٢	١٨	صحو
الرباط	١٠	١٦	صحو
امستردام	٢	٨	غائم
اثينا	٦	١٣	غائم
برلين	١-	٤	غائم
بروكسل	٢	٨	غائم
كوبنهاجن	٤-	١	غائم
دبلن	٦	١٢	غائم
فرانكفورت	١-	٤	غائم
جنيف	٢-	٥	غائم
هلسنكي	٤-	١	مثلج
هونج كونج	١٢	١٨	صحو
جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢١	٢٩	ممطر
لشبونة	٧	١٤	غائم
لندن	٠	١١	غائم
مدريد	٦	١٥	صحو
مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
مونتريال	٤-	٢	مثلج
موسكو	٦-	صفر	غائم
نيودلهي	٢٢	٣٠	صحو
نيويورك	صفر	٤	غائم
تيلوسيا	٩	١٤	غائم
باريس	٣	٨	غائم
روما	٣	١١	غائم
استوكهولم	١	٤	غائم
سيدني	٢٠	٢٦	صحو
طوكيو	٤	٩	غائم
فيينا	صفر	٥	غائم

سينما

اسبوع الفيلم الصيني بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
احتضنت دار الثقافة (ابن خلدون) بالعاصمة التونسية مؤخرا اسبوع الفيلم الصيني تحت اشراف اللجنة الثقافية وسفارة جمهورية الصين الشعبية بتونس.

واهتم هذا الاسبوع، إلى جانب عرض سلسلة من الافلام، بتنظيم لقاءات للتعريف بخاصية الصناعة السينمائية المعتمدة اساسا على القطاع العام.

مؤتمرات

«بيان الكويت» عن نتائج اجتماع الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة

الكويت ـ (كونا): قال المستشار بالديوان الأميري الكويتي وعضو مجلس ادارة الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة السيد عبد العزيز حسين ان الاجتماع السابع لمجلس ادارة الصندوق الذي عقد في الكويت هذا الاسبوع حقق نتائج ايجابية رائعة في مجال دعم المشاريع الثقافية والحفاظ على التراث الثقافي الانساني اينما وجد.

وأشار الى ان الاجتماع الذي يعقد للمرة الأولى في الوطن العربي بحث جدول اعمال حافلا ومطولا يتعلق بتقييم نشاطاته السابقة والمقترحات الجديدة بشأن العديد من المشروعات.

وأضاف: ان هذا الاجتماع اكتسب اهمية خاصة لعدة اسباب اولها انه اول اجتماع يعقد في بدء العقد الدولي للتنمية الثقافية وهو العقد الذي اقرته الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو ويستمر الى عام ١٩٩٧ والثاني انه اول اجتماع يعقد بحضور المدير الجديد للصندوق ديفيك وهو سويسري الجنسية. والسبب الثالث ان المجلس بحث مقترحات جديدة تتعلق بأسلوب عمله واعاد النظر في العديد من الطرق والاساليب التي اتبعها في الماضي لتنفيذ اعماله.

وقال عضو مجلس ادارة الصندوق وهو احد اثنين يمثلان العالم العربي فيه الى جانب رئيسه السيد بشير البكري من السودان ان المجلس عقد اربع جلسات طويلة انجز خلالها جدول اعماله. واختتمها باصدار بيان الكويت.

واشاد السيد حسين بهذا البيان وقال انه ركز على عدة قضايا منها اهمية العمل الثقافي وتضافر الجهود في العالم لجمع من أجل انجاح العقد العالمي للتنمية الثقافية.

واهمية تحقيق السلام في المنطقة وتحقيق افضل النتائج من خلال التعاون الجماعي لمنع التخريب الحاصل الآن في التركات والآثار الثقافية للدول المتحاربة والتي تعتبر ملكا عاما للبشرية.

وأشار الى مقابلة الاعضاء لأمير الكويت واستماعهم الى ارائه القيمة ونصائحه في مجال تنفيذ المشاريع الثقافية. وقال ان الشيخ جابر قدم دعما سخيا للصندوق اضافة الى المساعدة التي قدمتها الكويت وهي خامس مساعدة سنوية من الحكومة الكويتية لهذا الصندوق.

كما قابل الاعضاء رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث دار خلال اللقاء نقاش طويل ومفيد حول اهمية الثقافة في حياة الشعوب والدور البارز الذي يقوم به الصندوق في هذا المجال.

وقال ان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب السيد راشد الراشد قد احتفى بالأعضاء. كما احتفى بهم وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة السيد انور النوري.

ومضى يقول ان الأعضاء اشادوا من خلال مشاهداتهم وتجوالهم في الكويت بالتقدم الذي حققته في كافة المجالات.

وذكر ان الصندوق اقر دعم تنفيذ ٣٥ مشروعا عالميا للتنمية الثقافية في مختلف انحاء العالم سواء بالمساهمة او اعطاء النصح.

وقال ان الكويت لم تتقدم بأي مشروع في هذا المجال، معربا عن امله بأن يولي المسؤولون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المزيد من الاهتمام والعناية بالمشاريع الثقافية التي يمكن ان تنفذ من خلال الصندوق لتأخذ مكانتها ودورها بين المشاريع العالمية.

وأوضح ان من بين المشروعات التي اقرها مجلس ادارة الصندوق مشروع قدمته جمعية «ساعدوا لبنان» لتدريب الشباب اللبناني على الأعمال اليدوية ومشروع تونسي لانتاج فيلم عن القصص العالمي. ومشروع مغربي لاستعمال الآلات الالكترونية في الموسيقى العربية ومشروع آخر للحفاظ على آثار قرطاجنة ومشروع لتنبيه الرأي العام العالمي لاهمية اعادة انشاء مكتبة الاسكندرية.

وحول المشروعات التي نفذها الصندوق في فلسطين المحتلة قال السيد عبد العزيز حسين انه تم تنفيذ اكثر من مشروع هناك كان آخرها مشروع اصدار ديوان عن شعراء فلسطين.

ونفى ان يكون هناك اي تعارض في تنفيذ المشاريع الثقافية بين المنظمة الأم اليونسكو وبين الصندوق، بل على العكس هناك تعاون تام وتنسيق كبير مشيرا الى ان نشاط الصندوق مدعم ومكمل لنشاط اليونسكو وهو يعمل تحت مظلتها الا انه يتمتع باستقلالية في رسم وتنفيذ برامجه وله ميزانيته ونشاطاته المتخصصة.

وذكر ان هناك دعوتين لعقد الاجتماع المقبل للصندوق في تونس وباكستان ولم يتخذ قرار نهائي بهذا الشأن.

وذكر ان اثنين من اعضاء مجلس ادارة الصندوق ستنتهي مدة عضويتهما قريبا وسيتم اختيار بديلين لهما في اجتماع اليونسكو في باريس في شهر ابريل (نيسان) من قبل مديرها العام.

ومدة العضوية في المجلس اربع سنوات قابلة للتجديد حيث يتم اختيار الأعضاء لكفاءاتهم وصفاتهم الشخصية مع مراعاة تمثيلهم للمناطق الجغرافية في العالم.

● عبد العزيز حسين

ابيض و اسود | سيدتي تدخل عامها الثامن

«المسلمون» ليست صحيفة اسلامية تقليدية، و«المسلمون» ليست ترديدا لما تنشره الصحف الاخرى، و«المسلمون» ليست صحيفة جامدة.

«المسلمون» صحيفة حديثة متحركة بنفس اسلامي متفتح، تعالج مشاكل الحياة من منظور اسلامي، هذه هي فلسفتها، وهذا هو اسلوبها الذي ارتاح اليه القراء واعجبوا به، ومن اجل ذلك تابعنا قضايا متنوعة اختلف عليها القراء بينما مجموعة كبيرة منهم اعجبت بهذا الاسلوب وارتاحت له لانها افتقدته اما في الصحافة العادية، التي اهتمت بقضايا السياسة ومشاكل الحياة، او الصحافة الاسلامية التي تبحث فقط في القضايا الفقهية، ومجموعة صغيرة تعترض عليه وتقول ان جريدة «المسلمون» بأسلوبها هذا تعرض قضايا مفتعلة.

والحقيقة ان «المسلمون» تختار القضايا لتي تثيرها من بين ما يتراكم لديها من معلومات وما تحس به من انفعالات المجتمع، والامثلة على ذلك كثيرة ومتنوعة، فنحن لم نناقش قضايا المخدرات مثلا من وجهة نظر دينية بحتة، لاننا كنا نعرف جميعا ومسبقا.. سواء مدمنو المخدرات او الاغلبية الذين عصمهم المولى عز وجل من الوقوع في هذه المصيبة، ان حيازة المخدرات او تهريبها او استعمالها او الاتجار بها حرام، ولن يضيف ذلك جديدا الى القضية.

من هنا اتجهت «المسلمون» الى اقتحام مجال المخدرات والادمان وحاولت ان تستكشف من خلال معاشرة الذين تاجروا فيها او هربوها او تعاطوها ابعاد هذه القضية التي قضت مضاجع المجتمع.

.. دخلت «المسلمون» الى مستشفى الامل بالرياض، وقام الزميل وهيب غراب بالحياة في المستشفى «كمدمن» وهو يبدأ اليوم في كتابة قصة هذه المغامرة الصحفية التي تعتقد «المسلمون» انها من انجح الوسائل في محاربة هذا السيف القذر المسلط على رقبة الشباب، ومن خلال ذلك سيتعرفون على كثير من الصور القريبة بأسلوب صحفي جديد ومميز يعالج المشاكل بمنطق القرن العشرين.

.. وتسللت «المسلمون» ايضا الى السجن الذي تتحفظ فيه السلطات على تجار ومهربي المخدرات وقام مراسلها في الرياض الزميل محمد الحويماني بمغامرة اخرى ستطالعون تفاصيلها قريبا في «المسلمون».

ان النجاح التوزيعي الذي تحققه «المسلمون» اسبوعا بعد اسبوع هو نتيجة عمل صحفي مميز، وهذا ما نعدكم ان نحافظ على مستواه ونستمر في تقديمه لكم.



في الاسبوع الماضي وبالتحديد يوم الاثنين ٧ مارس ١٩٨٨م المصادف ١٩ رجب ١٤٠٨ هـ بدأت «سيدتي».. مجلة الاسرة العربية الدخول في العام الثامن من عمرها المديد باذن الله.

وقصة صدور مجلة الاسرة العربية ليست ككل قصص صدور اي مطبوعة في اي مكان والتي تبدأ بتوفير جهاز تحرير، واموال لمواصلة الانتاج والطبع، وقبل كل ذلك الثقة بان هناك سوقا لهذه المطبوعة.

كانت تلك الشروط الاساسية متوفرة، فالشركة التي ستصدر «سيدتي» شركة شابة وهي في نفس الوقت عريقة في عالم الصحافة، فقبل التفكير في اصدار مجلة الاسرة العربية كانت تلك الشركة قد اصدرت جريدتين يوميتين هما «عرب نيوز» اليومية باللغة الانجليزية، وهذه الجريدة.. جريدة العرب الدولية، ومجلة «المجلة» مجلة العرب الدولية، ومجلة «سعودي بزنس» الاسبوعية الاقتصادية باللغة الانجليزية.

كانت الامكانيات متوفرة لاصدار «سيدتي» وكانت السوق العربية في حاجة الى مجلة للاسرة، تخاطب افراد الاسرة العربية بلغة مختلفة عن لغة الكم الهائل من المطبوعات العربية والاجنبية، التي كان معظمها لا يخاطب عقل افراد الاسرة الا من زاوية واحدة هي تقليد الغرب ومحاكاته في المفيد وغير المفيد.

كان اصعب الصعوبات هو جهاز التحرير او بالأصح راس جهاز التحرير الذي سيفهم ويقدر طموحاتنا في اصدار مجلة للاسرة العربية مختلفة عن تلك الموجودة في السوق.

لم يكن امامنا الا البحث عن سيدة تستطيع القيام بهذه المهمة، فوقع اختيارنا على الدكتورة فاتنة امين شاكر الاستاذة بجامعة الملك عبد العزيز والكاتبة المعروفة في الصحافة السعودية.

الدكتورة فاتنة عرفت العمل الصحفي من خلال كتابة المقالات، وبرنامج اذاعي مشهور كانت تقدمه من اذاعة المملكة العربية السعودية، ولكننا من اول اجتماع معها تمكنا من التعرف على امكانياتها الكثيرة وشخصيتها الطاغية، وقلنا لبعضنا ان رئاسة التحرير كما نعرفها هي في المقام الاول ادارة افراد وتوجيههم قبل ان تكون عملا تحريريا وكتابة، واعطتنا الدكتورة فاتنة من الاجتماع الاول معها الانطباع انها متميزة في هذا الامر، اما التفاصيل فكنا متأكدين انها ستلم بها الماما شاملا من اول شهر ومن الاعداد التجريبية التي ستصدر.

وهذا ما حدث.. وصدرت «سيدتي»، كما كنا نخطط لها وبداخلها زاوية اسبوعية مهمة هي زاوية (في ظلال الاسلام) التي كانت جديدة على اي مجلة اسبوعية صدرت وتصدر في العالم العربي.

استقالت الدكتورة فاتنة امين شاكر من رئاسة التحرير لانها كما قالت لنا لا يمكنها ان تهجر بناتها في الجامعة.. استقالت بعد ان وضعت «سيدتي» على الطريق الذي واصلته الى اليوم، ثم تسلم الاستاذ عماد الدين اديب الصحفي والكاتب المميز رئاسة التحرير، وبعده تسلمت الامانة السيدة الفاضلة فوزية سلامة التي عاصرت «سيدتي» منذ البداية كمحررة ثم نائبة لرئيس التحرير.

* السيدة فوزية سلامة تقول ان عندها ابنتين.. الاولى عبلة والثانية «سيدتي».. وهذه هي حياة فوزية سلامة.

وبعد.. نهنيء انفسنا وجهاز تحرير وانتاج وطباعة وتوزيع «سيدتي» في هذه المناسبة الغالية علينا جميعا.
والله الموفق،

هشام ومحمد علي حافظ

أبيض

علمني منذ الصغر.. عجوز عربي..
علمني، في السر.. تجاربه.. اسراره..
علمني ان اضع اذني على رمل الصحراء..
ان انصت.. اسمع ماذا في عمق العمق وماذا في جوف الصحراء..؟

فتعلمت ان اعرف ماذا يحدث على بعد مئات.. آلاف الاميال..
في يوم ما.. خرجت الى بهو الصحراء..
وضعت اذني على الرمل.. كما علمني جدي..
سمعت.. توجست.. ذهلت.. تعصبت.. تأسفت..
توجست.. من ثورة بركان لا اعرف اين مقره..؟

وذهلت لان البركان يقصف قرى وبنادر اعرفها..
تعصبت لاني محبوس من اذني على رمل الصحراء..
وتأسفت اسف الجبل على سفح غير أمين..
سمعت ليلى وخديجة ونسيبة وجمع نساء..
تولول رندة.. ترد عليها ليلى وخديجة ونسيبة والخنساء..
تصرخ رندة وتقول.. اين عبد الرحمن ورعد.. اين الجند..؟

جند النصر.. جند الله.. جند الرحمن.. وسط معارك دارت وتدور..؟

في غمرة هذا وذاك.. سمعت صهيلا يسري في اذني.. يضرب في جوف الصحراء..
اني اسمع صهيل جواد عربي.. يجري..
يضرب.. يحفر.. يكتب بحوافره صفحات التاريخ..
اني اسمعه يجري.. يجري.. وتغيب ـ بالتدريج ـ في اذني ضرباته..
في الافق.. اسمعه.. لا اراه.. لا تلحق فرسان عدو خطواته..
تذكرت.. قرأت عن فرس اشهب لصلاح الدين..
يركبه.. يحارب من فوقه باسم الدين.. تارة بالشدة واخرى باللين..
صلبان عبدوها لمسيح.. في الاول..
ونجمة داوود.. على ارض مغصوبة.. في الاخر..
اني في دوامة.. هل استسلم لعدو غاصب..؟

ام احذو حذو صلاح الدين.. احارب بالشدة تارة.. واخرى باللين..
رأيت.. سمعت رمال الصحراء تتشاور ثم تفور.. تثور..
عاصفة.. عارمة.. تردد وتقول..
حارب.. حارب.. حارب.

أسود

هذه الكرة الارضية مقضي عليها بالفناء.. فناء الحياة، وايضا فناء الجماد، وهذه هي الحقيقة الوحيدة المطلقة بعد الله.
يقول القوي الجبار، سبحانه، في فاتحة سورة الانفطار..
(اذا السماء انفطرت، واذا الكواكب انتثرت، واذا البحار فجرت، واذا القبور بعثرت، علمت نفس ما قدمت وأخرت) صدق الله العظيم.
هل من مصغ عاقل ومتدبر؟
يا امان الخائفين.

هشام...

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
السبت ٢٤ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٢/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٢
London - Saturday, 12 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3392

غدا

احدثت المناورات العسكرية التي قررت بريطانيا اجراءها في الفولكلاند توترا مع الارجنتين يوحي بأن الحرب ستتجدد هناك.
(صفحة الصحف)

وزير الزراعة الاردني: ان نجاح التجربة السعودية في الميدان الزراعي اعتمد بالدرجة الاولى على جهود الدولة والمواطنين.
(صفحة الاقتصاد)

تعقيب على موضوع: «من هنا نبدأ».. لاسترجاع فلسطين، انها ليست قضية شعب بعينه وانما هي قضية امة بأسرها.
(صفحة البريد)



الملحق التعليمي السعودي في الولايات المتحدة: مهمتنا متابعة احوال المبتعثين في مواقع دراستهم خارج البلاد.
(صفحة التحقيقات)

● من رسائل العباقرة: رسائل كيتس الى بنجامين بيلي.
(صفحة الأدب والثقافة)

● من شهر الى شهر: من ذكريات احلى شهور العام اذار.
(صفحة الرأي)

فرقة غنائية من الأسماك في مستنقع بسري لانكا!

باتيكالوا - سري لانكا - ر: طغت اصوات المعارك في سري لانكا على موسيقى وغناء الاسماك الرخيمة!

يقال هذا لان حظر التجول ليلا بسبب الحرب التي شنتها قوات التاميل عام ١٩٨٣ لانشاء دولة مستقلة لهم يمنع سكان هذه المدينة التي تقع في شرق سري لانكا من الخروج والاستمتاع بالاغاني التي تنشدها الاسماك!

وحتى الان لم يتم التوصل الى تفسير علمي لتلك الاصوات الخافتة والواضحة النغمات التي تنبعث ليلا من اعماق المستنقع الذي يلتف حول المدينة، والتي يقول البعض انها تشبه «اوركسترا» في مكان بعيد تعزف انغاما للماندولين وآلات وترية اخرى.

ويقول هارولد ويبر (٧٠ سنة) وهو مدرس رياضيات في احدى مدارس المدينة منذ عام ١٩٢٧ «تنبعث الاصوات في ضوء القمر وتتضح اكثر اذا وضعت طرف مجداف في الماء، واصغت السمع باذنك من الطرف الاخر».

ويقول سكان المدينة انه يمكن سماع الاصوات بوضوح اكثر بالقرب من جسر كلادي الذي يسيطر عليه جنود مسلحون برشاشات ويتمركزون في خنادق عند طرفيه.

وقد فرض حظر على الصيد في المستنقع لمنع تهريب الاسلحة، ولكنه يسمح به الان في النهار فقط.

وقال الفونسو ديل مارمول (٦٦ سنة) وهو مدرس من اصل امريكي يقيم في المدينة منذ ٤٠ عاما، انه في عام ١٩٤٧ قامت والدته، وكانت مدرسة موسيقى بتسجيل الصوت المنبعث من المستنقع، وقامت بمطابقته على نوتة موسيقية.

وقال «لا انتظام في انبعاث الصوت اذ يمكن سماعه احيانا ويختفي احيانا اخرى. ولكنه بالتأكيد يشبه نوتة موسيقية».

ويعتقد صيادون كثيرون في المنطقة ان الاصوات تأتي من حيوانات رخوية، وآخرون يقولون انها من اسلاك البرق التي تهزها الرياح.

وتقول نظرية اخرى ان الاصوات تنبعث من تدفق المياه خلال الصخور المرجانية اثناء حركة المد والجزر عند اكتمال القمر.

وقال رودني جونكالاس (٦٢ سنة) وهو من انصار المحافظة على البيئة البحرية، وغطاس مرموق ان الاصوات تصدرها اسماك السلور.

اذ ان هناك اسماكا كثيرة تصدر اصواتا للاتصال مع بعضها. ويعتقد ان الاصوات تصدر من سمك السلور وهو يستند في ذلك الى خبرته بهذا المستنقع منذ الستينات.

ويضيف قائلا «سمعت مثل هذه الاصوات في مستنقعات اخرى في سري لانكا، ولكنها اكثر وضوحا في باتيكالوا لوجود اعداد كبيرة من اسماك السلور، وخاصة بالقرب من جسر كلادي».

مع قهوة الصباح

رباط الولايا !!

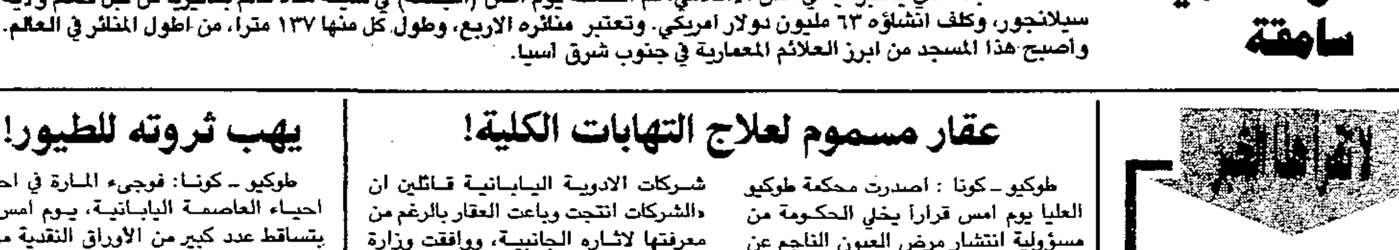
اختارت «هند باغفار» الطريق الاصعب والاطول لاصدار كتابها الجميل «رباط الولايا». وبعض الكتب لا يستحق ثمن الورق او حتى الحبر الذي كتب به.. أو لا يستحق الصدور أصلا. وبعض الكتب يصيبك باضطراب عقلي او حتى معوي.. وبعض الكتب تضعه في المطبخ، وبعضها في المكتبة.. وبعضها على «العين والرأس». وكتاب «هند باغفار» من الطراز الاخير. كتاب فيه جهد البحث. وجهد التأليف.. وجهد الفهرسة.. وجهد البحث عن المعاني.. وجهد الاخراج الجميل والطباعة المحترمة.. لقد اختارت الاخت «هند» وبكل الوعي بقيمة التراث المكتوب منه والمرسوم المشيد ان تقدم نموذجا ناضجا للتراث الذي يجب أن نتشبث بالصالح منه قبل ان يجرفنا تيار التفرنج او التأمرك..!

والكتاب فيه، كما قلت، جهود متعددة.. ثم هو في النهاية رواية.. رواية تتسم بالجرأة، لانها تقتحم عالم الأسرار وعالم الأسوار.. عالم النساء خلف المشربيات العتاق وما يدور في عالمهن من خفايا وخبايا الحريم.. ومن المدهش ان تقول المؤلفة إن ما بذلته في كتابة هذه الرواية لا تعتبره إلا جزءا يسيرا من ذخيرة ضخمة كانت تتمنى أن تقدمها كلها.. ثم هي.. من المدهش - مرة اخرى - ان تعترف ان شخصيات «رباط الولايا» شخصيات «حقيقية عاشت في وجداني منذ حداثتي، وكل ما فعلته انني وظفتها بمختلف الوظائف التي ارغبت بتعريفك بها، واعطيها سمات جديدة ثم اتركها لك لتقدم لك نفسها من خلال الأحداث».

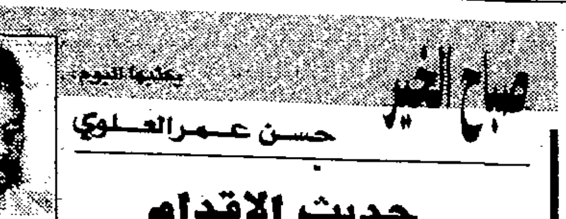
وهي تصف بعد ذلك هذه الأربطة القديمة وصفا دقيقا حيا، ثم لا تكتفي بذلك، بل تقدم صورا فوتوغرافية لها.. من الباب والنافذة إلى المشهد الداخلي.. ثم تمضي الرواية في شكل ديالوج ممتع.. ينقلك على أجنحة إلى الماضي الجميل بحلاوته ومرارته وبكل ألوان الطيف فيه.. ثم تنهي روايتها الوثائقية بقاموس ثري بالكلمات القديمة ومعانيها.. واشد على يدها.. على يديها شاكرا ومهنئا!!

عبد الله باجبير

منائر اسلامية سامقة



هذا المسجد الذي يعتبر آية في الفن الاسلامي، تم افتتاحه يوم امس (الجمعة) في مدينة شاه عالم بماليزيا من قبل حاكم ولاية سيلانجور، وكلف انشاؤه ٦٣ مليون دولار امريكي. وتعتبر منائره الاربع، وطول كل منها ١٣٧ مترا، من اطول المنائر في العالم. وأصبح هذا المسجد من ابرز العلائم المعمارية في جنوب شرق اسيا.



صباح الخير

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

حديث الاقدام

هذا الأحد، وعلى مدى اسبوعين كاملين، تتحول الرباط والدار البيضاء إلى عاصمتين لكرة القدم الافريقية. وقبل هذا الأحد بأيام اصبح الحديث عن الكرة يطغي، خارج الاهتمامات الأساسية، على المجالس. الدورة السادسة عشرة لكأس افريقيا للأمم، إذن، أضحت موضوعا لاطروحات ولنقاش بين من يجد في مثل هذه المناسبات الظرف الملائم ليظهر تضلعه في فن الكرة والتنبؤ بنتائج المقابلات. بل هناك من يحلو له أن يبز المدربين وذوي الاختصاص والمسؤولين الرياضيين في التشكيلة التي اختاروها ويقدم تشكيلته الخاصة التي يحاول اقناع المستمعين إليه بأنه لو تمت كما أراد لكان الانتصار محققا!

وتدخل ميدان مصطلحات كرة القدم، وتقييم الفرق المشاركة، وتتردد أسماء مع ذكرها تلاحظ على محيا من يخاطبك علامات الارتياح أو الدهشة أو التخوف. يقول أحدهم: «اخيرا تقرر مشاركة عزيز بودربالة». فيعترض عليه آخر: «لكن أمان الله حرم من تعزيز الفريق المغربي». وحينما يذكر اسم ماجر يؤكد العارفون بأن هذا دليل على أهمية هذه الدورة لأنها تضم أبطالا دوليين. انتبهوا فوفانا قادم ومعه المصاعب. يكثر اللغو وتكون مناسبة صحفية للتعريف بالأقطار المشاركة. تتعدى اللعبة إذن حدود كرة القدم، ويقولون بأن حضور أكثر من ٤٠٠ صحفي من افريقيا وخارجها سيكون مكسبا لقارتنا السمراء.

***

منذ أكثر من ربع قرن، ومع موجة «استقلالات» الأقطار الافريقية تخوف بعض المحللين بل وتشاءموا «افريقيا انطلقت سيئا». مقولة اخذت من اهتمام الافارقة لكن المسكوت عنه هو ان افريقيا تم استعمارها سيئا وكاسوا ما يكون الاستعمار. جزئت أقطار منها وفق مصلحة القوات الاستعمارية ووضعت سلاحات من هذا القطر إلى ذلك المجاور وتحسبا للمستقبل.

بعد الليل الاستعماري جاء صبح الاستقلال مثقلا بارث ثقيل وبترسبات فرضت على الافارقة فرضا. ولم يكن من السهل التخلص من ذلك بسهولة. تحاول افريقيا للالتقاء وتعمل على ايجاد اشكال متعددة الصيغ لبلوغ ذلك تتعثر ولكنها تحاول من جديد ولا تغادر الطريق وتعلن عن العجز التام.

وعلى مدى الاسبوعين المقبلين تلتقي افريقيا مستعملة حديث الاقدام الموحد. ولعل هذا يدل على ان قدر افريقيا هو ان تلتقي على مستوى الخلايا التي تتحكم في الاقدام وتوجهها وتجعلها قادرة على تحقيق الأهداف.



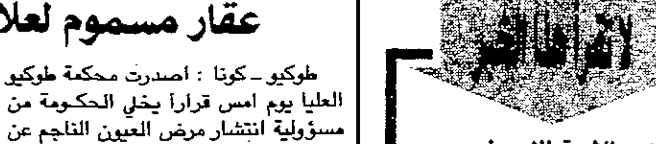


الأول والأخير

لندن - «الشرق الاوسط»:
دفع حياته ثمنا لادمانه المخدرات!

بالرغم من ان المغني البريطاني المشهور اندي جيب (٣٠ سنة)، وهو احد الاشقاء الثلاثة الذين يشكلون فرقة «بي جيز» الغنائية المشهورة عالميا، كان بامكانه ان يكون من سعداء هذه الارض لو انه اختار ان يعيش حياة نقية خالية من وباء المخدرات، فهو من اثرياء العالم وفي مقتبل عمره وله شهرة عالمية، الا انه دفع حياته يوم الاول من امس ثمنا لهذه العادة القاتلة. اذ مات نتيجة توقف قلبه في مستشفى جون ردكليف بمدينة اوكسفورد بانجلترا، بسبب ادمانه على مادة الكوكايين منذ سنوات.

وكان جيب قد ادمن المخدرات بعد صدمة عاطفية نتيجة فشل علاقته مع فيكتوريا برنسيبال ممثلة مسلسل دالاس قبل خمس سنوات.



عقار مسموم لعلاج التهابات الكلية!

طوكيو - كونا: اصدرت محكمة طوكيو العليا يوم امس قرارا يخلي الحكومة من مسؤولية انتشار مرض العيون الناجم عن عقار كلوروكوين الذي يستعمل لعلاج التهاب الكلية.

ولكن المحكمة قررت بان الشركات المنتجة للعقار تتحمل مسؤولية كاملة عن الاضرار، وفرضت عليها غرامة تعادل ٧,٥ مليون دولار تدفع تعويضا لـ ٢٥٩ شخصا تعرضوا لاعراض جانبية جراء استعمالهم للعقار المذكور.

وكان المتضررون قد رفعوا دعوى مطالبين بمبلغ يعادل ٢١ مليون دولار تعويضا عن الاضرار التي لحقت بهم من شركات الادوية اليابانية قائلين ان «الشركات انتجت وباعت العقار بالرغم من معرفتها لآثاره الجانبية، ووافقت وزارة الصحة على مواصلة بيعه».

ويذكر ان عقار الكلوروكوين قد ابتكر في المانيا عام ١٩٣٤ كعقار مضاد لمرض الملاريا، ثم بيع فيما بعد لشفاء الروماتيزم في الولايات المتحدة. وتم استيراده لليابان وبدئ استعماله عام ١٩٦١ لمعالجة التهابات الكلية.

ولكن بعد ظهور حالات التهاب الشبكية بين الذين تناولوا هذا العقار في الخارج عام ١٩٥٩، اعتبرته وزارة الصحة اليابانية ساما وتوقف انتاجه علم ١٩٧٤.

يهب ثروته للطيور!

طوكيو - كونا: فوجئ المارة في احد احياء العاصمة اليابانية، يوم امس، بتساقط عدد كبير من الأوراق النقدية من الجو في ظاهرة عجيبة. فسارعوا الى التقاط ما قيمته عشرة آلاف دولار، تبين ان رجلا بعثرها للطيور تعبيرا عن خيبة امله!

وقد اسرع رجال الشرطة فورا الى المكان الذي سقطت فيه الأوراق النقدية فوجدوا شخصا عمره ٣٩ عاما فاجأهم بقوله انه سحب المبلغ من حسابه في البنك كي يعطيه للطيور بسبب مشاكل يعاني منها في مكان عمله.

وذكر مركز الشرطة في الحي ان بعض المارة اعادوا اليه ما يوازي ٣٠٠٠ دولار، ولكن الرجل الذي خاب امله، اصر على رفض قبولها قائلا انه القى بالمال تعبيرا عن سخطه البالغ.

وقال رجال الشرطة انهم اقنعوا الرجل الغاضب اخيرا بأن يتدبر امر امواله بطريقة افضل، وانهم ساروا معه الى محطة القطار بعد ان اعادوا اليه المبلغ.

وذكرت الشرطة كذلك انها لا يسعها اعتقال احد ممن التقطوا مبلغ السبعة الاف دولار بتهمة السرقة لأن صاحب المال القاها بنفسه عن طيب خاطر ولم يقدم شكوى.

«الايدز» يغير طبائع الناس!

لندن - كونا: ذكر استطلاع للرأي نشر في العاصمة البريطانية ان نسبة كبيرة من الناس في العالم غيروا من سلوكهم الجنسي بعد سماعهم عن الحملات الحكومية التي تحذر من مخاطر مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

وكشف الاستطلاع الذي اجراه مركز جلوب في ٣٥ دولة ان الكثير من الناس ينفرون من ضحايا الايدز.

وأوضح ان ١٤ بالمائة من المشاركين في الاستطلاع في بريطانيا يرفضون العمل مع شخص مصاب بالايدز، كما ان خمسة بالمائة في هولندا و٣٥ بالمائة في الولايات المتحدة و٧٧ بالمائة في كوريا يشاركونهم نفس الشعور.

وأضاف ان ٣١ بالمائة في نيجيريا اكدوا انهم غيروا طباعهم الجنسية بسبب مخاطر الايدز، ويشاركهم في تلك الخطوة ١٩ بالمائة من الفلبينيين و١٤ بالمائة من الهنود وعشرة بالمائة من اليونانيين.

زلزال يضرب كوستاريكا

سان خوزيه - كوستاريكا - واس: ضرب زلزال قوي كوستاريكا اليوم، بلغت قوته ٥,٦ درجات على مقياس ريختر ذي التسع درجات.

وقال المسؤولون في ادارة الاطفاء انه لم ترد انباء فورية عن الاصابات من جراء الزلزال الذي تركز قرب مدينة بوينس ايريس الواقعة الى الجنوب الشرقي من العاصمة سان خوزيه، مشيرين الى ان الزلزال الحق اضرارا في منازل كثيرة بعدد من مدن كوستاريكا.

مصل جديد ضد الملاريا

واشنطن - كونا: ذكر في واشنطن الليلة قبل الماضية ان فريقا من العلماء الكولومبيين طوروا أول مصل يمكنه المساعدة إلى حد كبير في القضاء على مرض الملاريا.

واوضحت مجلة «برتش جورنال نيتشر» التي تصدر في واشنطن والعاصمة البريطانية في ذات الوقت، ان التجارب اثبتت فعالية هذا المصل على الأشخاص بنسبة ثلاثة إلى خمسة.

وأشارت المجلة إلى أنه ربما تمر عدة سنوات قبل أن يتمكن هؤلاء العلماء من زيادة فعالية هذا المصل ليتم بعدها طرحه في الأسواق.

وافادت ان مرض الملاريا يعد اكثر الأمراض خطورة في العالم، إذ يقدر بأنه أودى بحياة الملايين من الناس حتى الآن.

الاذن المفقودة في معدة الكلب!

واشنطن - أ.ف.ب: قام طبيب جراح بإجراء عملية زرع إذن لأحد الأطفال. وكان الطفل في مزرعة يملكها جداه في كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما هاجمه الكلب وانتزع اذنه.

وقبل الجدان التضحية بالكلب بحثا عن الاذن المفقودة التي وجدت سليمة في معدة الكلب. الطبيب البيطري الذي شرح الكلب اعتبر ذلك «حالة نادرة». والطبيب الجراح مسرور جدا لنتائج عملية الزرع التي يبدو انها كللت بنجاح كامل!

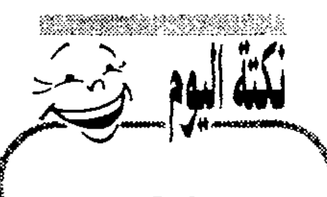
حرب ضد منع التدخين !

طوكيو - ر: هددت جماعة تدافع عن حقوق المدخنين برفع دعوى قضائية ضد شركة الخطوط الجوية اليابانية بسبب حظر مقترح على التدخين في الرحلات الداخلية للشركة.

وقالت متحدثة باسم الشركة يوم أمس إن المجموعة حذرت الشركة من أن الحظر ينطوي على تمييز ضد المدخنين!

وأضافت المتحدثة قولها إن الشركة مع ذلك متمسكة بالتزامها بحظر التدخين في ربع رحلاتها الداخلية ابتداء من ابريل (نيسان) المقبل.

وتعتزم الخطوط الجوية اليابانية تنظيم ٢٦ رحلة يوميا على ثلاثة خطوط بحظر التدخين خلالها، وتستغرق كل من هذه الرحلات ساعة واحدة فقط.



نكتة اليوم

خدعة !

الأول: أمس خدعت موظف الهاتف.
الثاني: وكيف تم ذلك؟
الأول: طلبت منه مكالمة لمدة ربع ساعة، ودفعت سعرها.. ولم أتحدث سوى ثلاث دقائق فقط!

من القارئ
عبد المجيد عزت



منافق افندي

انا رأيي اكسر ايدك واشهد عليها بواشنطن... وان حد سألك اتهم الفلسطينيين بكسرها !